



# «رئاسیات محسومة»

●اللعبة القادمة بين الأرانب السياسية والسلطة بدأت مند الآن... ومرحلة شد الحزام وعض أطراف الأصابع بدأت هي الأخرى في هذا

اي عاقل يعلم بترشح السيد ياسمينة خضرة للرئاسيات المقبلة يقسم بأغلظ الايمان أن هذا الإسم لا يرقى إلى مستوى أرنب... لأن الرجل أخفى عن الناس اسمه الحقيقي واشتهر بالمؤنث المركب في

إننا اذا بحثنا في قطع الغيار السياسيـة «المستعملـة» وغير المستعملـة والجديدة كلها على حد سواء لا تصلح لأن يخرج الشعب ويهتف باسمها ويجلس في طوابير يمنح صوته لها.

مؤخرا قال زعيم حزب أن هناك صراعا فرنسيا امريكيا حول من يحكم الجزائر في الرئاسيات القادمة.. مثل هذا الكلام خطير لدرجة ان من ترضى عنه أمريكا قبل نتائج الصندوق ذلك هو الرئيس وليس للشعب رأي في اختيار من يحكمه.

تعلم كثير من الزمر السياسية عندنا أن الرئاسيات القادمة محسوبة ومحسومة ايضا لصالح الرئيس الحالي للبلاد وان الحديث عن المنافسة الشريفة ما هو إلا مجردكلام لإلهاء الطبقة السياسية التي حصلت مؤخرا على اعتماد ومن بعده على مقرات جديدة.

إذا ليس ثمة جهة قادرة على رفع رأسها في صدر السلطة الحالية وأن الامكانات المقرر توفيرها لنجاح الرئاسيات القادمة تعد بالملايير... لوتحول هذه الأموال لفتح مناصب عمل للآلاف من البطالين وليبقى الرئيس الحالي مدى الحياة.

حقا.. لو أفرحنا الشباب بذلك سيخرجون في مسيرات عفوية تأييدا لبوتفليقة ولا يرضون له بديلا وصحيح أن دائرة المستفيدين من العهدة الرابعة قد اتسعت، وواضح قيام بعض المحسوبين على الأفلان بالمسارعة إلى المجاهرة بتأييد ترشح بوتفليقة لعهدة أخرى، يمدحون الرئيس إلى درجة أن انشغالهم للشيتة ترك وراءهم

خدوشا دموية لاستعمالهم السيء لهذه الوظيفة...

وعلى رأي الوزير الأول سلال حول مصطلح جديد في اللغة العربية .... «فرحوا الفقاقير» وما أدراك ما الفقاقير فهم أهم من الرئاسيات القادمة.

ياسين فضيل

- •المدير العام مستؤول النشير على فضيل
  - •مدير التحرير ياسين فضيل
  - القسم التجاري سمير بوجاجة زروقة حنان
  - •مسؤولة الإدارة فايزة حسينى
  - •تركيب وإخراج إبراهيم عمران نبيل رواق

•التوزيع مؤسسة الشروق

•الطباعة Centre : Roto algérie ZI Baba ali lot 53 Saoula Tél:0661 93 18 80/81

#### العنوان البريدي

02 شارع الانسانية، حسين داي، الجزائر العاصمة

#### •هاتف:

021/77/33/77 021/77/30/79 021/77/30/39

●فاکس: 021/77/31/38 ●البريد الالكتروني:

echoroukmag@hotmail.fr

#### الحساب البنكي

Société Générale Banque 021 **Agence N°**: 00006 Kouba **Compte N°**: **113000 96** 

#### هيئة التحرير:

- •عزوزصالح •صبيحة سعود •راضية حجاب •حنان هانو •غربي زهور
  - شهداء الشروق
  - •مليكة صابور:
  - اغتیلت فی 21مای 1995
  - •خديجة دحماني:
- اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
- •حموي مقران: اغتيل في 15 اكتوبر 1996



شهرية تصدرعن مؤسسة الشروق لللإعلام والنشر

50



سانقون مرضى بالضغط والسعرى بسبب

ازدحام المرور والحواجز الأمنية

34





عين على الفلادة بـ بعد نجاح موسمها الفلاحى «الأمراء الثلاثــة» علــــى موعــ مع تحديات عملاقة في إنستاج المصواد الأوليسة

مت الذاكة لحاج الهاشمي قروابسي والقمر الذي يفتقد في الليلة الظّلماء»



موضة

تشكيلة حديدة و ممسزة من المعاطف أكثر أناقة



التبنى... قنبلة موقوتة أزواج على عتبات المحاكم والتهمة: «أبوة مزورة»

عناية مع مدرســة "الرح الدُميية" 70 نصائح لحماية البشرة في الشتاء والحفاظ على رونقها وصحتها

زواج الشيوخ بفتيات صغيرات

إختال الأجيال يرهن الاستقرار والسكينة 18

26

66

إعرة اسأً إلى إلى إلى الطّأنية المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة المراقعة

شهدت محافظة الطائف السعودية جريمة

قتل غريبة، حِيث قام شاب بقتل آمراة مسنة

اعتقد منه أنظ قرد، وأكدت مصادر أمنية

عودية أن الشاب نو اد 19 سنة. كان يتجول

ترتدي عباءة سوداء وهي تقطع أغصان

الشجر فاعتق أنها قرر أسود يفسد الأشجار

فأطلق عليها رصاصة اخترقت قلبها لترديها

قتيلة و تُوضَح فيط بعد أَن الضحية كَانَتَ

تقطع أغصان الشجر لأغنامظ.



### دعم التتمة ے 200 ملیار

. لايصدق قارئ أو سامع لهذا الرقم، ويتساءل آخر كيف تحصل تلفزتنا على

الماضي إعانية التلفزة أدخل بموجبها قرارا يقضي بتسليم دُ بالماّئةُ من فواتير الكهرباء التي يدفعها المواطن إلى



باسين فضيل

200مليار سنتيم يدفعها الجزائريون سنويا إلى التُلْفزة الوطنية نظير مشاهدتهم مختلف البرامج التي تبشها

حينها قررهواري بومدين مطاع السبعينيات من القرن خزينة التلفزيون...

ومسنسذ ذلك السوقت إلى رمست دنت اسوت ای یـومـنـا هــذا والـتـلـفـزیــون الجزائري ينعم بأموال الشعب، وفي مقابل ذلك كل برنامج أو حصة تابعها المشاهد تصيبه بالصداع أو السقولون المعصبي ويستشنى من ذلك مواعيد الأحوال الجوية ومواقيت الصلاة، ثم أغلق اليتيهة وتوجه إلى مصحة الطب للعلاج... . انظر إلى فاتورة الكهرباء لتعرفكم دفعت لتلفزتك؟

تقدم زوج صيني بشكوى قضائية ضد زوجته بسبب إنجابها طفلة قبيحة و بدأت تفاصيل القصة عندط شكّ الزوج «جان فينغ»، في أبوته لإحدى بناته لشدة دمامتها، واستبعد أن تكون المولودة ابنته لعدم وجود التشابه بينها و بين والديها، وقد دفع الشك هذا الزوج إلى إجراء فحص على الحمض النووي للطفلة وأثبتت نتائج الفحص أن الطفلة ابنته فعلا، عندها أخبرته زوجته بالحقيقة التي تقف وراء المفاجأة، وأكدت له أنها كانت قبيحة جداً قبل أن تجري عمليات تجميلية في كوريا الجنوبية بتكلفة بلغت 100 ألف دولار أميركي لتبدو على ما هي عليه الآن!



وكالة سياحية بحى «الشفا» بمدينة الرياض الشعودية أغرب و أحدث عملية

سرقَّة كانتُّ بطَّلاتها ثُلاث سيدات سعوديات، حيث استخدمن خلالها لسحر لتغييب الموظف عن الوعي واستطعن بدّلك سرقة 11 أَلف ريال دون أدنى مُقَاوِمة منه وأوضَح المُوطَّف أن النساء دخلن عليه وطلبن تُذكرة إلى جدة، وجلست اثنتان منهما أمامه، والثالثة كانت تُحدّث الزبائن خارج المكتب، وأضاف أن إحداهن حركت عباءتها وطلبت أن يصرف لها 500 ريال، ثم حركت عباءتها ثانيةً بطريقة غريبة بعدها أصابه نوع من الدوران في الرأس، و دون أن يشعر أخذ يعطيها كل ما في الدرج، و أخذت الباقّي بيدها و قدر المبلغ المسروق بـ 11 ألف ريال. و قال الشيخ عبد» الرحمان الدعيدع» مختص في الرقية الشرعية أن ما تعرض له الموظف نوع من السحر يسمى «التّخييل»، وهو عمل يسعى الساحر

من خلاله إلى قلب الحقّائق، فيرى المسحور الشيء على غير حُقيقتُهُ، و لازَّالت الجهات الأمنية تُحققُ في الحادثة.

> الشرطــة الأمريـكيـــة تجبــر مــواطنـ على الغناء مقابل اطلاق سراحه!

• أودع شاب امريكي يدعي شينغلز » بشكوى ضد ثلاثة عناصر من ضباط شرطة نيويورك بعدما أجبروه على تأدية أغنية «راب» مقابل اطلاق سراحه.وحسب شبكة «سيان ان» الإخبارية فإن ضباط الشرطة دخلوا بطريقة غير شرعية إلى شقة هذا المواطن بعدأن سمعوا طلقة نارية قريبة منها، وقيدوه لمدة زادت عن الساعة، و لما اكتشفوا أنه يغنى «الراب» أجبروه على الغناء أمامهم مقابل اطلاق سيراحه، قائلين له باستهزاء «دعنانسمعك تؤدى الراب، وإذا كان جيدا بما يكفى سوف ندعك تذهب»، مماجعل هذا المغنى يشعر باستياء كبير حيث قال: «شعرت بالعبودية مثل الأيام القديمة، كأن يرقص أحدهم ويغنى تلبية لرغبة أسياده».وطالب «شينغلز» بتعويضات مالية على ما سماه انتهاك حقوق ومعاناته نفسية وإذلال واكتئاب.



دستور جديد، قليل المواد، وكثير الجزم والحزم. لا نريددستورابتفاصيل، بلدستورامفصلاعلى غرار الوصايا العشر!

دستور من هذا النوع، سهل التطبيق ولا يقبل الشطط ولا المناورة ولا اللف ولا الدوران! مواد في شيكل أوامر و«دواه». هكذا سيكون ممكنا التحكم في الشبعب وفي كل ما تقدم عليه كل الحكومات «المنتخبة».. بلا انتخابات، والديمقر اطية.. بدونها!

كانت المواد تقول:

المادة الأولى: نظام الحكم رئاسي ملكي، ويمكن أن يكون ملكيارئاسيا بإرادة الشعب عبراستفتاء شعبى تكون النتيجةفيه دوما لصالح نعم.

المادة الثانية: في حالة ما إذا صوت الشعب خطأ بـ «لا»، على أى مقترح حكومى بضرورة التصويت بـ «نعم»، تطبق المادة

المادة الثالثة: دين الدولة والذهب، هو دين الملك الرئيس أو الرئيس المالك، والناس على دين ملوكهم.

المادة الــر ابــعــة: مــذهب الشــعب هــو المذهب الســـن «الجمهوري الملكي» ولو لم تطبق السنة. وأهل السنة منّ الجماعـة معادون لـلارهـاب، بـاعـتـبـار «السـنـة غير داو الشبيعة». المادة الخامسة: نيظام الملك والرئاسة، وراثى انــتـخـابـيـا، حـيث يـنـتـخب ولي عهـد الـرئـيس أو الملك، ديمقراطيامن طرف منتخبى الشعب الذى لايجب عليه أن ينتخب المادة السيادسية: الرئيس أو الملك، محصن دستورياهو وعائلته وصحابته والتابعين وتابع التابعين طيلة حياته إلى يوم الدين. المادة السابعة: الشعب هم رعايا الرئيس والحاشية أو الملك، ومن حق الرئيس أو الملك أن يقيل الشعب بمرسوم رئاسي ملكي، ويعين بدله شعبا <u>آخر يكون من اختيار الرئيس أو اللك.</u>

المادة الثامنة: من حق الرئيس أو الملك أن يطهر البلاد من ثلاثةأرباع سكانهاإذا خرجواعنه ولو بالكلام أوفي الشوارع، ويكون ذلك بتطبيق حدالسيف على كل خارج عن الطاعة والولاء باعتبار كل من يخرج للشارع، من الخوارج، وكل من يخرج من فمه عبارة غير لائقة في حق الذات الرئاسية الملكية، خارجاعن الشرع، ويشرع فيه القصاص.

المادة التاسعة: للمواطن الكريم حق التنفس برخصة، والكلام بالإذن، والأكل والشراب لن استطاع إليه سبيلا، والذهاب للمرحاض إن تمكن من ذلك، لأنه لن يحتاج لذلك. مشروع مسودة الدستور، بعدأن تم تبييضها، كانت جاهزة قبل ساعات من اطلاع جلالة الرئيس عليها لتمريرهاإلى الاستفتاء الشعبي في مكتب البرلمان الصغر. لما عرضت المشروع على العضوين الآخرين، الذين هم «لجنة 300» (المقسومة على 100)، عارض اثنان من

#### بسوط: عماريزلي

ammar-yezli.blogspot.com

### حصانة ضد البغاله

وجدت نفسى أرأس الجنة دستور التعديل». من أجل إيجاد نصوص دستورية قابلة للبيع والتسويق فى عل البلدان العربية والإسلامية وبمبالغ ضخمة. خاصة وأن معظم الأنظمة «الشانخة» التى امتز عرشما مع امتزاز عرش بلقيس فى تونس ومصر وليبيا وبعض الدول الأخرى التى وصلتها أنباء الزلزال وتفاصيله قبل الوقت المحدد. فعمدت إلى اتخاذ احتياطات وقانية قبل الضربة العبيرة لتخفيف الصدمة. قادرة أن تشترى دستورا مفصلا على مقاس هذه الأنظمة التى سقطت والتى تريد أن تعود. أو تلك التى تجامد لعى تبقى وتخلد!

إبقاء مشروع الدستور على هذا النموذج! كان على أن أجرى تصويتا عليه في الغرفة (غرفة فندق، هي غرفتي)، وبكل ديمقراطية وشفافية! فطلبت من العضوين الآخرين اللذين عارضاصيغةالشروع على هذاالنحو (لأنهما في الحقيقة لم يشاركا فيه لا من قريب ولا من بعيد! ولا أنا!!.. فقد أرسل لي النص جاهزا وكاملا، عبر الإيميل من طرف الديوان الملكى الرئاسي، ولم أقم أنا (ولجنتي) سوى بحذف مادة رأيت أنها ليست من صلاحيات أحد من الناس، وهي المادة العاشرة!)، طلبت منهما أن يقدما لي اعتراضهماعلى الموادواحدة بواحدة.

العضو الأول، قال لي: «أنا أعارض جملة وتفصيلا كل ماجاء، وأؤيد دستورا في مادتين فقط» الأولى والثانية! أما بقية المواد فهى تكرار وتأكيد للمادتين الأولى والثانية. العضو الثاني، بعدأن رفع رجله عوض يديه، لأنه لم يكن يملكهما (معطوب «حرب عصابات في الجنوب»)، قال لي وأنا أرفض الدستور جملة وتفصيلا بكل مواده، لأنه يجب أن نحكم بدون دستور! الدستور هو هذا (وأخرج مسدسا رشاشا من عيار 19مم، وهويقول «..لواحة للبشر عليها تسعة عشر!» هذا ما ينفع). طلبت منهم أن نصوت برفع الأيدى على سؤال: هل أنتّ مع النص الحالي أم مع تعديل التعديل. وافق الجميع وطرحت السؤال: من هو مع النص فليرفع يده! رفعت يدى رفقة عضو آخر، فيمارفع الثالث رجله كالعادة. عندها، أعلنت النتيجة: صوتان مقابل صوت معارض، وكتبت الحضر ووقعت عليه وأرسلت «السيخة» عن طريق البريد الإلكتروني، رفقة المحضر الذي ضمته رسالة توضيحية وشكرعلى الثقة بأن التقاش والانتخاب قدتم بشفافية وبطريقة جدديمقراطية، شارك فيهاممثلو الشعب في «لجنة الثلاث مائة على مائة». ما كدت أرسل النص، حتى جاءتنى مكالمة هاتفية عاجلة من ديوان التشريفات الرئاسية اللكي. المتحدث بلسان جلال الرئيس، كان مستاء وغاصبا وكادأن يبصق في وجهى في الهاتف! (ياليته فعل! كانت سترتد عليه بعدأن تصطدم بالسماعة!):

اسمع يا بغل، تعيد المادة العاشرة الآن وفورا وإلا راني نجي نقلع لك...

لمأردعليه بشيىء سوى: حاضر سيدى، حاضر.. حاضر.. وأعدت المادة العاشرة في شكل الوصية الأخيرة: المادة العاشرة: يدخل الرئيس أو الملك، الجنة بغير حساب وهذا بضمان الفتي الذي يحمل الوزر كله للشعب. وأفيق من نومى وأنا أقول: ياه.. علاش الناس راها تجري وراء البرلمان والوزارات غير باش تضمن «الحصانة على البغالة».



• هل لكم أعين تأكلون بها؟ أم لكم ألسن تمشون بهاأم آذان تضحكون بها أوأنوف تسمعون بها؟ أنوف هذه أم خياشم؟ أعين هذه أم جيروفار؟ أفواه وألسنة هذه أم أحذية ونعائل؟أين ذهبت المروءة فينا وفيكم؟ أين ضاع الحلم فيكم وفينا؟ أين اختفت الرجولة عندكم وقد عهدناها عند أسلافكم أفضل الخصال وأطيب النصال؟ ساكتون على الحق، وواقفون مع الباطل، تأمرون بالمنكر وتنهون عن المعروف.. ووجه الخروف معع..روف!!.. أنظروا إلى بعضكم البعض هل يرى أحج فيكم أحدا؟ أنتم لا ترون ولا تبصرون، هل البصيرة عندكم إلى مستوى الزيرو.. الرجولة عندكم صفر ..! ماذا فعلتم بالله عليكم لفلسطين والقدس تسلب الاشيء!ماذافعلتم لسكان غزة الحاصرة مصريا ويهوديا؟ «نوثينغ»! ماذا قدمتم للعائلات المطرودة من أراضيها في أولى القبلتين وثالث الحرمين؟ «ريان ديتو».. سكتم وصفقتكم وسلمتم الشعب الفلسطيني للجلادوانسحبتم.. سيتو! هل فعلتم شيئا للإسلام وعزته وأنتم مسلمون؟ لا! هل دافعتم عن قضاياكم وقضايا أمتكم في المشرق والغرب والتى تستباح كل يوم في الغرب وفي غير بلاد الغرب؟ ..!Non هل دافعتم عن دينكم وعن نبيكم الكريم حق الدفاع بلا هيجان أعمى وبلا عنف وصخب! «...!Niet هل فعلتم ما طلب منكم فعله كمسلمين حتى تطلبوامن الآخرين أن يسلموا؛ نينادا!.. ناين.. كل ما فعلتموه أنكم أعطيتم الصورة المشوهة للإسلام في بلاد المسلمين وغير بلاد السلمين!أظهرتمأنفسكمبلاعقل وبالاضميرولا حضارة! تصلون في الساجد وتسرقون المال وتلمونه لما، تصومون شهراوتستهلكون في الشهر دهرا.. تحجون بل حج، وبالاحاجة، فكلكم حجاج! وياليت الحجاج بن يوسف يعود! ولولا ضربه للكعبة بالمنجنيق والتمثيل بجسد عبد الله بن الزبير لقلت له سيدى ومولاى! تبالنا ولكم جميعا! والله لولاأني مريض وفي الرومطيزم، لضربت أولكم بآخركم بهذه العصاا. تنافقون وتنتخبون على المال والجاه وتأتون متأخرين لتجلسوا متقدمين.. وأنا أعرفكم واحدا واحدا! من صلاة القياد.. الجمعة والأعياد، إلى صلاة البريستيج والأونسيج.. ماذا أقول لكم؟ أقول قولي هذا ولا أستغفر لأحدمنكم وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. ومنكم.. أطرق المسلون وأخفوا وجوههم مطأطئين رؤوسهم حتى لاأراهم وأعرفهم! فأنا أعرفهم واحدا واحدا، وقد مللت من أفعالهم في الخارج ومراءاتهم في الداخل، لهذا قلت في نفسى: لاسكوت بعداليوم، اليوم كلام وغداملام! ثم وقفت لأكمل الخطبة الثانية:

أيهاالناس، أنتم ماينفع معكم غير القزول، المطرق والشلق يطير!عيينامانحشموامنكم، ونقول «الحر بالغمزة»، لكننا اليوم نطبق «البرهوش بالدبزة»! البعض منكم وهو

#### بقلم الدكتور عماريزلي

#### ammar-yezli.blogspot.com

# لاحياة لمن تنطادي

وقفت على المنبريوم أربعاء ورحت اخطب فى جموع المسلمين خطبتى الجمعة! عما فعل معاوية في حربه ضد الإمام على: أيها العرب البائدة لا أحياكم الله ولا أماتكم ولا عربكم ولا استعربكم. وقد صرتم أعرابا أترابا. ثقافتكم خرابا ودينكم سرابا. مالى أراعم تخنزرون فى وتنظرون إلى نظر المغشى عليه من الموت؟ ما بكم سامدون صامتون لا يرتد إليكم طرفكم وأفندتكم هواءه

جالس أمامى في الصف الثاني ولابس عباية صفرا وشاشية خضراء، نعرفه مليح: يبيع الزطلة للشباب وأنا ولدى شرى عليه غرام ضربوه بعشر سنين! كما أني أرى هنافي الصف الأول، رجلاماشاء الله! له ابن يشرب الخمر وكل يوم يقلب الدنيا ويقعدها في العمارة، يتقيأ كل ما يشربه! لوكان غيريخليه في كرشه! غير خسارة الدراهم! والراجل هذا، مسكين. فقير، يسرق من بوه الدراهم وإلا يعطيه مانيش عارف (يقاطعني الرجل من وسط الجماعة: ياودي المنحوسة نتاع يماه هي التي تعطيه باش يشرى الرهج).. فأردعليه: ممنوع تردالكلام، صلاتك باطلة، ماعندك لاجمعة لاأربعاء! (سمعت أحدهم يقول تحت أنفه بالقرب من النبر: عنده «الخميس»)، فنهرته: لاخميس ولاسبت.. وحتى أنت.. ما عندك لا جمعة ولا خميس ولا سبت ولا سيمانة! «إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت»، وفي حديث آخر: «من مس الحصافقد لغاومن لغا فلا جمعة له »أنت مالغيتش .. أنت راك ورقة انتخابية ملغاة!! آامحمد!!..! لهذا ترون أهم باستعمال العصالمن عصى!ليت لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد.. لوليت علكم كابران يسربسكم .. ويعلمكم القرصيص ....

قلنالكم لاتدخلوا الأحذية متسخة داخل السجد، ووضعنالكم سلة بورسات من كل نوع، كأن شيئالم يكن! قلنا لكم أرموا الماء من بعد خروجكم من الراحيض بعد الوضوء! كلَّى ما وصيتش! قلنا لكم ما تهدروش في الجامع وقت الدرس، سيبابوسيبل! قلنا لكم اغلقوا الهواتف المحمول، مستحيل! مازلنا كل يوم نصلوا العصر والظهر جهرابمامي والابديانا حدادا

قلنالكم كممن مرة أقلعوا التقاشيرات كي تجوا تصلوا وأغسلوا رجلكيم! راناكي نسبجدوا نشموا ريحة كرعين العيز! الدخان..! شيللوا، مضمضموا أفواهكم قبل ما تصلوا.. أقلعوا عليكم الدخان ياعباد الله! الكان اللي نسبجدوا فيه، راه تقول شيميني! بيت الماء خير!! البصل والثوم النبى صلى الله عليه وسلم ونهى عليها فما بالك برائحة التقاشيرات والدخان! أحدكم قلت له: وهو داخل يصلى والسيجارة في فمه، قلت له: ارم السيجارة! قال لي: لا لاهذامالبورو! وعلاه مالبوروعود الأرك؟ .. يا عباد الله أناراني باغى نهبل!..الحاصل واش نقول لكم .. نوضوا تصلوا خير ما راني ما تحصى واش نقول.. هي نوضوا.. إذا كنتم مازال على وضوء..

وانتبهت وإذا بالصلين قد خرجوا كلهم قبل إتمام الخطبتين ولم أبق إلا أنا وعشرة من الملين. وأفيق من غفوتى عندماكان الإمام يقول: قوموا إلى

صلاتكم يرحمكم الله! (مانيش عارف واش جائز نصلي وإلانروح نتوضاً)!

 المخزن الغرب اختار بداية الشتاء لشن حملة متكالبة في حق الجزائر، وهذه المرّة انتقل من السيئ إلى الأسوأ، حيث استدعى سفيره من الجزائر، ثم أوعز لجمعياته وأحزابه بالتجمهر أمام السفارة الجزائرية بالرباط، موازاة مع الإيعاز لجموعة من «البلطجية» لاقتحام قنصلية الجزائر بالدار البيضاء. لكن المصيبة أن «دبلوماسية الملك»، تجاوزت كلّ الخطوط الحمراء والسوداء، ورختصت بتدنيس العلم الوطني، وأقامت الحجة على نفسها، بعدم الاعتذار واكتفائها بت «الأسف» فقط، والأخطر من ذلك، أنها أفرجت فوراعن المنف ذولم تقم الحجة عليه، وهو ما يعطى الانطباع أن المخزن أوعز إليه ثمّ أخرجه من الجريمة مثلما يُخرج الخبّاز الشعرة من العجين! استمرار تدفيق المخدرات من مزارع «أمير المؤمنين» باتجاه الجزائر، هدفه لم يعد مكتوما أومبنيا للمجهول، فالمخزن الذي ينتمى إليه المدعوشباط رئيس حزب «الاحتلال» المغربي، يرى بأن «الزطلة» مثل «الكرموس»، ولذلك فهويصرّ على إغراق الجزائر بهذه «الفاكهة الملكية» التي يعتقد أنها من عائلة الكيوي والآناناس والأفوكاتو!

مازال المغرب يعتمد خطة «اضربني وأبكى واسبقني واشتكى»، ولذلك، استدعى سفيره فجأة ودون إخطار وبعيداعن البروتوكولات والأعراف الدبلوماسية، ثمّ أعاده وكأن الجزائر «وكالة من غير بوّاب»، وعندما تيقتن بأنه دخل الفخّ برجليه، «تأسيف» خلال استدعاء الجزائر لسفيره وقائمه بالأعمال، قبل أن ينصب وزير خارجيته «حاجزا مزيفا» لنظيره الجزائري بهدف استدراجه إلى «مصالحة» على حساب تدنيس العلم الوطني!

لقد تعوّد البلاط الملكى على القفز من أعلى الجبل في ألعاب انتحارية، ترديه قتيلا في كلّ محاولة طيران فاشلة، لكنه مع الضربات المتتالية، يصرّ على تلغيم كامل المنطقة بمواصلة احتلاله للصحراء الغربية ومعارضة أي تفتيش أو تحقيق دولي عادل ونزيه بشان تجاوزات وانتهاكات حقوق الإنسان

المشكل أن المغرب الذي يتوهم أن بشار وتندوف «أراض مغربية»، ولذلك حرّض شباط «بلا سبّاط» للمطالبة ب«غزوالجزائر عسكريا»، يتناسى أن له أراض محتلة في سبتة ومليلية، فهو لا يُطلق ولا رصاصة لتحريرهما، لكن يحشد أحزاب لـ «غزو» الجزائر بالشيرة والبرتقال!

الأكيد أن لا مشكل بين الشعبين الشقيقين، لكن ما يرتكبه المخزن من حماقات، تستهدف المغاربة قبل أن

بلسان: جمال لعلامي djlalami@yahoo.fr

### «الزطلة».. فاكهة ملكية للمزلوطين!

المملعة المغربية التى أتخمت الجزائر ب افناجل مريم وقش بختة». تريد أن تفتح الحدود المغلقة منذ 1994. دون أية تنازلات وبلا أية مفاوضات ودون أن تستجيب للشروط الثلاثة التى عرضتما عليما الجزائر. حتى تكون المصلحة متبادلة وبما يخدم مبدأ حسن الجوار.

تصل إلى الجزائريين، ولذلك، يمتنع الملك محمد السادس عن تهنئة الرئيس بوتفليقة ومن خلاله الشعب الجزائري في عيد الثورة التحريرية المصادف للفاتح نوفمبر، مفضلا السماح بتدنيس علم الشهداء في هذا اليوم المقدس، الذي بفضله تحرّرت تندوف وبشيار وكل الأراضي الجزائرية، وكذلك نال الغرب وغيره الاستقلال أولا، حتى تتفرّغ فرنسا للثورة الجزائرية الكبرى آنذاك.

لم يجن الاقتصاد الجزائري من «فناجل مريم» سوى «البقشيش»، وبالمقابل تواصل الخزينة المغربية حصد مليارات الدولارات من تهريب الوقود الجزائري بـ «بلاش» وكذا إغراق الجزائر بكل أنواع المخدرات، في عملية «تصدير واستيراد» لا يعترف بها الاقتصاد العالمي!

إن منطق «احلب واهرب»، التي يُمارسها المخزن المغربي في علاقاته مع جارته الشرقية، لا يُمكنها إلاّ أن تحاصره بنقاط الضعف وتفضح نواياه السيئة، مثلما تفضحه الوثائق والشهادات بشأن تجميد مشروع إتحاد المغرب العربي وعدم الالتزام باتفاقياته، ثمّ محاولة توريط الجزائر أو دولة شريكة أخرى في ذنب هى بريئة منه براءة الذئب من دم يوسف!

لم يكن القرار «المفاجئ» بتأجيل زيارة جون كيرى للمنطقة الغاربية، سوى عسلا أسال مرّة أخرى العاب المخزن الذى اعتقد أنه استفاد من مهلة إضافية لتغليط الطرف الأمريكي وتضليله، من خلال زيارة محمد السادس إلى واشتطن ولقائه بباراك أوباما، وهي «المأدبة» التــي لا فائدة منها إن كانت كالوئام في

الأكيد أن جولة «أمير المؤمنين» في بلاد «العمّ سام»، ليست سياحية أو «طبية»، أو لاصطياد لقلق الهيمالايا، وإنها كانت لكسب تعاطف جديد قد يُساهم في ليّ ذراع الجزائر، التي اعترف لها الأمريكان وغیرهم، بأن «راسها خشین» ولا تسمع سوی صوتها عندما يتعلق الأمر بأمنها وسيادتها ووحدتها ومبادئها التاريخية الخالدة، وهذا ما يُرعب جارنا المغرب!

لقدكان الدرس قيّما ومفهوما بالنسبة للمخزن، عندما ردّعليه الجزائريون برفع الأعلام الوطنية والخروج إلى الشوارع مرددين: وان توتري فيفا لالجيري»، ولا داعي هنا لتذكير آخر اللوك بالنطقة المغاربية بلعنة الشمهداء التي لاحقت آخر الفراعنة في المشرق العربي، فهل يستوعب المخزن الدرس ويعود إلى رشده ولا يصبح على ما فعل من النادمين؟

# عين علح الفلادة ب





### بعد نجاح موسمها الفلاحي

# «الأمراء الثلاثة» على موعد مع تحديات عملاقة في إنتاج المواد الأولية

عملها الدائم على التركيز وأخذ الخبرة. وحكمتها في التعلم من تجاربها مكناها مع الوقت من تعلم واكتساب تقنيات عثيرة. فكان مردود «الأمراءالثلاثة»ممتازا في مختلف المحاصيل من الطماطم. الفلفلُ والعنب. لتستطيع في عمر الثلاث سنوات تجاوز شركات سبقتها بعقود من الزمن. بفريق عمل ممتاز. وإستراتيجية محجعمة فى التسيير حققت كل الأهداف المسطرة لهذا الموسم. مما عزز طموحها اليوم إلى الدخول في تحديات جديدة بهدف إرجاع الجزانر إلى معانتها الراندة فى مجال الإنتاج الفلاحى.

#### 2014 ستكون سنة المشاريع من أبرزها ميلاد شركة «دايDAY»

●«دای» أو «تـطـويـرالفلاحـةيـاسـميـنـة» هى Développement agricole Yasmina التسمية الخاصة بالشركة الجديدة، التي تعتبر فرعامن «الأمراء الشلاشة»، على أن تكون مستقلة بذاتها، ذات طابع دولي تهتم بتطوير الإنتاج الفلاحي، مقرها الرئيسي عنابة، في حين سوف ستشهدم قرافرغيافي الشراقة بالعاصمة. اختير لها تسمية «ياسمينة» نسبة إلى والدة السيد «زعيم عبد الباسط» رحمها الله. الهدف من هذه الشركة التركيز على الإنتاج الفلاحى، قصد التحكم في النوعية المتازة، خاصة في شعبة الطماطم في البداية على أن تشمل محاصيل أخرى على غرار الحبوب.

شعبة الطماطم ستكون على موعد مع عملية المكننة بداية الموسم 2014، باستقدام 20 آلة للغرس و10 آلات للجنى من ايطاليا، بعد تعب صاحب المستثمرة مع اليد العاملة هذا الموسم، إذ قدرت بنحو 600 دج للعامل الواحد، مما سيقلص نسبتها إلى حوالي 80 بالمائة، إضافة إلى الآلات سيتم استقدام ثلاثة مهندسين من ايطاليا لمدة سنة كاملة، من أجل إكساب الخبرة في التعامل مع هذه الآلات للجزائريين، مما يستلزم إقامة مصنع آخر لتحويل الطماطم، إلى جانب مصنع «ازدهار»، حفاظا على نوعية واحدة، وهو ما جاء على لسان السيد «زعيم»: «أكبر خطوة في 2014 هـى خلق شركة جديدة تكون فرعامن الأمراء الثلاثة، برقم أعمال ضخم حتى تلقى شهرة عالمية»، مسترسلا أن نشاط هذه الشركة لايتوقف عندإنتاج الطماطم والفلفل،



بل انه يطمح إلى الاستثمار في الأشجار المثمرة، كإنتاج الليمون، البرتقال، المشمش، وصولا إلى المانجو وأنسواع أخسرى مسن السفسواكيه الموجهية إلى صناعة العصائر، فهدفنا الأكبريتابع السيد زعيم هو بلوغ 1000 هكتار من الطماطم، وإنتاج المواد الأولية، فلا ننوى البقاء في شعبتى الطماطم والفلفل، بل سنعمل على تطويرها لننتقل إلى محاصيل أخرى على غرار القمح، مما يؤدي إلى تعويض اليد العاملة التي تقلصت في الطماطم، بخلق نحو 500 إلى 600 منصب شغل، مع استقدام مهندسين ايطاليين ومغاربة، فشعبة الفلفل تتطلب دائما عمالا، والمؤسسة تنوى بعد نجاح صنف als۰ استثمار مساحات معتبرة منه الموسيم القادم، لذا تجدد الشركة نداءها للدولة بغية دعمها بأراض فلاحية مزودة بمياه

السيقى، هدفنا الأول يضيف السيد زعيم «هو إنستاج اللادة الأولية، لأن كل شيء يخرج من الأرض، وإن شاء الله لا نتوقف عند الطماطم والفلفل، حتى ندخل في تطور مؤسسة «الداي» التي تبقى هي اكبر اهتمامنا لسنة 2014 فهي تحدي «الأمراء الشلاشة»، مع التأكيد على خصوصيتنا في انتاج الطماطم قبل آن نتوجه إلى الحبوب». ومن جملة المشاريع أيضا إقامة مشتلة على مساحة هكتارين لإنتاج 50 مليون شتلة من الطماطم في ظرف شهرين من نوعيات جديدة تدخل لأول مرة إلى الجزائر تنضج كلها في وقت واحد يطلق عليها maturité groupé، مما يتطلب العمل بكد لمدة شهريين متتالية لغرس هذه الكمية من الشتلة على أوقات متفرقة كل 10 أيام مثلا.

# عين على الفلادة





#### بشرى للفلاحين المالكين للأراضي المفتقرين للعتاد

هذا ومن المشاريع الضخمة التي مازالت في قيد الدراسة مشروع يحمل امتيازات وبشرى للفلاحين الذين يملكون أراض ويفتقرون للإمكانات فالشركة ستعرض مبلغ 8000 ادج كأجر شهرى مع التأمين وتزويد الفلاح ببطاقة الشفاء فضلاعن نسبة متفق عليهامن الفوائد، فالفلاح يشارك فقط بالأرض والوقوف على مراحل الإنتاج والشركة هي من يتكفل بالباقى من عملية الحرث، الشتلة، وسائل متطورة للسقى، آلات الغرس والجني، الأسمدة، حتى المتدسين. والبداية ستكون بولاية الطارف، ثم المناطق المجاورة كسكيكدة، عنابة، قالمة وصولا إلى أقصى المناطق، على أن تعمم التجربة لتمس أكبر قدر ممكن من الولايات، فعلى الفلاح إحضار الأرض ومؤسسة الداي ستتكفل بالباقي، قال السيد زعيم بشأن الهدف من هذا المشروع هو تزويد كل المتعاملين بمادتي الطماطم والفلفل، لتجاوز التزويد الحصري لصنع ازدهار، فالهدف الاقتصاد الوطني، مضيفا أن المشروع يتطلب مساعدة من الدولة ولديه ملفات صحمة سيقدمها لوزير الفلاحة.

#### اتصالات من دول أوربية لإنتاج خضر وفواكه BĪO تتكفسل بتصديرها الأمراء الثلاثة

من مشاريع 2014 كذلك توقف نشاط مؤسسة «الأمراء الشلاثة» عن الاستيراد والتصدير، بيع واستيراد المواد الغذائية، التوزيع الحصري لصبرات ازدهار، وفي المجال الفلاحي ستتكفل باستيراد البذور، الشتلة ومختلف العدات، كماستهتم بتصدير المنتجات الفلاحية التي تنتجها شركة «داى»، وفي هذا السياق تحدث السيد زعيم عن اتصالات مع أجانب من ألمانيا وبعض الدول الأوروبية الكبرى، يطلبون منه إنتاج خضر وفواكه بيو bio بقوله: «سىوف نخوض تجارب في الخضر والفواكه بيو، ستدخل شركة الداى والأمراء الثلاثة في تحد كبير مع المنتجات بيو، بعد مشاورات مع أجانب من دول كبيرة في أوروبا»، وهو ما دفع الشركة يقول المتحدث إلى البحث عن مكتب متابعة



وبالمقابل محاصيل أخرى تتطلب تسويقها في ظرف 24 ساعة، مستدلا بتجارب الجيران بقوله: «المغاربة والتونسيون سبقونا في إمكانات التصدير، من حيث التسهيلات المنوحة من السلطات، بإبرام اتفاقيات مع دول أوربية تقتضي برفع الضرائب الجمركية عن هذه المواد، فكيف يمكننا منافسة هذه الدول، لذا نطلب من الدولة تسهيلات إذا أردنا تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوجه نحو التصدير، وهذا ليس ببعيد، ففي وقت الاستعمار كانت الجزائر تطعم أوربا بأسرها».

#### تقييم سنة 2013

قال السيد زعيم أن مؤسسة «الأمراء الثلاثة» لم تسبجل نقاطا سلبية كثيرة في مجال الإنتاج الفلاحي لهذا الموسم، مقارنة بالسنتين السابقتين، ماعدا الأمور الطبيعية -التي لا اعتراض على قدر الله فيها فسبحانه يخلق ما يشاء - حيث سجلت برودة الطقس لفترات طويلة حالت دون نضج الطماطم والعنب في وقتها مع انتشار مشاكل كالفطريات والدودة في الفلفل، فالحرارة كانت منخفضة في أفريل وماي، وهو ما أدى إلى حدوث مشكل «الميديوم» الذي أصاب العنب، والحمد لله تجاوزناه بفضل التفطن المبكر تم السيطرة عليه بعلاجه جيدا، والحمدلك كان المردود ممتازا في مختلف المحاصيل. وفي المياه سبجل هذا الموسيم تحسين أداء مديرية الرى لولاية الطارف مقارنة بالموسمين السابقين.

الإنتاج بيو في الجزائر، وفي حالة عدم توفره سوف تضطر الشركة إلى استقدامه من تونس او المغرب، والبداية يتابع ذات المصدر ستنطلق بتجريب إنتاج صغير.

في سياق متصل، جدد السيد زعيم مطالبته للدولة بضرورة تحسين التصدير، خاصة في مجال الخضر والفواكه التى تصنف ضمن أكثر المنتجات السريعة التلف، فهناك بعض المحاصيل التي يمكن تخزينها في غرف التبريد،



نجاوز اليهم المتعامل القنصادي هوبرا العنرونيهيس. لقبه الى شربل اقتصادي واجتماعي من ناحية ابتعارات المعروضة باذا، يعدس الميناميهية التجارية للمؤسسة. اليوم بفضل خبرتها واداتما واحترافية فريقها في التعامل مع الأجمرة التقنية اجتى تضمن لرباتها خدمة الجودة. اظمرت هوبرا خبرة هبيرة في مجال تشاطماً، مصفا الرئيسي مو الابتعار والإبداع مع توفير الأفضل وضمان المنتج لقترات تتراوح ما بين ١٢ و٣٠ شمراً، في سوف مفتوحة أمام للتلف الفاعلين. المستفيد الأهير فيها مو الربون الجرائري.

#### من التركيب واستيراد معدات الكترونية جاهزة إلى التصنيع والتحويلات البلاستيكية والمعدنية

برزت أولى خطوات «كوبرا إلكفرونيكس» سنة 1992، كفرع رئيسي جديديضاف إلى علامة 1992، كفرع رئيسي جديديضاف إلى علامة New START، التي كانت تختص في تركيب بعض أجهزة التدفئة واستيراد كمية من المنتجات الجاهزة، قبل أن تتطور تلك الخطوات إلى التوجه نحو نشاط تحويل البلاستيك سنة 2000، المؤسسة على غرار اكسيسواريدخل ضمن نشاط الطباخات، المكيفات وصناعة مروحيات التحكم الطباخات، المكيفات وصناعة مروحيات التحكم عن بعد، لتكون أول مؤسسة جزائرية تنتج هذه الصناعة بنسبة 180، وهنايشار أن بداية نشاط المواد في السوق الوطنية، كان ينحصر في صناعة أجهزة التدفئة، المروحيات، مكيفات الهواء والأجهزة الكهر ومنزلية عدا الثلاجات.

تطورت المؤسسة شيئا فشيا، حتى وسّعت تشكيلاتها ونشاطها إلى تحويل الصفائح العدنية. هذا وقدعرفت المؤسسة نموا وتوسعا بهذا الشكل بعدانفتاح الجزائر أمام السوق الدولية.

ومع زيادة نموها وحتى تكون قادرة على تلبية كافة الطلبات، قامت «كوبرا» بإحداث وحدة إنتاج جديدة في 2007 أكثر جديدة في بئر توتة بالعاصمة، لتصبح في 2007 أكثر عصرية، هذه الوحدة التي تنتج العدات الكهرومنزلية من غسالات وطباخات من مختلف الأشكال والأحجام، فضلا عن أنواع أخرى من

### ●«كوبرا الكنْرونيكس» شريك اقتصادي واجتماعي

الأجهزة. وانطلاقة كوبرا كانت بحوالي 30 عاملا ليبلغ عددهم اليوم نحو 240 عامل، اغلبهم من النساء في مبادرة منها لتشجيع المرأة. كوبرا تملك سمعة وطنية في مجال الأجهزة الكهربائية، كالخلاط بأنواعه وأجهزة الاستقبال التلفزي، لديها فرع في برج بوعريريج، أما وحدة التصنيع والمديرية العامة فمقرهما متواجد ببئر توتة بالعاصمة.

#### المنتجات التي انطلقت بها «عوبرا» تمثل نقطة قوتهاومسخن الماء الكاشف عن نقص الأوكسجين هو أحدث ابتكاراتها

وعن نقطة قوة المؤسسة، كشف المدير التجاري، أن الأجهزة التي انطلقت بها «كوبرا» في بداية مشوارها من مكيفات الهواء، أجهزة التدفئة بأنواعها والمروحيات، لازالت حتى اليوم هي المنتوجات الرائدة Les produits Start مؤكدا على أن توسيع التشكيلة يهدف بالأساس إلى تسجيل الحضور بقوة داخل السوق الوطنية، مذكرا أن الحضور بقوة داخل السوق الوطنية، مذكرا أن لنتجاتها، على مستوى وحدة بئر توتة ومصنع برج بوعريريج، حيث توسع كل موسم نماذجها بعدد راسة متطلبات السوق فتطلق جديدها بعدد راسة متطلبات السوق فتطلق جديدها خلال 3 إلى 6 أشهر، والجديد يضيف ذات الصدريكون إما منتجا جديدا أو تطوير نموذج، من حيث يكون إما منتجا جديدا أو تطوير نموذج، من حيث يكون إما منتجا جديدا أو تطوير نموذج، من حيث

الخصائص والدير إين لمواكبة العصرنة، وبخصوص أحدث ابتكارات «عوبرا» كشف السيدمداني عن «مسخن الماء الكاشف عن نقص الأوكسجين»، هذا الجهاز الذي يوشر عند تسجيل أي نقص في الأوكسجين ثم ينطفئ تلقائيا، وهو أول جهازينبه إلى نقص الأوكسجين، فالأجهزة المطروحة في السوق تنذر بتسرب الغاز، وذلك حرصا من المؤسسة على سلامة الزبون، وذلك حرصا من المؤسسة على سلامة الزبون، فالمؤسسة نكس سلامة الزبون، فالمؤسسة نكس مبكرا في هذه المؤسسة نكس مبكرا في هذه المونريال، لحظر غاز آر 22، خاصة عندما يتعلق الأمر بتزويد شركات تابعة للقطاع العام، من خلال الاتفاقيات المبرمة بين كوبرا وبعض الشركات والإدارات الوطنية.



#### منتجات مراقبة بدقة يتم اختبارها لضمان سلامة الزبون

تتوفر «كوبرا» على كل التشكيلات الكهرومنزلية عدا الشلاجات، التي قال بشأن إطلاقها السيد مداني تبقى من المشاريع المستقبلية للمؤسسة التي تتطلب دراسة دقيقة، ومن المنتجات الجاهزة تملك «كوبرا» أن تشكيلة تضم نحو 10 أنواع. فيحق لـ«كوبرا» أن تفخر - يضيف محدثنا - كونها أول من أدخل بعض الأجهزة إلى السوق الجزائرية، على غرار غسالة الأواني الصغيرة «ميني لاف فيسال» . تجدر الإشارة إلى أن تشكيلات «كوبرا» واسعة جدانذكر منها:

#### ●تشكيلة كوبرا من المواد الكهرومنزلية: غسالات أوتوماتيكية ونصف أوتوماتيكية بكل الأحجام، مكانس كهربائية، نافورة باردة fontaine fraiche، ماكينات الخياطة. تشكيلة المطابخ، طباخات بألوان وأحجام مختلفة. مختلف أنواع وتصاميم الأفران الغازية والكهربائية، المخلاط الكهربائي بأنواعه، جهاز الطحن الخاص باللحوم والحبوب والخضار، ميزان المطبخ.

•أجهزة التدفئة: بنظامي الكهرباء والغاز بمختلف الأشكال والأحجام تضم حوالي 20 صنفا

•أجهزة التلفاز: LED 3D و LED مختلف البوصات.

#### DEMO 9 DIVX •

• مكيفات الهواء: مختلف الأشكال الثابتة والمتنقلة، مكيف هواء عالي الجودة بتصاميم أنيقة، مكيفات هواء بنظام الإطفاء التلقائي، مكيفات على شكل خزانة Climatiseurs Armoires، مكيفات روايا Climatiseurs d'angle. مكيفات كاسيت.

#### ●تشكيلة المروحيات VENTILATEUR

●تشكيلة الاكسيسوارات: من طاولات تلفاز أجهـزة بـلازما، البطـاريات، جهـاز التحكــم



### ثق<u>ة</u> المست<u>ملك</u> أوصلتنا للريادة

في الصحون القعود ون القعود والمستجات مراقبة بدقة يتم فحصها واختبارها في جميع أنحاء سلسلة التصنيع من اجل ضمان سلامة الزبون.

#### إلى جانب دقة المنتج صمود «كوبرا» يرجع لاعتمادها سياسة جوارية محكمة

تتواجد منتجات «كوبرا» عبر كامل التراب الوطني، حتى في أبعد المناطق، بفضل الجهود الجبارة في المصيب شبكة توزيع، في العواصم الكبرى للولايات في الوقت الحالي، على أن تتولى تزويد كل المناطق المجاورة، هذه الإستراتيجية الذكية في السيد مداني من بلوغ مكانة في مصاف الأوائل رغم أن المسألة ليست بالهينة، بقوله: «سر هذا الصمود يكمن في الدّقة، خاصة في المنتجات التي انطلقت بها «كوبرا»، وكذا اعتماد سياسة جوارية من خلال تنصيب شبكة واسعة عبر الوطن، مع

التركيز حالياعلى كبريات عواصم الولايات، عن طريق تنصيب نقاط البيع الخاصة بنا أو بالشراكة مع التجار، نقاط بيع «كوبرا» تتواجد بكل من العاصمة، عنابة، تيزي وزو، البليدة، بجاية، باتنة، بسكرة، برج بوعريريج، سطيف، بومرداس، قسنطينة، الجلفة، الوادي، الطارف، قالة، اليزي، الأغواط، معسكر، مستغانم، المسيلة، وهران، بلعباس، ورقلة، أم البواقي وتيبازة».

#### مواكبة التكنولوجيا بما يناسب الجزائري وجهـــــاز «سمارت تي في» من أبرز مشاريع 2014

عن جملة المشاريع القريبة لـ«كوبرا» تحدث السيد مداني: «كوبرا متفتحة لأي جديد، في محاولة لمواكبة التكنولوجيا بما يتماشي والقدرة الشرائية للمواطن، لدينا مشروع قاعة عرض على الأقل في كل ولاية»، مضيفا أن المشاريع الخاصة بالؤسسة مرتبطة بالظروف ومن أبرزها إطلاق جهاز «سمارت تيفي»، الذي وقت إطلاقه حان مع الخدمة الجديدة للجيل الثالث.

#### لا تفوتوا فرصة هدية رأس السنة تخفيضات هامة على كامل التشكيلة

تحدث السيد مداني عن مشاركة «كوبرا» الرتقبة في معرض المنتوجات الوطنية نهاية السنة الجارية، الذي سيكون فرصة للكشف عن جديدها، خاصة مسخن الماء الجديد فضلا عن منتجاتها الالكترونية والبيضاء من الجيل الجديد، محملة بمفاجآت بتقديم عروض ترقوية على كامل تشكيلاتها إلى نسب جد مغرية، سيتم الكشف عنها في الصالون وهي مغرية، سيتم الكشف عنها في الصالون وهي المشاركة في هذا المعرض التي أصبحت تقليدا لعرض منتجات «كوبرا»، خاصة الجديدة منها بمواصفات تقنية وتكنولوجية عالية ودقة متناهية، التسليم يكون فوريا وفي حالة بعد مسكن الزبون يمكن أخذه من أقرب نقطة





#### غربيزهور

بقدر ما يتقدم السن بقدر ما ينععس ذلك على قوة الشخصية التى تظمر من خلال التعامل مع الأفراد ولكن هناك من يتقدم سنهم وتخف موازينهم. ولهم فى ذلك ما يقولون. ربما يبحثون على ما يعيد مجدهم الغابر. أو ما ينسيهم واقعهم. ولهم فی ذلك ما يعملون فمنهم من يغير شكله. أو من يذهب بعيدا ويغير حياته علما فيعمد للزواج. لكن أن يكون الشريك شخصا حختلفا شكلا وسنا هو حـال بعض من مرموا شعلا ومضمونا. وأرادوا أن يتشببوا على حساب شكل ومضمون أناس

• شاعت مؤخرا بين عوائلنا ظاهرة زواج كبار السن والشيوخ ببنات في عمر حفيداتهم، ومكمن ذلك أسباب كثيرة، ولاندرى أن نصنف هذه الظاهرة على أنها مراهقة الستينات، أو أنها تجديد للشباب أو أنها نزوة عابرة .خاصة وأن فارق السن ليس المشكل في حد ذاته وإنما اختلاف الاجيال ومعها العقليات سيعقد من الامر ويجعله أكثر حدة، فالشبيخ يريد أن يكون شابا يافعا، والفتاة تريد حياة جديدة، ولكن هذه المعادلة لا تشبه أي شيء ولكنها تندرج ضمن المغامرة الفريدة.

تقول السيدة زكية أن ديننا واضح في هذا المجال وقد أحل الله أربع زيحات ولكن رجال هذا الزمان على حد تعبيرها أصبحوا يتزوجون لأغراض كثيرة، فهم يتزوجون لأنه يملكون نقودا تكفى لتغظ البصرعن كثير الأمور على غرار السن، ويتحججون بالإهمال والوحدة وما إلى ذلك. مواصلة، حمايًا تزوج بداعي أنه لا يحصل على العناية الكافية من زوجته التي أفنت عمرها ووزهرة شبابها وهى تعتنى به وبأولاده وتلبى جميع رغباته، لكنها اليوم حسب شهادته أصبحت عجوزا بالكاد تستطيع الحركة، تقضى اوقاتها تقابل جهاز التلفاز، وتتف في أنواع من الحسيرات والآهات التي توشي بشيكاوي لا تنتهي وهى تحيط بها عرمة من الأدوية والإستطبابات، وبعدأن تعرضت لوعكة صحية أدت إلى إجرائها

لعملية جراحية بدأيلمح لأولاده أن يعانى من قلة الاهتمام والعناية وأن زوجته مقصرة في حقه وفي تأدية واجباته على أكمل وجه، لذا أصبحت تذمراته لا تنتهى وشكاواته فى كلوقت إلاأن قررأن يفاتح أولاده في قراره الأخير وهوالزواج لأنه الحل الوحيد لتجديد شبابه وإنعاش طاقته، وليضفي على حياته نوعا من الشباب اختار زوجة في أوج شبابها وفي عمر الزهور.



أما ذهبية جدة لأربعة أطفال تحدثت بمرارة عن تجربة زوجها والتى حكمت عليها منذ بداية هذا الحديث على أنها «مراهقة الستين»، وشيقاوة شيخ أكل عليه الدهر وشرب، فبحكم الحالة المادية الميسبورة لزوجها، فكان يبقى أمام المرآة لدقائق وهويدندن ثميتحسر على شبابه الـذي راح سـدي وأنـا بـقـبـالـته، ثم يبدأ في إطلاق موجة من الوعيد والتهديد أنه سينتقم لشبابه بالزواج مرة أخرى فلن يستعيد شبابه إلا بإمرأة جديدة تعيد مجده التليد وتغير حياته، فعلى حد تعبيرها من تكثر دراهمه تزيغ عيناه ويصبح التغيير شعاره في كل شيء والبداية تكون دائما بالزوجة حالها حال بذَّلته اليومية، مردفة لم أتعجب عندما وصلنى خبر زواجه، فأنا مذ عرفته وهو شنخص متطلب جدا لا يعجبه العجب ولا تروقه حركاتي ولا كلماتي، حتى أني أجده تأخر كثيرا في ذلك على الرغم من أن حالة الصحية لم تكن تسمح ببذل ابسط مجهود وانتهى في الأخير إلى المطالبة بتزويجه.

وهناك من يرى أن مشكل فارق السن وما يترتب عنه من مشاكل، لا وجود له اصلا ولا

تقول صبرينة صاحبة 32 ربيعا أنها تزوجت من شيخ لأنه الحل الوحيد بالنسبة لهابعدأن عانت الأمرين مع عائلتها الفقيرة، وتسلّط إخوتها، والطريقة الفظّة الغليظة التي يعملونها بها مضيفة، أنها كانت تخاف أن تبقى دون زواج بعد أن تزوجت كل صديقاتها ومعارفها، وبعد أن حسبتها جيدا تقول صبرينة قررت أن توافق على تلميحات هذا الشبيخ وحركاته التي كانت تضايقها في وقت سابق بشرط أن يكون ذلك في الحلال، وكان لها ذلك رغم عدم موافقة أمها وعدم رضاهاعن قرارها بيناها وبين نفسها.

يشكلاى عائق لطالماأنه محفوف بالقبول والرضابين الطرفين، وهناك من يجزم بأنه مشكل يبدأ في الظهور مع الايام الأولى للزواج، ويبدأ الاختلاف في التفكير وطريقة التعاطى مع الاموربين الزوجين، زوج اكل عليه الدهر وشرب، وزوجة شابة مازالت تخطواولي الخطوات وتتأهب لتلذذ بالدنيا وملذاتها وبين سأم وملل الاول وشعف وتطلع وحماسه الثاني هناك الكثير الذي يقال.

أما عمى أرزقي اكد على قول الشيرع الذي أحل للرجل 04 زوجات وأنه لا يرى ضيرا في ذلك طالما أنه يستطيع التوفيق خاصة وأن الله من عليه بموفور الصحة والمال فأين المشكل إذن يتساءل



ذات المتحدث، أما عن فارق السن فيذهب عمي رزقى لقوله كما يقال «الرجل لاشىء يعيبه»، بإمكانه أن يتزوج وهو في سن متقدمة ويؤسس اسرة ويوفيها كل حقوقها، المهم ان يكون هناك تفاهم بين الطرفين.

تقول سعاد حول هذا الموضوع «تزوج والدى بعد وفاة أمي من شابة يافعة في مقتبل العمر ولان أبى يكبرها سنا نصحناه قبل الزواج بأن يتريث وأن يغير رأيه بشان هذه الفتاة التي اختارها خاصة وان فارق السن بينهما كبير نسبيا لكنه اصر على هذه الفتاة بدعوى أنها يتيمة وترغببه زوجا، كما أنه استنقص من مشكل فارق السن وقال أنه لازال يحس بنفسه شابا يافعا، ورغم أننا نبّهناه لان المشكل يكمن في اختلاف الأجيال وطريقة التفكير لكنه لم يأخذ بكلامنا وبعد فترة قصيرة من الزواج، تواصل سعاد قولها أصبح أبي يشتكى من تصرفاتها الطائشة والغير مبالية فبحكم صغر سنها، تتفوه بأى كلام وتتصرف كما يحلو لها دون مراعاة لزوجها ولحرمة العائلة وقدسية العلاقة التى تجمعهما، وفي الاخير ضاق ذرعابها وبتصرفاتها غير المسؤولة، وطلقها قبل أن تكمل عاما من الزواج.

أما انيسة فاختارت ان تتكلم عن الموضوع من زاوية اخرى، ودعت بنات حواء في هذه السطور للاهتمام اكثر بأشكالهن، وقالت وهي في حالة من الغضب «من حق الرجل أن ينظر لغير زوجته إذا كانت هي في أقصى درجات الإهمال، لما عليها أن تلبس ثيابا بالية أكل عليها الدهر وشرب، وتبرز خصلات شيبهاالتى تبرز عجزها وكبرسنها، وتطلق العنان لتأوهاتها وأنينها الذي لاينتهي.اننا في عصر السرعة لما عليها أن تضيع زوجها وتدفع به للارتباط بمن هي أكثر جمالا ودلالا منها، خاتمة قولها «المرأة هي المسؤولة الوحيدة عن نتائج هذه الوضعية».



# أمومة

عادة ما يرتبط فصل الخريف والشتاء بأمراض عدة. حيث تعرف هذه الفترة من السنة إنتشارا لمختلف أنواع

الفيروسات نتيجة انخفاض درجات الحرارة والرطوبة. فالتغيرات المناخية المصاحبة لهذا الفصل تؤدي غالبا إلى عدة أمراض يعتبر الزحام أبرزها والذي يسميه الأطباء الزحام الموسمي:. وهو الموضوع الذي ارتأينا أن نتناوله فى هذا العدد.

ويختلف الزكام عن باقي الأمراض الفصلية، حيث يظهر بصفة فجائية ويحمل معه الأعراض لخاصة به المتمثلة في ارتفاع درجة الحرارة لما فوق الخاصة به المتمثلة في ارتفاع درجة الحرارة لما فوق المتنفس وهي أعراض تتطلب علاجا خاصا للتخفيف من حدتها دون اللجوء إلى المضادات الحيوية التي لا يكون لها ساعتها أي تأثير أو المعول ضد الفيروسات، إذ أنها تشكل مصدر إزعاج لما يصاحبها من التهاب للمجاري التنفسية وأوجاع الرأس وسيلان الأنف.

#### سلوكيات من شأنها وقف انتشار الفيروسات

مع اشتداد وطأة المرض، لا تعود بعض الأدوية دات منفعة تذكر، لذا فبعض السلوكيات تصبح ضرورية للحدمن انتشار العدوى على الأقل، حيث يصير تفادي الاحتكاك بالغير أثناء الفترة الحادة للمرض على وجه الخصوص أمرا لا بدمن، كعدم الذهاب إلى

# الزكام الموسمي .. أعراضه وعلاجه

#### حنان هانو

العمل، واجتناب الأماكن المكتظة كوسائل النقل، الأسواق، المساجد، المدارس، الأماكن العمومية، كماأن القيام عند السعال أو العطس بتغطية الفم والأنف بمنديل، وغسل الأيدى بالماء والصابون عدة مرات في اليوم أمر مستحسن وينصح به الأطباء عادة، كما يستحسن حمل القناع الواقى الذي يمنع انتقال العدوى إلى الغير لتجنّب الإصابة بالزكام، ومن الضروري القيام بالتلقيح المضاد للفيروس الفصلي كل سنة عند دخول فصل الخريف، خاصة بالنسبة اللأشـخـاص ذوى الصحـة الهشـة، أو ذوى الأمراض المزمنية كالربومثلا، بالإضافة إلى ذلك فإن الاستهلاك المنتظم للأغذية الغنية بالفيتامينات يساعد على مكافحة الفيروسات، وعليه فإن تحسين الوجبات الغذائية في هذه المرحلة بالذات أمر ضروري، حيث يتطلب تناول الكثير من الخضر والفواكه التي تشكل مصدرا

الأعشاب كعلاج بديل

هاما للفيتامينات المقوية للمناعة.

بالتدابير البينة سابقا، أما في حالة المرض فسيكون صعباً عليها بأي حال تناول الأدوية نظراً لحملها، خصوصا الشراب المسكن للسعال، وعليه يصبح اللجوء إلى العلاج بالأعشاب حاجة ملحة باستثناء الزيوت المركزة، وفي حال عدم شفاء الزكام بعد 4 أو 5 أيام من بدايته، يجب استشارة الطبيب أو أقرب مصلحة طبية لتلقي الإسعافات والإرشادات الضرورية، وتفادي ظهور مضاعفات قد تصبح خطيرة، كالتهاب الرئة الجرثومية، أو التهاب القصبات التنفسية، أو الجفاف.

#### النشاط البدني مقاوم لا بد منه

قديبدوصعبا التخلي عن السرير الدافئ والخروج في البرد السقارس لمسارسة بعض التمارين الرياضية كالمشي لمدة نصف ساعة يوميا مثلا، غير أن هذه العادات الرياضية المعتدلة بإمكانها أن تساعد على التخلص من السموم من خلال تحفيز الدورة الدموية، فضلاً عن أنها تقوي العظام وتساعد على النوم بشكل أفصل، وبالتالي مقاومة العدوى الشتوية بشكل أكبر، وكما هو معلوم فإن رياضة المشي مطلوبة ومستحسنة لدى المرأة الحامل.



#### وزنها يجب ألا يتعدى 10من المائة من وزن التلميذ في الإبتدائي طفولة

سليم ومعافى.

# محافظ الأطفال الثقيلة تهدد سلامة

# هياكلهم العظمية

الظهرإلى الأمام ممايؤثر على شكل الجسم بصفة عامة وعلى العظام وطريقة الحركة بصفة خاصة»، ليضيف:«وتضغط الحقيبة الثقيلة ضغطاً على القلب والرئتين نتيجة لتشويه الهيكل العظمى والعمود الفقرى مما قديستدعى أحياناً تدخلا جراحياً».

يحذر الكثير من المختصين الصحيين من تشوهات العمود الفقرى لدى الأطفال المتمدرسين والناتجة عن ثقل الحقيبة المدرسية. خاصة وأن المتعارف عليه عالميا أن وزن الحقيبة لابد ألا يتعدى 10 من المائة من وزن التلميذ.

ومع هذا يكابد أولادنا اليوم عناء حمل كيلوغرامات من العتب والعراريس تفوق فى بعض الأحيان 20 علغ. ما جعلنا ندق ناقوس الخطر هنا لتنبيه الوالدات لأهمية الموضوع الذي سيحرم أبناءهن مستقبلا من التمتع بجسد

وعمايجب مراعاته في الحقيبة يوضح: «يجب ألا يتعدى وزن الحقيبة المدرسية 1 امن المائة من وزن التلميذ في المرحلة الابتدائية، وألا تزيد وهي فارغة أكثر من 500 جرام للأطفال وكيلو جرام واحد للبالغين، وأن لا تكون أكبرمن ظهر الطفل، وتلتصق بشكل كامل به، وأن تكون محشوة من عندالظهر، ونبتعدعن

تلك التي بها جيوبا حتى لا يضع فيها الطفل أوزاناً زائدة، وضرورة اختيار حمالات حقيبة محشوة جيداً باللباد لكى لاتشكل عبئاعلى الكتفين أوالكتف أثناء حملها».

وعن كيفية الوقاية من هذه الأمراض يقول:«يجبأن يحمل التلميذ حقيبة تتناسب مع طوله ووزنه، وأن ينقلها أثناء سيره من يده اليمني إلى يده اليسري، من فترة لأخرى، ثم يحملها على ظهره وذلك للحفاظ على توزيع الثقل على الجسم، وانصحه بمزاولة التمارين الرياضية لتقوية العضلات لمدة 20 دقيقة يوميا، مع توعيته بخطورة الشقل الزائد، وأنصح

متوسطة الصفحات وأن توفر المدرسة خزانة صغيرة وأدراجا خاصة بالكتبفي الفصول الدراسية، حتى لا يتكبد الصغير عناء حملها، وأشدد على ضرورة مراقبة وضعية جسم الطفل في المدرسية سيواء كيان واقفأ أو جالساً أو حاملا للحقيبة، التى يفضل أن تكون من النوع المزود بعجلات على

الأرض».

ا باستخدام كراسات

•إذ يشكو الأهل بشكل دائم من الأنظمة المدرسية المكتظة للأبناء في كافة الفئات العمرية وعبر كافة مراحل التمدرس، بسبب كثرة الكتب من ناحية وعدم تنظيم البرامج الدراسية من ناحية أخرى، وتكون النتيجة أنه يتعين على التلميذ أن يحمل معظم كتبه، التي يبلغ وزنها في الصف الثاني الابتدائب مثلاً حوالي 7 أو 8 كيلوغرامات. ولا يختلف الأمر كثيرا في الصفوف المتقدمة، لاسيما أن أوزان الكتب بحد

> فكيف إذا اجتمعت كلها في محفظة واحدة؟ لذا نرى هؤلاء يحملون بعض كتبهم بأيديهم بهدف تخفيف الحمل عن ظهورهم.

ذاتها وأحجامها تزداديوما بعديوم،

الفقري يعتمد في مرحلة النمو بشكل كبير على التوازن في حركة العضلات، والتوزيع السليم لثقل الجسم، وما يحمله من أثقال، يحصر االدكتور محمدمزيان، أخصائى

ولأن السعمود

في جبراحية البعظام والمقّاصيل، أضبرار الوزن الزائد والحمل الخطأ للحقيبة المدرسية في:«حمل الحقيبة المدرسية زائدة الوزن يعرض التلميذ لآلام الرقبة والذراعين والكتفين والطهر وحتى القدمين، حيث أكدت الدراسات أن نسبة الإصابة بأمراض الظهر لدى الأطفال حاملي الحقائب الثقيلة على إحدى الكتفين تبلغ 0 3من المائمة وتتناقص هذه النسبة إلى 7من المائة فقط في حال حملها على كلا الكتفين، كما أن حمل الحقيبة على كتف واحدة يسبب انحناء جانبياً، وقد يؤدى إلى مشي

الطفل بطريقة مختلفة، وسيواجه تحدب



نسيبة انتصار علال

تغير المجتمع الإنساني حتى أصبح من الممكن أن تحتوي الأسرة الواحدة أفرادا ليسوا من نفس العائلة حتى يكتمل قوامها أوحتى تحافظ على أواصر المجتمع. حيث لجأت بعض العائلات التي لم يرزقها الله نعمة البنين إلى تحدي الدين والقانون للوقوع في جحيم التبني.

●يبدأ المسلسل على عتبات المستشفيات وغالبا دور الأيتام، ويتواصل عمرا كاملا إلى أن يصل إلى عقدته الدرامية بتقدم المتبنى في السن واكتشافه حقيقة العلاقة التي تربطه بالحضن الدافئ الذي احتضنه لسنين طويلة، وكثيرا ما تكون النهايات داميةً ومؤلة، لا يدفع ثمنها إلا ازواج لم يرغبوا بغير بلوغ متعة الأبوة يوما.

أزواج أجبرتهم نظرة الجتمع والفراغ الروحي الناتج عن عجز في الإنجاب على العيش تحت كابوس القانون الذي يلاحقهم وحكم الدين، مقابل إضافة ورقة إلى دفتر العائلة، لا أحدمنهم يضمن ربحها من عدمه، يجابهون الصعاب ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل عيش كريم لابن لم يخرج من دمهم، يمنحونه اسما ونسبا فيمنحهم نكرانا ونفورا، نعم، هي حالات تصدح

من عمق مجتمعنا بخطورة الأمر، خاصة حينما نتوقع مخلفاته، وإن لازال طابو من الصعب الحديث فيه إلا انه لا يمكنناغض الطرف عنه مادام موجودا في الكثير من العائلات الجزائرية، حيث لا يخلوفرع شؤون الأسرة بالمحاكم الجزائرية من قضايا مشابهة ليسجل شهريا العشرات من حالات التبني والاعتداءات الناحمة عنها.

#### لم يمنحوني شعور الأمومة.. وفقدانهم كان أكبر الهواجس التي تؤرقني

صفية، سيدة في عقدها الرابع، تزوجت قريبا لها ابتلاه الله بالعقم، فتحولت حياتها إلى جحيم لا يطاق، لم يطفئ حرقته سوى الرضا بقضاء الله وقدره، تبنت طفلة غير شرعية لإحدى الفتيات في

الحي والتي رفضها الأهل، والجتمع فتركت بلدتها الصغيرة في أقصى الغرب الجزائري، لتحصط الرحال بالمغرب الشقيق وتنقطع أخبارها تماما، بعدها بشلاث سنوات تقريبا تبنت صفية وزوجها ولداآخر من الميتم، ولكنهما: «لم يمنحاني شعور الأمومة الحقيقي، فقد كنت موقنة تماما أنني أنتقص أمرا ما، ورغم ذلك كنت أتخوف كثيرا من أن أفقدهما يوما، فقد تحول وجودهما إلى أمر ضروري في حياتي»، خوفها ذاك كان في محله، وإحساس الأمومة الذي ينقصها مع الطفلين لم يكن ليكتمل أبدا، فحين بلغ عادل سن الرابعة عشر حضرت فحين بلغ عادل سن الرابعة عشر حضرت في فصين المغرب بحثا عنه، ووجدت صفية فقدان عادل.



وأثناء الحديث في هذا الصدد، تستحضرنا قصة السبيدة زهور، تبلك المرأة المشابرة التي اتفق القدر والحظمعاليسلباها نعمة البنين ويمنحاها الحياة التعيسة رغم ما حباها الله به من مال وفير، بدأت معاناتها حين اكتشافها للأمر، فكان لها أن تبنت أحد الأطفال من دار الأيتام، اغدقته رعاية وحنانا، ربته وعلمته حتى تخرج، فكانت له الأم الرءوم والأب الحنون بعدوفاة زوجها، ولته على جميع شؤونها، لأنهالم تشعر ليوم أن هذا الفتى بغريب لدرجة أنها وضعت كل ممتلكاتها تحت اسمه، توالت الأيام واشتد مرضها وخشيت أن تلقى الله بسر دفين، صارحته بالأمر فكان ان ثارت ثائرته فحملها إلى المستشفى، اين تماثلت للشفاء سريعا ولكن فرحتها بالشفاء لم تكتمل حين عودتها إلى المنزل فوجدت اجراءات انتقالها إلى دار المسنين ببن طلحة قداكتملت، فكان جزاء إحسانها غرفة صغيرة قضت فيهاالقليل مما تبقى من عمرها.

#### أزواج يتابعون قضائيا

ولعل من أغرب القضايا التي شهدها المجتمع الجزائري في هذا السياق، هي تلك التي حسم فيهاجهاز العدالة ضدالمتبني ليرديه خارجاعن القانون، القضية بطلها السيد (ب.ع) الذي تحولت غايته النبيلة في انقاذ براءة طفلة من غدر الزمان إلى جناية وتطاول على القانون، قادته إلى عتبات المحاكم بعدمرور 17 سنة من كفالته مولودة لأم عازبة بعد يوم واحد من ولادتها، حيث قصد السيد وزوجته دار الطفولة المسعفة بالأبيار والتى لقيافيها كل التسهيلات التى زكتها إدارة المستشفى الجامعي «مصطفى باشا»، بعدها منح الزوجان الطفلة اسم كنزة، وتفانيا في رعايتها وتدريسها، وظلت تكبرامام اعينهم يستمتعون معها بشعور الأبوة إلى ان حلت الفاجعة ذات مساء، اين رجعت كنزة من الثانوية على وقع صدمة التقائها بوالدها البيولوجي، خاصة وانهالم تستوعب حقيقة كونها متبناة، وزادت شدة تلك الصدمة حينما قام الوالدان البيولوجيان باتهام

المتبنيين باختطاف كنزة وتزوير وثائقها.. وأخذت الأمور منعرجا أخطر حينما استيقظ السيد (ب.ع) وزوجته وكانت كنزة قدفرت من المنزل دون إخطارهما بالوجهة، تاركة قلبين جريحين يتألمان للوضع بشدة ورسالة مفادها انها ستعود فور اكتشافها الحقيقة.

مما لاشك فيه أن هذه الإسلام حرم التبنى لحكمة ما، ولافيه من مضار جمة على الجتمع المسلم، والتي تظهر جلية مع مرور الزمن، نتيجة تأنيب الضمير أوخلافات أسرية اوغيرها من الاسباب، التي تجسدها قضايا مختلفة كتلك التى سجلتهامحكمة حسين داى بالعاصمة سنة 2009، هي حالة تلخص الضرر النفسى والمادي الذي يلحق المتبنى، فبعد سنوات طوال من زواج السيدم.ح، من امرأة تفوقه سـنــأوبـعـدرضـوخـه لـلواقع المريـر، الـذي يـقـر باستحالة انجابه، تقصد زوجته احدى مراكز الطفولة المسعفة، وبعد الخوض في سبل شائكة تتمكن الزوجة من إلحاق ولدين مجهولي النسب بالدفتر العائلي، ولما بلغ الطفلين سن الخامسة والسادسة ونتيجة لخلاف بين الزوجين أدى الى طلاقهما، فرضت الحكمة على السيدم.ح تكاليف النفقة مما اضطره الى الادلاء بأن الولدين ليسامن صلبه وانهقام بتبنيهما بطريقة غير قانونية، وهوماحول مجرى القضية لتدينه المحكمة بتهمة تصريح الكاذب اضافة الى تزوير بطاقة عائلية.

#### الكفالة بدل التبني.. شرعا وقانونا

يخضع القانون الجزائري في مجمل فصوله إلى قواعدالشريعة الإسلامية، ولأن الأمر كذلك يعتبر التبنى سلوكاً خارجاً عن القانون كونه فعلا محرما شرعا، له عقوبته حسب قالب القضية التى جاء فيها، وفي هذا الصدد توضح الأستاذة مشه أمال من مجلس قضاء حسين داي: «قد تندرج قضايا التبنى ضمن جنح، النصب والاحتيال، أو التصريح الكاذب للمتبنى أمام ضابط الحالة المدنية والذي على أساسه تم ضم الطفل إلى دفتر العائلة، وهذه القضايا لها عقوبتها في

القانون الجزائري والتي تتراوح ما بين سنتين الى خمس سنوات حبسا».

#### التبني:«احلال لما حرم الله وتحريم لما احل»

في الشيق الديني يذهب الأستاذ فاروق زموري امام وخطيب، أن التبنى أمر خطير حرمه الاسلام مثلماجاء في حادثة للنبى عليه أفضل الصلاة والسلام الذي تبنى زيداً بن حارثة وتولى رعايته حتى كبروتزوج من زينب بنت جحش، فلما طلقها بعدما تعدر استمرار الحياة الزوجية بينهما، فاختار الله تعالى صاحب الرسالة صلى الله عليه و سلم وأمره بالزواج منها، ليثبت للناس أن المتبنى لاياند حكم المولود، ونزلت الآية الكريمة: «لما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم»، كما جاء في كتابه عز وجل :«أدعوهم لآبائهم..» أي فلان بن فلان، لذلك جاءت الشريعة الاسلامية بالكفالة وشجعت احتضان الأطفال الذين ليس لهم قائم يرعى شوونهم، فللكافل أجركبير في الاسلام استنادالقوله صلى الله عليه وسلم:«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة».كما أن في التبنى تحريماً لما أحل الله كأن يحرم الرجل من الزواج من امرأة ليس بعمها ولا خالها ولا قريبها، ولكنه أصبح أخا لها لا يصح زواجهما أمام العائلة والمجتمع رغم أنها تحل له شرعاً، وإحلال لما حرم الله، كأن يختلي المتبنى وهو شخص غريب عن شجرة النسب بامرأة من العائلة ويرى منها ما لا يحل له، أو أن يرث متبنيه. «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»، ثم إن «الرزق على العلي العظيم» ،غير أن بعض الذين حرموانعمة زينتها يسعون بلهف لإدراكها خارج إطار الشرع والقانون فمالبثت نشوة الأبوة تسري في حياتهم حتى تجرعوا مُرَ الحاكم، وتأنيب الضمير، وما يُخفى كتابهم أكبر، ولتفادي كل هذا جاءت الشريعة السمحاء بالكفالة كحل أمثل لهذه الحالات بل ورفعت أصحابها درجات، مع ذلك لازالت محاكم الأسرة تعج بقضايا التبنى ليبقى الإشكال قائما حول ما ان كان البنون لدى البعض وسيلة لإرضاء الله، أم النفس، ام المجتمع؟



• حيث تبدأ ملامح الانفصال تظهر للعيان مع مرور الوقت، خاصة إذا عرف أحد الطرفين أن شريكه في تتبع دائم لحركاته، فكيف بعلاقة قدسية مبنية على أسس شرعية تحمل في رحمها طفلا عاقا ومشوها اسمه «الشك»، فيتخذ الكثير من الرجال الهاتف النقال وبعض اصدقاء السوء في جس نبض الثقة مع شريك حياته تنتهى في الغالب بانفصال الطرفين.

#### «ما بنى على الشك فهو زائل»

علاقات بنيت في الأساس على القناعة والرضى من كلا الطرفين في البدايات الأولى من التعارف

والعقد الشرعي، غير أن الكثير منهم من يعييه الشكفى الطرف الأخر فيتخذمن هذه الوسائل والطرق مطية لقطع هذه العلاقة بأسباب في ظاهرها مقنعة، لكن في باطنها مفبركة، حالات عديدة لسناها في المجتمع وإن كانت لا تظهر للعيان، غير المحاكم العلنية للفصل فيها تعطى نسباكبيرة لمتكن في الحسبان وصلت إلى حد الطلاق جراء هذه السلوكيات الشيطانية التي اتخذت من قدسية العلاقة بين طرفين لعبة يمارسها ذوى القلوب المريضة من دون يقظة ضمير ولا أحاسيس انسانية، رجال اتخذوا من

أصدقائهم منبراللخوض في شرف نسائهن قبل الدخول عليهن، كن يحلمن بالعيش السعيد ألى جانب ازواجهن المستقبلية فوقعن ضحية للعبة تكون المرأة هي الخاسر منذ الحركة الأولى حتى وإن كانت مجرد ابتسامة في الهاتف النقال أو خضوع بالقول مع هذا المجهول الذي حق عليه الوصف أنه تيس ملعون، حرم ما أحل الله فيحول هذه العلاقة من علاقة نكاح على أسس شرعية إلى قضية كتب فيها مطلقة من غير دخول، فمن المسؤول يا ترى عن هذا، وهل صحيح أن الشك يقطع باليقين حتى وإن كان الوصول اليه بالطرق المحرمة والصحبة النكرة.



#### «يخضعون بالقول خطيباتهم مع أصدقائهم من أجل عذر الانفصال»

لعل أكبر شبك بين الأفراد هو ذلك الذي يقع بين الزوجين ومن بعده بين الخطيبين، فلم يبق على مرحلة الزواج إلا الدخول، وهي المرحلة الحسياسية بينهما، خاصة وإن لم يعجلا الارتباط وطالت مدة الخطوبة، وعندما يكون الإحساس بينهما فيمدوجزريتخذالشيطانسبلاعديدة للوساوس، تصل إلى حدوضع شريكة العمر التى اختارها عن حب مجنون وتضحيات كثيرة سبقت في موضع ممتحن ويكون الصديق الأقرب استاذ الامتحان وهومن يقيم درجة الثقة التي تربط الفتاة هذه بخطيبها، لكن للأسف حتى وإن نجحت الفتاة في اجتياز التجريب الأول، إلا أن هذا لا يشفع لها فتتعدد التجارب ليتحول القصد إلى إفسياد العلاقة بين الطرفين حتى ولو فشيل التجريب وتعدت الفتاة هذا كله، وإن كان القليل يرضون بنقطة الأولى التى منحها هذا الصديق، غيرأن الكثير منهم لا يشفى غليله إلا والفتاة تستسلم ربما في نقطة ضعف، ومن هنا يتخذ هذا عذرا في فك هذه العلاقة بطريقة أقرب إلى التصديق عندما يقصها على أصدقائه وتنعت الفتاة بالخائنة التى تريد الارتباط بعديد الرجال، وهو العذر الظاهري، لكن ما خفى أعظم في طرق ووسائل تغذت من مكر وساوس الشسيطان وطهيت من طرف ذوى مرضى القلوب، والنتيجة حتمية وهي تقديمها إلى المحاكم في أطباق باردة ترمى إلى القمامة في زواج كتب عليه الموت في المهد بطعنة رفاق السبوء بأمر من خطيب يبقى اسمه ماعدا على الأوراق «متزوج من فلانة».

«وماذا لو خضع الرجل إلى اختبار الثقة؟» الغريب ان هذه التجربة لا تنطبق على الرجل اذا خضع لهامن طرف المرأة وان صدق شكهافي زوجها المستقبلي وتبقى حجتها داحضة حتى ولوأقامتها على هذا الخطيب فيقع الكثير من الرجال في هذه المواقف عندما تسعى الفتاة إلى جس نبضه مع اقرب صديقة لديها، غير أن الأمر ليس سواء بينهما فيستطيع الرجل أن يحول القصة إلى مجرد صدفة، بل أكثر من هذا فإنه يحمل خطيبته مضار هذا الفعل وتصبح هي الملامة فيه، بل يطلب منها اعتذارا على ما بدر منها في حقه، وينقلب حاله من رجل خائن انساق وراء فـتـاة أخـرى في هـاتـفه النقال إلى مظلوم يرجو إنصافه، وهذا هو حال تفضيل الرجل على المرأة في مجتمعنافلا حجة لهافى حضرة من يحمل جنس الذكورة.

#### «فتيحة ضحية المحاولات العديدة للإيقاع بها»

إن عرض مثل هذه القصص التي تتداولها بعض المحاكم هي للذكر لا للحصر، لأنها كثيرة وإن كانت لا تظهر للعيان، وهي في مجملها علاقات شرعية بين طرفين هدمت بطرق شيطانية كان الرجل أو الخطيب المدبر لها وأقرب صديق له كان النفذ، من بين ما ورد إلينا قصة «فتيحة» ذات السابعة والعشرين ربيعا كتب لها القدرأن تغلق ملف الزواج قبل الخوض فيه، وهي من بين اللواتي وقعن في مصيدة اختبار جس نبض الثقة مع «كمال» الذي كما أوردت أنه تقدم إلى خطبتها بعد علاقة حب دامت لأكثر من سنتين وعن اقتناع تام بها، غير أن علاقتهما

عرفت مرحلة من الفتور، خاصة بعد فقدانها لأمها، وهي المرحلة التي كانت بمثابة نقطة الانكساربينهماحين أحسر «كمال» أن «فتيحة» تنسج في غيابه قصة أخرى مع شاب مجهول، لكن للأسف كانت مجرد وساوس الشيطان أضاف إليها شياطين الانس توابل الفتنة فانفجرت وانتهت علاقة حب ومرحلة خطوبة بين الطرفين دامت لأكثر من سنتين، أي علاقة أربع سنوات تهشمت بين أرجل لعبة خبيثة كان المنفذ فيها «سفيان»، الصديق الأقرب لـ«كمال»، كانت بداية اللعبة عندما كان يرن هاتف «فتيحة» دون انقطاع من رقم مجهول كانت لا تبالي في البداية فربما مجرد طلب خاطئ مثلما يحدث في الكثير من المرات، غير أن المجهول أصر على الطلب، بل في كل الأوقات ليلا ونهارا ربمايحن قلب «فتيحة» للردعلى نباح هذا الكلب الذي اتخذ من هذه التجربة تحد، الى أن أتى اليوم الذي ردت عليه ومن هنا كانت بداية النهاية، خاصة وأنها كانت تحدثه في بعض الأحيان مع طلب العذر عدم تكرار الطلب، لأنها فتاة في عصمة رجل آخر، وكانت المفاجأة يوما في ساعة متقدمة من الليل عندما رن هاتفها، وما أن فتحت الكلام معه بابتسامة من استغرابها لطلبه المتكرر وفي كل الأوقات حتى ناداها «كمال» من وراء هذا الرقم المجهول ففهمت «فتيحة» حينها القصة وأن أول شيء تبادر إليها يومها الجديد هو تحضير أوراق الطلاق، وكان هذا هو الفصل الأخير في اختبار جس نبض الثقة بينها وبين «كمال»، كان المنفذ فيها قرين السوء في وسيلة كانت نعمة وتحولت إلى نقمة في حضرة ذوى القلوب المريضة وهو الهاتف النقال.



إن وصول شرعة ﴿ الله ما هي عليه من حيث الجودة العالية لإنتاجها سمحت لها باعتلاء الصدارة عن استحقاقا من دون منازع. هذه الريادة لم تأت من باب الصدفة. بل خاضعة لمعايير عالمية يرتعز عليها هذا الإنتاج من حيث الآلات وظروف العمل داخل الشرعة ومحيطها وعذا سلامة الأفراد والعمل على تهيئة الجو العام الذي يسمح بالعمل في ظروف حسنة من شأنها إعطاء منتج بجودة رفيعة خاضع لمبدني السلامة والصحة. أعطى بموجبه مفهوما جديدا في مجال الإنتاج داخل الشرعة وحقق بذلك مبدأ الأمان والثقة داخلها سواء بين اعضاء الفريقا أو مع المستملك في السوق الوطنية وهذا ما عجزت عنه العثير من الشرعات في سوق الاقتصاد اليوم.

وعن عملية الانتاج والآلات المستعملة داخل كل الوحدات لمختلف منتجات أواً، يقول مدير الإنتاج السيد محساس رضاعلى مستوى شركة أواً، «الآلات الحديثة سهلت عملية الإنتاج من حيث الكم والنوع استطاعت من خلالها الشركة الوصول إلى تحقيق كل متطلبات السوق الوطنية عبر كل القطر تجاوزنا فيها الوحدات الإنتاجية اليدوية التي بدأت بها الشركة في السنوات الأولى وهو هدف تحقق الشركة في السنوات الأولى وهو هدف تحقق بغضل جهد كل المسؤولين الساهرين على نجاح الشركة، واليوم كما تلاحظون فإن الإنتاج على مستواها يخضع لآلات عصرية تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة والعايير العالمية».

وعن المراحل التي يمر بها الإنتاج داخل الشركة فإن كل مرحلة تخضع لآلات عصرية سمحت بالسرعة والدقة التي من شأنها إعطاء منتج رفيع بجودة عالية على حدقول رضا محساس «بدءا من المرحلة الأولى في الإنتاج وهي المادة الخام وصولا إلى مرحلة التسويق فإن كل مرحلة تكمل الأخرى، كما تخضع فإن كل مرحلة العصرنة من حيث الآلات، هذه كل واحدة للعصرنة من حيث الآلات، هذه العملية حققت مبدئي السرعة والجودة، بيث نبدأ أولا في وضع الكميات المخصصة لكل نوع من مواد التنظيف حسب المعايير المطلوبة ونخلص إلى مزيج يبقى تحت المراقبة للدة ثمان ساعات قبل وضعه في القارورات، تأتي

مرحلة صنع «القالب» الخاص بتعبئة كل منتج، ثم ننتقل إلى مرحلة وضع اللصقات الخاصة على كل قارورة أو كيس للتعريف بالمنتج، وللتذكير فإن كل هذه العمليات تمرعبر آلات جديدة وعصرية وليسس يدوية، عندما ننتهي من هذه العملية ننتقل إلى وضع عندما ننتهي من هذه العملية ننتقل إلى وضع أو الأكياس وفي نفسس الوقت تمرعبر الآلة أو الأخيرة وهي وضع المنتج داخل العلب ينتهي الخاصة لوضع «القفل» لتصل إلى المرحلة بعملية التخزين، ثم التوزيع، وهذه المراحل خاصة بكل منتجات شركية أواليًا إلى السائلة أو غيرها».







إن الملاحظ على مستوى الشركة هو فريق العمل بكل تخصصاته في كل الوحدات الإنتاجية، حيث أن أدوات السلامة والأمان متوفرة سواء عن طريق الألبسة الوقائية الخاصة بكل شخص أو الملصقات التي تعطي الخاصة بكل العمال إذا ما حدث هناك خطر على مستوى الشركة، وفي هذا يقول مدير الإنتاج على مستوى الشركة رضا محساس «إن سلامة العمال هي من أسمى متطلبات الشركة التي تسعى دوما إلى الحفاظ على صحة وسلامة العامل داخل الشركة وهذا باتناع طرة وسلامة العامل داخل الشركة وهنا باتناع طرة







حديثة نذكر منها، ان الشركة وفرت لكل عامل يعمل داخل الشركة، خاصة داخل الوحدات الإنتاجية منها أدوات وقائية تقيه حساسية المواد عن طريق اللمس او الشم طيلة عملية الإنتاج من بداية النشاط إلى نهاية العمل من واقيات لليدين والأنف وحتى الحذاء كذلك، وهي من

الأمور المفروضة والإجبارية لكل عامل دون استثناء لتجنب حدوث أي مضاعفات تنتج عن طريق المواد المستعملة في الإنتاج».

وتعتبر شركة أياها الشركة الوحيدة التي وضعت عيادة على مستواها تتدخل مباشرة في عين المكان عند أي طارئ قد يحدث داخلها، كما يوضح مدير الإنتاج «لتجنب أي ضرر داخل شركتنا فإن المسؤولين وضعوا عيادة خاصة تكون حاضرة في حالة حدوث أي عارض، بل أكثر من هذا فإن الشركة وضعت استشارة دورية لكل العمال إجبارية يقومون بها في كل سنة مرة أو مرتين وهذا للحفاظ على صحة وسلامة الفرد داخل الشركة».

كل هذه الطروف المهيأة من طرف القائمين على مستوى الشركة سمحت بوصولها إلى ما هي عليه اليوم من حيث الإنتاج سواء الكم أو النوع فحقت الريادة ولازالت إلى حد الساعة من الأوائل الذين فتحوا المجال في السوق الجزائرية للعمل بمبدأ السلامة والأمان فربحت رهان ثقة الزبون المحلي الذي أصبح اليوم وبفضل هذه العوامل حبيس منتجات عالية التنظيف ذات الجودة العالية.



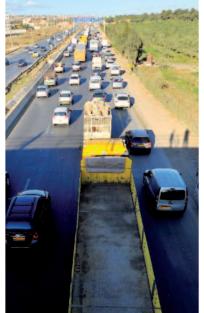


● لطالما أرق بحث المواطن البسيط عن سبل لقضاء حاجاته اليومية في افضل الظروف إلا ان ذلك لم يعديتأتى له بسبب اختناق الطرق السبريعة والمداخل المؤدية للعاصمة ومختلف شوارعها الرئيسية الذي اصبح يعترض طريقنا يوميا ومازادمن هذا الاكتظاظ الدائم نقاط التفتيش الكثيرة ومختلف الأشغال العمومية التى لاتنتهى...

#### ازدحام الطرق بين الحواجز الامنية وارتفاع عدد السيارات

قادتنا جولتنا الى أحد المداخل الرئيسية للعاصمة التى تشهد ازدحاما كبيرا وانسدادا في حركة المرور فكانت لنا دردشة مع بعض المارة والسائقين لمعرفة رأيهم في هذا الإختناق الذي

أصبح عادة في معظمها فيرى بعضهم أن الحواجز الامنية التى لاتنتهي هي من بين الأسباب الرئيسية المؤدية إلى ازدحام الطرقات والتي تعيقهم عن قضاء مصالحهم، فإن كان الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين ضرورة حتمية إلاان عددها يعتبر جدكبير بالنسبة لمستعملي هذه الطرق حيث ماإن يتنقل الواحد منابين مسافة وأخرى حتى يصادفه حاجز أمنى وهذا ما يضطر بالسائقين أن يتوقفواأمام كلواحدمنهالفترةزمنية معتبرة، وهو ما يؤدى في بعض الأحيان لوجود طوابير من السيارات المتوقفة ويزداد الوضع سوءامن جراء عمليات المراقبة والتفتيش التي تخضع لها السيارات،الأمر الذي أصبح عادة يومية في مختلف طرقاتنا..





«محمد» 43 سنة وهو سائق سيارة أجرة يقول للشروق العربى: «أتعبنى هذا الإزد حام الذى أصبحنا نعانى منه يوميا كأنى أكبر من سنى الحقيقي، أرهقتني الحواجز الأمنية المنتشرة بكثرة فالى متى كل هذه المعاناة ».. كما يرى «نبيل» 30 سنةوهومن مستعملي حافلات النقل الحضرى «مللنا من الإزدحام الذي تشهده طرقاتنا يوميا أنهض باكرا على أمل الوصول إلى العمل في الوقت المناسب، فإذا بي أفاجأ بطرقات مختنقة ما يعرضنى إلى توبيخات يومية من طرف مديرى» فى حين يعتقد «أمين» أن «الإزدحام أصبح عادة في الجزائر وفي العاصمة خاصة وذلك بفعل الإنتشار الكبير لنقاط التفتيش التى أدت إلى حصول أزمة سيركبيرة وتعطيل لوصول الأشخاص إلى مشاغلهم اليومية»..إلى ذلك نفى المكلف بالإعلام لدى مصالح الدرك الوطنى بباب جديد بالعاصمة أن يكون لنقاط التفتيش دور في عملية الإزدحام فيرى أن «مهمة الحواجز الأمنية هو تنظيم المرور والقضاء على الإجرام وخير مثال على ذلك الطريق الرابط بين بوشاوي وزرالدة فرغم عدم وجود نقاط للتفتيش على مدار 60 كلم إلا أننا نجدالطرقات مختنقة وأن أحدأهم الأسباب التي تساهم في عملية إختناق طرقات العاصمة هو الإرتفاع الكبير للسيارات فمختلف شوارع العاصمة لاتستوعب هذاالكم الهائل من المركبات فحسب آخر إحصائيات مصالح الدرك الوطنى بلغ عدد السيارات المتوافدة على العاصمة حوالي 6 ملايين مركبة يوميا، بالإضافة إلى كل هذاالتوافدالكبير للأشخاص على مستوى العاصمة خلال أوقات الذروة من السبابعة إلى

الثامنة و نصف صباحا و الرابعة مساء» كما يرى رئيس اتحاد سيارات الأجرة «آيت إبراهيم حسين»: «من بين أسباب إزدحام طرقات العاصمة المجهودات التي تقوم بها السلطات لمعالجة هذا المشكل والتي لا تتوافق والواقع الحالي ولاتلبي الهدف المنشود وذلك لإرتفاع حظيرة السيارات بسبب القروض الإستهلاكية بالإضافة الى بطءوغلاء سبعر المترو والترامواي فهو مجرد قطار ولتهيئته يجب ارفاقه بشبكة طرقات، أما حاليا فهو في جزء من الجزائر فقطازيادة على هذانجد خروج الأشخاص فى وقت واحد خلال فترات الذروة وهذا ما يتسبب في انسداد حركة السير » ويرى مواطنون آخرون ممن تحدثت إليهم الشروق العربي أن من بين أسباب هذا الإختناق الذي تشهده العاصمة في كل الأوقات هو الإرتفاع الهائل لعدد المركبات والوافدين اليها بحيث لم تعد تستوعب هذاالكم الهائل من السيارات فيقول «محمد» 35 سنة «عدد السيارات يزداد يومياوهومايؤدى الى الإكتظاظ الذى تشهده العاصمة صباحاو مساءً » كما يعتقدالبعض الآخر أن الإرتفاع الكبير للسيارات كان من جراء بيعها بالتقسيط

ماسمح حتى لأصحاب الدخل المحدود من اقتناء سيارة فيرى أحدهم أن المشاريع التي قامت بها السلطات الوصية تزامنت مع الإرتفاع الهائل للمركبات بنفس الوتيرة وهوماأدى بالطرق المؤدية للعاصمة الى عدم استيعابها للكم الهائل من السيارات .في حين يرى آحمد «أن الغاء العمل بصيغة الشراء بالتقسيط جاء متأخرا جدا وذلك بعدتفاقم المشكل بشكل كبير وأصبحت الطرق مكتظة اكتظاظا كبيرا».

#### مشاريح كبرى لفك الإزدحام... و لكن

لانستطيع غض النظرعن المشاريع التي أنجزت أوهى في طور الإنجاز لمحاولة التخفيف من أزمة الإختناق التى مازالت تواجه المواطن يوميا صباحا وومساء، لذا ارتأينا استفسار بعض المواطنين إن كانت السلطات المعنية بمجال النقل وفقت في فكمشكل الإزدحام واختناق طرق العاصمة خاصة فيرى «على» أنه رغم المترو والتراموي وتحديث القطارات دون نسيان المشاريع الكبرى كالأنفاق والجسور ....إلا أن العاصمة لا زالت تعيش أزمة سيرواكتظاظ في طرقها في حين يرى سامي 20 سنة «المشاريع الكبرى التي أنجزت ساهمت بنسبة كبيرة في فك الإختناق عن العاصمة فأنا مثلا أستعمل التراموي بكثرة لأنه أسهل وسيلة لقضاء حاجاتي اليومية » كما يرى آخر أن التراموي والمترو ثقافة جديدة على المجتمع الجزائري لذلك يفضل المواطنون على استعمال سياراتهم أوالحافلات عوض استخدامها في تنقلاتهم ..لذلك قرر وزير النقــل والأشغال العمومية عمار غول فور تنصيبه بالوزارة ضرورة ربط كل طرقات العاصمة ببعضها خاصة منها المؤدية الى مطار هوارى بومدين الدولى بمختلف وسائل النقل لمحاولة فك الإزدحام في مختلف طرق العاصمة.

#### أشغال عمومية تساهم في الإزدحام أكثر!

ولأن الجزائر ورشه من الأعمال التي لاتنتهى وذلك من جراء الأشغال الجارية على مستوى مختلف شوارع العاصمة و الطرقات المؤدية اليها تؤدي غالباالى زيادة الإزدحام فأصبحت نقمة على السائقين ومستعملي حافلات النقل الحضري إذ أكد لنا العديد من المواطنين قلقهم و امتعاضهم من هذا الإختناق الذي أصبح يلازمهم صباحا ومساء فيقول سمير 26سنة «نقنا ذرعا من هذا الإزدحام أنظر أخي إلى الطرقات كلها مغلقة وذلك بسبب المشاريع التي لاتنتهي الى متى كل هذا؟» كما ترى أمينة 22 سنة أن «الطرقات تكون في حالة يرثى لها فلا نرى منها إلا الغبار والطين». وفى انتظار أن نصحويوما على شوارع غير مختنقة، يبقى الإزدحام واكتظاظ شوارع العاصمة كابوسايؤرق المواطنين يوميا ويشكل نقطة سوداء فى مختلف طرق العاصمة لذلك وجب على السلطات المعنية العمل من أجل الحفاظ على راحة المواطن وسلامته.



● لطالما بحث الشباب والمراهقون عن مختلف السببل لمحاولة تقليد الكبار وإثبات رجولتهم فاهتدوا إلى الشمة التي يعمل شباب اليوم على اقتنائها بهدف محاولة مجاراة الأشخاص الأكبر منهم سنا تارة أو من أجل ملء الفراغ تارة أخرى وغالبا للهروب من الواقع المعيشى، وما زاد من تناولها من طرف الشبباب اختلاف أنواعها وأشكالها، فهى تباع في أكياس بلاستيكية أو ورقية وحتى في علب نحاسية أنيقة تسر

#### الشمة تقليد ووقوع تحت رحمة رفاق السوء

جولتنا ابتدأت من بعض شوارع العاصمة العرفة وجهات نظر بعض مستهلكي الشمة فتنوعت آراء الذين التقيناهم في تفسير ظروف تعاطيهم لها، فهناك من يتعاطاها لالشيء سوى للتباهى وتقليد الأكبر منهم سناوذلك لإِثبات رجولتهم فيقول «كريم» 21 سنة «أقوم بتناولها تقليدا للأكبر منى سنا ليس إلا، وذلك

لأنى أقلدالغير في كل شبىء في أكلبي ولباسب فأعمد إلى تعاطي الشمة أقتداء بأقراني من الشباب».

كمايقول عادل 26 سنة وهو شاب من بومرداس التقيناه أمام محطة تراموي في حسين داى «أنا من متعاطى هذه المادة، قمت بتعاطيها لأول مرة في سن 15 وذلك بهدف تجريبها وتقليد أحد أصدقائي فإذابي أدمن عليها وأصبحت لاأستطيع العيش من دونها رغم المخاطر والمشاكل العائلية التي ألحقتها بى»، في حين أن البعض الآخر سقطوا تحت رحمة رفاق السوء فيقول سمير 22 سنة «بدأت بتعاطيها بعد مخالطتي لبعض الأصدقاء الذين كانواسببافى تناولي لها للمرة الأولى»، كما يرى آخر «هذه المادة تشعرنى بالرجولة، كما أنها تجعلني في روح معنوية عالية وتريح أعصابي»، في حين يرى عمى موسى 55 سنة أنه يعمل على تعاطى الشمة منذأن كان في الـ 18 من عمره، فهى خيررفيق له في حياته. كمايقول توفيق وهو طالب جامعي «أصبحت مدمنا على

الشمة بعدأن استخدمتها للإقلاع عن التدخين الذي أثر على صحتي كثيرا فإذابي أدمن عليها»، في حين يقول سليم 23 سنة «هي تساعدني على التركيز وتهدئ أعصابي».

#### ولبنات حواء بعض المتع في الشمة

ومن المتعارف عليه وشبائع بيننا إقبال الرجال على تعاطى الشمة دون النساء، لكن الواقع أثبت العكس، فالرجال والنساء متساوون في تعاطى هذه المادة رغم ابتعاد الكثير منهن عنها لاعتبارها مقرفة بالإضافة إلى مخاطرها وتأثيرها على رائحة الفم، لذا اتجهنا إلى بعض أحياء العاصمة التي تعرف محلات بيع التبغ فيها إقبالا كبيرا من طرف الشباب والمراهقين وذلك من أجل اقتناء مادة الشمة فكان لنا حديث مع بعض بائعى هذه المادة التي تشكل خطرا كبيرا على جسم الانسان وتعرضه إلى أمراض هوفي غنى عنهافيرى بعضهمأن مقتني هذه المادة هم فقطمن الشباب والمراهقين على وجه الخصوص.

«محمد» 38 سنة وهو بائع في محل متخصص في بيع هذه المادة بالدرجة الأولى يقول للشروق العربى: «مقتنوالشمة هم من كل الفئات العمرية، شباب وخاصة المراهقين الذين يعملون على ارتياد محلى بكثرة»، وقد نفى أن تشكل خطراعليهم وذلك أنها وعلى خلاف السجائر موجهة للاستعمال الخارجي لاغير.

في حين يرى البعض الآخر وعلى النقيض من ذلك أن متعاطى هذه المادة ليس حكراعلى الراهقين فقط، بليتعداها إلى مختلف الفئات الأخرى.. إلى ذلك نفى «وليد» 25 سنة وهو الذي يملك طاولة لبيع التبغ أن تكون هذه المادة حكرا على فئة معينة، حيث يرى أن من يقصده هم أشخاص من كل الفئات العمرية تقريبا من شباب، مراهقين، كهول وشيوخ وحتى النساء فى بعض الأحيان، فكما هو معلوم فالنساء تعطين الأولوية لظاهرهن، إلا أن هناك من يتعاطين الشمة ولا يستطعن مفارقتها..

على إثر هذا، ارتأينا استفسار بعض النساء والعجائز عن تعاطيهن لهذه المادة، فكان لنا حديث مع خالتي يمينه بحي بلكور بالعاصمة، فقالت أن تعاطيها لهذه المادة ابتدأ أيام الثورة التحريرية، فزوجها كان مجاهدا فطلب منها ضرورة الحراسة رغم معاناتها من ألم ضرسها، لذا قامت باستخدام الشمة لتسكين ذلك الألم فإذا بها تصبح مدمنة عليها منذ ذلك الوقت.. في حين أن بعض الفتيات في مقتبل العمر يقبلن على هذه المادة بهدف الهروب من الواقع المعاش، فكانت لنا دردشة مع بعضهن فترى شابة في 25 من العمر رفضت الإفصاح عن اسمها التقيناها قرب محطة الخروبة أن بداياتها مع الشمة كانت في سن 16 وذلك بغرض تقليد إخوتها الذين كانوامن متعاطيها ومع الوقت اعتادت عليها فأصبحت تعمل على تعاطيها يوميا، خاصة مع ظروفها الاجتماعية القاهرة.. إلى ذلك يقول شاب عن رفيقة له رفضت الحديث معنا بسبب حيائها، أنها كانت امرأة متدينة صالحة غارقة في

طاعة ربها وإذا بالشرطة تعتقل زوجها بتهمة المتاجرة بالمخدرات ما اثر على نفسيتها، فعمدت إلى نزع الحجاب وتعاطى الشمة وأصبحت لا تفرق بين الصالح والطالح من هذه المادة.

#### الشمة حرام شرعا وتبذير للمال

ونظرامما يترتب عن الشمة من أخطار على جسم الإنسان التي تتسبب له من وراء



تعاطيها قررنا استشارة أهل الدين لمعرفة حكم الشرع فيها، فكان لنا حديث مع إمام مسجد الكاليتوس بالعاصمة فيرى أنهاحرام شرعا وذلك لقوله تعالى «ما أسكر كثيره فقليله حرام»، ولأن الشخص مناإذا تناول كمية كبيرة من هذه المادة دفعة واحدة فسيغمى عليه لا محالة، كما يرى أنها تضر بالنفس، حيث أنها قد تؤدى به إلى أشياء أخرى هو في غنى عنها لقوله تعالى «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» بالإضافة

إلى التبذير الواضح للمال.

كما أن للشمة أثرا وحرجا اجتماعيا وذلك نظرا للرائحة التى تصدر من فم الشخص الذي يتعاطاها، فهذه الرائحة تجعله منبوذا ويفقد احترامه في المجتمع وتثير اشمئزاز أقرانه منه مما قديؤدي به إلى حد التعقيد والانطواء على نفسه.. إلى ذلك يقول السيد «سعودي إلياس» وهو محلل اجتماعي «الشخص الذي يتعاطى هذه المادة يفقد قيمته في المجتمع ويفقد الثقة في نفسه، فقديصبح ضعيف الشخصية، لذا وجب مساعدته عوض لومه والهروب منه». الشمة نقمة على جسم الإنسان، فقد تسبب له سرطان اللشة ومشاكل هضمية لا تعدولا تحصى دون نسيان أن الشيخص المتناول لها

يفقد احترامه بين أقرانه، لذا وجب الابتعاد عنها فتجعله منعز لا وعنصراغير فعال في المجتمع.





هل تعلم أن عدوك إبليس قد يبكى وانك قد تكون السبب في ذلك؟ فمتى تبكي الشيطان؟

«كلما سجد الإنسان سجود التلاوه يغيظ بذلك الشيطان الذي يتذكر قصته مع آدم عندما أمر بالسجود فأبى ويتندم أشد التندم باكياً، لكنه ندم خال من العزيمه على ترك المعصيه..

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي.. يقول يا ويله (وفي رواية يا ويلي)، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة.. وأمرت بالسجود فأبيت فلي النلا» رواه مسلم.

هنا الشيطّان الذي أعطي من القدرات ما يستطيع بها إغواء الكثير من بني آدم، وهو الذي بسببه يدخل معظم الخلق في النار، تراه ضعيفاً صغيراً باكياً أشد البكاء عندما يرى مسلماً يسجد سجدة التلاوة.. فحرى بالمسلم أن يزيد في سجوده ليزيد في غيظ الشيطان وبكائه.

و المرادة على المرادة المرادة



• يحكى أن امرأة كانت تصنع الخبز لأسرتها كل يوم، وكانت يوميا تصنع رغيف خبز إضافى لأى عابر سبيل جائع، وتضع الرغيف الإضافي على شرفة النافذة لأى فقيريمر ليأخذه وفى كل يوم يمر رجل فقير أحدب ويأخذالرغيف وبدلامن إظهار امتنانه لأهل البيت كان يدمدم بالقول «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!» ..كل يوم ..... كان الأحدب يمر فيه ويأخذ رغيف الخبز ويدمدم بنفس الكلمات « الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!»، بدأت المرأة بالشعور بالضيق لعدم إظهار الرجل للعرفان بالجميل والمعروف الذى تصنعه، وأخذت تحدث نفسها قائلة: «كل يوم يمر هذا الأحدب ويردد جملته الغامضة وینصرف، تری ماذا یقصد؟» فی یوم ماأضمرت في نفسها أمرا وقررت « سوف أتخلص من هذا الأحدب!»، فقامت بإضافة بعض السم إلى رغيف الخبز الذي صنعته له وكانت على وشك وضعه على النافذة ، لكن بدأت يداها في الإرتجاف «ماهذا الذي أفعله؟!»... قالت لنفسها فورا وهي تلقى بالرغيف ليحترق في النار، ثم قبامت بصنع رغيف خبز آخر ووضعته على النافذة.

وكماهى العادة جاء الأحدب واخذ الرغيف وهويدمدم «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!» وانصرف إلى

سبيله وهوغير مدرك للصراع المستعرفي عقل المرأة.

كل يوم كانت المرأة تصنع فيه الخبز كانت تقوم بالدعاء لولدها الذي غاب بعيدا وطويلا بحثاعن مستقبله ولسنوات عديدة لم تصلها أي أنباء عنه وكانت دائمة الدعاء بعودته لها سالما، في ذلك اليوم الذي تخلصت فيهمن رغيف الخبز المسموم دق باب البيت مساء وحينما فتحته وجدت - لدهشتها - ابنها واقفا بالباب!! كان شاحبا متعبا وملابسه شبه ممزقة، وكان جائعا ومرهقا وبمجرد رؤيته لأمه قال « إنها لعجزة وجودى هنا، على مسافة أميال من هناكنت مجهدا ومتعبا وأشعر بالإعياء لدرجة الانهيار في الطريق وكدت أن أموت لولا مرور رجل أحدب بى رجوته أن يعطيني أى طعام معه، وكان الرجل طيبا بالقدر الذى أعطاني فيه رغيف خبز كامل لأكله!! وأثناء إعطائه لي قال أن هذا هو طعامه كل يوم واليوم سيعطيه لي لأن حاجتي اكبركتيرامن حاجته» بمجردأن سمعت الأم هذا الكلام شحبت وظهر الرعب على وجهها واتكأت على الباب وتذكرت الرغيف المسموم الذى صنعته اليوم صباحا! الولم تقم بالتخلص منه في النار لكان ولدها هو الذي أكله ولكان قدفقد حياته!

## .....

لحظتها أدركت معنى كلام الأحدب« الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذى تقدمه يعود إليك»..

### نصيحة الشيخ لشاب شهواني

قدم َ شاب إلى شيخ وسأله: أنا شاب صغير ورغباتي كثيرة..

ولا أستطيع منع نفسي من النظر إلى الناس والفتيات في السوق، فمانا أفعل؟ فأعطاه الشيخ كوباً من الحليب ممتلئاً حتى حافته وأوصاه أن يوصله إلى وجهة معينة يمرّ من خلالها بالسوق دون أن ينسكب من الكوب أي شيءاواستدعى واحداً من طلابه ليرافقه في الطريق ويضربه أمام كل الناس إنا انسكب الحليب!! وبالفعل أوصل الشاب الحليب للوجهة المطلوبة دون أن ينسكب منه شيء.. ولما سأله الشيخ: كم مشهداً وكم فتاة رأيت في الطريق؟ أجاب الشاب: شيخي لم أرَ أي شيء حولي.. كنت خائفاً فقط من الضرب والخزي أمام الناس إنا انسكب منى الحليب! فقال الشيخ: وكذلك هو الحال مع المؤمن... المؤمن يخاف من الله ومن خزى يوم القيامة إنا ارتكب معصية.

> قصة رجل مع صلاة الفحر

استيقظ مبكراً ليصلى صلاه الفجر في المسج... لبس وتوضأ وذهب إلى المسجد.. وفي منتصف الطريق تعثر ووقع وتوسخت ملابسه.. قام ورجع إلى بيته وغير ملابسه وتوضأ وذهب ليصلي وفي نفس المكان تعثر ووقع وتوسّخت ملابسه.. قام ورجع إلى بيته وغير ملابسه وتوضأ وخرج من البيت.. لقى شخصا معه مصباح سأله: من أنت؟ قال: أنا رأيتك وقعت مرتين وقلت أنور لك الطريق إلى المسج. ونور له الطريق للمسج وعند باب المسجد قال له: أدخل لنصلي.. رفض الدخول وكرر طلبه، لكنه رفض وبشده الدخول للصلاة، سأله: لمانا لا تحب أن تصلي؟ قال له: أنا الشيطان.. أنا أوقعتك المرة الأولى لكي ترجعإلى البيت ولا تصلى بالمسجد ولكنك رجعت ولما رجعت إلى البيت غفر الله لك ذنوبك.. ولما أوقعتك المرة الثانية ورجعت إلى البيت غفر الله لأهل بيتك.. وفي المرة الثالثة خفت أن أوقعك فيغفر الله لأهل قريتك. فلا تجعلوا الشيطان عليكم سبيلا فلا إله إلا الله الحليم الكريم.. لا إله إلا الله العلى العظيم..

### قصة معان

زارتها: غربي زهور

# الشروق العربي في ضيافة «مجمع سيدي بومديم» بتلوسان





وطالعا ذكرتنا مدينة تلمسان بكل ما هو أصيل، قديم، ضارب في التاريخ، متوارث، لها من الكاريزما إن صح التعبير لتعطيك انطباعا أنك تتجول في أحد صفحات كتب التاريخ العتيقة، ولكي نتعمق أكثر سرنا بخطى عازمة إلى مجمع سيدي بومدين في هضبة «الغبّاد» الذي طارت شهرته وذاع صيته في أرجاء الوطن العربي . يستقبلك الضريح وهو جزء من أربعة هياكل يضمها مجمع سيدي بومدين وهي؛ المسجد والمدرسة والضريح وقصر السلطان. خطوات وتجدك قبالة باب ضريح سيدي بومدين الذي يتموقع مقابل باب المسجد، الباب يؤدي إلى مدرج يمكّنك من النزول إلى قبر أبي مدين، وهذا الباب صغير ذو قوس منكسر يحيط به المسجد، المسيفساء أو الزليج ذي الألوان المختلفة، وتعلوه أبي مدين، وهذا الباب صغير توجد مقبرة على اليمين شرعة تستند على عمودين صغيرين من الخشب لهما تاجان شرعة تستند على عمودين صغيرين من الخشب لهما تاجان بديعا الشكل وفي أسفل الدرج توجد مقبرة على اليمين بديعا الدار»، تضم ربع الشكل تحيط به أروقة يتم الدخول إلى صحن مربع الشكل تحيط به أروقة على شكل حدوة فرس في غاية الإتقان، فوقه على شكل حدوة فرس في غاية الإتقان، فوقه أعمدة من المرمر ذات تاجين، قيل أنها أعمدة من المرمر ذات تاجين، قيل أنها بعد تخريبها من طرف سكان

تصرير: السيدة فطيعة



أما أرضيية الصحن فهي مغشاة بالف الملونة تتخللها شواهد من الرخام لقبور بعضّ أعـلام المدّيـنـة مما يـحـيـلْك أنْ تح هنه الأرضية دفن رفاة هؤلاء الأعلام وما بقي من قبورهم سوى شواهد تذكر ذلك، وعلتى يسأر مدخل الصحن توجدب وعدى يسار مداحل الصحى توجد بسر عميقة ذات ماء عذب، ويوجد ضريح أبو مدين على يمين مدخل الصحن وفي داخل الضريح غرفة مربعة يعلوها سقف ملون جميل هرمي الشكل في الخارج، ويدخل الضوء إلى هدذه الغرفة من أربعة نوافيذ صغيرة تضيء قبري الشيخين: «أبي مدين شعيب» على الينمين، والفقيه «ابن عبد السلام الـتـونسـي» المتـوفـي ب«الـعُبّاد» عـام. 893هـ على اليسار وهو مدفونٍ هنا 17 عاما قبل سيدي بومدين وأصوله من تونس. خاصة وأن تلمسان كانت مقصد العلماء في ذلك الوقت منهم من عاش فيها المنطوع في دانت الوسط المنهم من حاس ليها ومنهم من مات فيها ومنهم من درس فيها وعاد لموطنه أما سيدي بومدين توفي ب«عين تقبالت» وها وفي الطريق إلى ملك المغرب النبي الستدعاه كي يتعرف عليه ولأن المكان ذاع صيته منذ زمان أصبح لة للتبرك من المسلمين وغيره فُألزُائر لولايْهُ تلمسان يستُفَتَّحُ اقَامُتُهُ بريارة تبرك لضريح «سيدي بومدين» خاصة وأن المكان أصبح قطبا سياحيا بامتياز بعد إختيار تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية. المكان لشدة نظافته رغم عدد الزوار الكبير الذي يستقبله يوميا دفعنا لأن نبحث عن الجهة التي تسهر عليه وه . عائلة «المعصوم» التي تتولى هذه المهمة و الرياث تأراب بالوراشة أباعينُ جد منذ 150 سنة. وهم ينحدرون من أصل «ابن مرزوق» وهم علماء كبار جاؤوا من الأندلس في عهد

سيدي بومدين. اعب کیف

<u>جاءت فكرة بناء مجمع «سيدي بومدين»</u> فْتَقُول السيَّدُة «قَادوْس» دُليَّل بَّالْمُجَمِع أَنْهُ عندما جاء «أبي حسن علي المريني» ملك فاس في سنة 1337 ليستعمر تلمسان بعد حصار دام عامين، أول ما قام به هو أنه فكر في التقرب من الشعب التلمساني فبني هذاً المركب بعدٍ أن كان «الغبّاد» يحتضن الضريح فقيط، ثُم أشرف على بناء المسجّد النَّذيّ يعتبر تحفّٰة معمارية بعدهًا بني المدرسةً القرآنية ثم أتم بناء قصره وسكنه ليجاور

اسرائية المام بدع سفرة وسند ليباور سيدي بومدين. الضريح فتح شهيتنا أكثر والفضول زاد وكانت الوجهة هذه المرة «قصر السلطان،الدُي ليْس ببعيد عن الضريحُ خطوات للأمام وتستقبلك حديقة غناء، ويحكى عن «أبي حسن علي المريني» بأنه عالم ومتدين ولم يعش في تلمسان التي استعمرها خياصة وأنها تعرضت ل 07 استحمرها حاصه واللها المنصورة حصارات في نهاية القرن 13 ، ولا في المنصورة التي رممّها بعد أن بناها جدّه «أبو يعقوب المنصور» في سنة 1295 . واختار أن يكون إلى جوار «سيدي بومدين» وبني هذا القصر الذي يعد تحفه من حيث التصميم وكذا الموقع وهو الذي يمكنك من أن تطل على كامل ولاية تلمسان في منظر أقل ما يقال عنه أنه رائع القصريتكون من 10 غرف بالإضافة الى 03 ردحات -مساحات- وحديقة



وارفة الظلال، وعاش به «أبي حسن علي المريني، حتى أخرجه ابنه «أبي عنان الفارس» من تلمسان ولم يقتله كماكان مسرس المرابعة المرابعة المستوانية المستوانية المرابعة المرابعة المرابعة المستوانية المس متر وموفّعه الأستراتيجي مكّنه من حماية تلمسان وحراستها لذلك يصطلح عليه ايضا ب أسيدي بومدين حارس تلمسان».أما الزخرفة الخاصة بالقصر لم يبق منها الكُثير ولكنها واضحة من خلال الزليج، والحميام والميضئة التي كانيت فيها. خرجنا من القصر بعد أن شربنا شربة يًاء بــاردة، لـنـــتــجــه صُـوب المُسـَجُــد الـــُذي تدخله بعد درج صعودالتر تطم ببابواي باب؟ بابكبير ضخم شاهـق وأنيـق، هـنـاك روايـتين الأولى تـقـول أنبه جـاء مـن الأنـدلس ويتان الرقى مسول المستبد على المسان هم من وهناك من يقول أن أهل تلمسان هم من صنعوه وقدموه تحفة وأصبح بذلك من أجـمـل أبـواب المسـاجـد في المغـرب العربي . لما توفي سيدي بومدين لم يكن المسجد قد بني هو توفي 1197 والمسجد بني في القرن 14.ما بين القرن 12 و14 كانت تلمسان تجوي أكثر من 60 مسجدا منهم الذين ا

بناهم الملوك ومنهم من بناهم عامـة الناس.»أبـي حسن عــــ المريــنــي، استـخــدم الـتصـميــ



الهندسي الخاص بالمسجد الذي كان يتواجد في قرطبة بمدينة الزهراء في القرن 10 .وأبنه أعاد نفس الشيء فيما بعد، وتلمّ ح في زُوايا المسجد ترمّيم الغُزف الأصلي لقرطبة . كما يظهر الترميم الخاص



بالعثمانيين .وله بابين باب مفتوح للشعب وباب يفتح على القصر .خرجنا من المسجد على وقع أذان صلاة الظهر لنتجه للمدرسة القرآنية لسيدي بومدين أو «الخلدونية»كما يسميها البعض،وقد اقترن اسمها ب«إبن خلدون الأنه قصدهاليرتاح وكان يدرس بها ولكن تطوعيا فقط.

ولي المدرسة سيدي بومدين، هي المدرسة المورسة المدرسة المدرسة المدرسة «السنوسية» و«أولاد الإمام الْبَشْفَيَنْيَة»، وهي مدارس صادرتها فرنسا والوحيدة التي صمدت هي «مدرسة سيدي بومدين» والوحيدة التي بقت وكانت تدرّس لُطَلبِةً مِنَ المُشرَقِ العربِي، مِن آفريقياً ومن حوض المتوسط. و«أبي حسن علي المريني» هو الذي بناها وكان يتكلف بكل مصاريفها وبنى فينها مأوى للطلبة الوافدين أيضا وبسى سينها سوي تستعبه الواسدين ايسا المدرسة تحوي أيضا ضريحا الشيخين اللذان كانا يدرسان بها وكذا بعض النسخ لمخطوطات الصرآن الكريم، وعنيدما حتضنت تلمسان عاصمة للثقافة الاسلامية أغلقت نهائيا وأصبحت متحفا ومقصداللزوار.

شُكر خاص لسيدة «قادوس» وكل من كان سكر حاص تسييده المدروة المانية عمامة يعمل معها بمركب السيدي بومدين خاصة السيدة فاطيمة التي كانت مصورتي في هذه الجوّلة وودناً أن نرفع لهم أجملُ التّحايّا من خلال هذا المنبر الإعلامي.



عيطة شاوية في أعالي العاصمة حتى أننا خلنا أنفسنا للحظات بأحد المرتفعات الأوراسية. خاصة وأن الصدى كان يلف المكان. إننا بأستوديو للتسجيل الفني. اين اخترنا هذه المرة أن نلاقي ضيف زيارة خاصة لهذا العدد وهو منهمك في أخر اللمسات لإخراج البومه الجديد «الضاوية». «حسان دادي» مطرب الشاوية والأمازيغية والجرانر تحدث في هذه الجلسة عن مستقبل الأغنية الشاوية. كما قلب دفاتر بعض الذكريات التي تعتشفونها في هذا العدد.

تصويم: نبيل زاهي

#### زارته غربي زهور

●اللقاء كان في أستوديو «Pro Studio» أين كان الفنان «حسان دادى» و«هشام» والبقية يعملون على وضع الرتوشات الأخيرة لألبومه الجديد الموسوم «الصاوية»، وهي كناية عن الجزائر. 12 أغنية هوعدد أغانى هذا الألبوم الذى سيكون حافلا بالتنوع والتجديد، خاصة على مستوى الموسيقى، يحوى ديومع المطربة القبائلية «الطاوس أرحاب» في أغنية تحت عنوان «رانا خاوة»، وثانى ديو مع الفنان العاصمي «مراد جعفرى» بـأغنية «الجزائر زينت بلدان» باللغة الأمازيغية واللغة العربية، وثالث سيكون غناء جماعيا مع كوكبة من الفنانين الجزائريين على غرار «سيدأحمد الحراشي»، «إيزوران»، «فؤاد ومّان». كما يضم الألبوم أيضا أغنية للمرحوم «كاتشو» وهي «همي همي جاني من دمی»، تدرج بمناسبة ذكری وفاته. كما سيرحل بناً إلى ورقُلَة بأغنية «مريامة»، وهي بالطابع الغنائي الورقلي. كما يضم الألبوم 6 أغان بالشاوية، اثنتان باللغة الدارجة العامية، والباقى بالشاوية من بينها «باتنة يا باتنة»، وهي أغنية من التراث وهي بمثابة رسالة منى لكى نترك الجهوية، والأوراس هوالبيت الكبير لكل

الشاوية. والجزائر هي أم الكل بدون استثناء. وقد استعان «دادي» بالنسبة لكتاب الكلمات بكل من: «مسعود حجيرة» و«عيسى براهيمي»، و«رشيد جوماتي».

#### أنا أكبر من أن أبحث على الانتشار

يرفض حسان دادى بشدة التميز أوالتفرقة التى تنسب لبعض الفنانين على أساس أصولهم أونوع غنائهم، موضحا: نرى اليوم الحديث عن أولاد الغرب والشرق وغيرهم، ونظرا لاستفحال هذه الظاهرة فكرتأن اقوم بأعمال فنية تجمعنى مع فنانين في النوع القبائلي أو العاصمي، أنا أردت أن أثبت بالرغم من أننى شاوي، لكن أغنى الطابع الغربي، القبائلي، العاصمي، ولا أحديمنعني، لأنني جزائرى، وهي الفكرة الرئيسية لي في هذا الالبوم وليس عكس ما قيل أني أبحث عن الانتشار أو شيء من هذا القبيل، فأنا أكبر من أن أخمن في ذلك والحمد لله. أنا متمسك بتراثى وعاداتي وكذا النوع الغنائي الذي أحبه وعرفني به الجمهور وهو «الشاوي»، إذ أن ألبومي الأخير فيه ست أغان باللهجة الشياوية.

#### أوبيرات عيسى الجرموني.. الحلم المؤجل

عاد مستضيفنا للحديث عن الحلم المؤجل «أوبيرات عيسى جرموني»، التي لازالت تنتظر التجسيد قائلا: المشروع على طاولة مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام السيد «لخضر بن تركي»، ونحن ننتظر الضوء الأخضر، خاصة وأنهم قاموا بدراسة المشروع، وتمت الموافقة عليه. العمل من تأليف الكاتب «عيسى حجيرة» هو من مدينة مروانة بباتنة من الفنانين وسيشاركني العمل فنانون من مدينة باتنة وهم: «فروحي مبروك»، «لحسن شيبة»، «بلوم وهم: «فروحي مبروك»، «لحسن شيبة»، «بلوم علاوة»، وطبعا ستنضم إلينا مجموعة أخرى من الفنانين الذين سيحددهم الديوان الوطني من الفتافة والإعلام.

## عریوات طلب منا «ناسك رحلو»

الأوبيرات الغنائية طبعا ستكون باللهجة الشاوية لكي لا نقع في الخطأ الذي وقعت فيه الفنانة «جميلة عراس» وتسبب ذلك في تحويل عملها من «عيسسي الجرموني» إلى «دوار الشاوية»، العمل استغرق منا الكثير من الجهد، خاصة أننا أخذنا الموافقة من طرف أهل «عيسسي الجرموني» وكتبنا على أسس صحيحة ومعلومات دقيقة بعد أن تنقلنا في أكثر من مرة إلى مسقط رأس المرحوم «عيسسي الجرموني» وتحدثنا إلى عائلته.

#### الأغنية الشاوية تدور في حلقة مفرغة

الأغنية الشاوية تدور في حلقة مفرغة، هكذا عبر دادي عن واقع الأعمال القدمة حاليا: كل الأغاني الشاوية سواء في أو للمرحوم «كاتشو» أو غيرنا تجد أن لها نفس اللحن، حتى الموجة الجديدة على غرار «نصر الدين حرة» وغيره يقدمون نفس الشيء تقريبا، لا يوجد إبداع ولا تجديد من طرف الفنانين، الكل يأخذ نفس الموسيقي ويركب عليها كلمات، لا يوجد بحث في أصول هذا النوع من الغناء، ماعدا قلة يوجد بحث في أصول هذا النوع من الغناء، ماعدا قلة البواقي و«جيمي»، لهذا عملت جاهدا على كسر النمطية في الأغنية الشاوية وهذا سيكتشفه الجمهور الجزائري في ألبومي القادم.

#### كاتشو يحتاج الاعتناء بعائلته فقط

رُبّ أخ لك لم تلده أمك، هذا هو حال حسان دادي حين يضغط على الجرح لينزف ويتذكر الفنان «كاتشو» رحمه الله- لا أستطيع أن اصفق بيد واحدة. عندما رحل كاتشولم يبق لي في باتنة أي شيء اللهم زملاء المهنة في الموسيقى القدماء الذين تربطني بهم علاقات في ولاية أم البواقي، حتى أني هـجرت ولايتي لبعض الوقت واستقريت في العاصمة. وأنا أتذكره بالدعاء دائما. «كاتشو» رحل ويجدر بنا فقط الدعاء لروحه الطيبة

والاعتناء بأولاده وزوجته، هذا أهم من أي عمل أو



# له أنخلى عن الميطة الشاوية

كانت مع فرقة «يور» القمر في سنة 1981 وأول أغنية «بن بولعيد» في سنة 1985، ثم «أكرد أنونوقير» في سنة 1990. ثم «أكرد أنونوقير» في سنة 1990. فرقة «يور» التي كانت تنشط بمدينة «تازولت» في ولاية باتنة إلى جانب فرق كثيرة كانت تنشط في ذلك الوقت على غرار فرقتي «ثيزيري»، و«زنقدة» عن ولاية ورقلة. فرقة «يور» لم يعد لها وجود الآن، السن ومشاكل الحياة فرقت الفرقة «باتنة» لطالما أنجبت أصواتا جميلة وهو حال بعض الشباب. يقول دادي - يوحد هناك شباب بالولاية والمناطق النائية يقومون بأبحاث كبيرة في مجال الأغنية الشياوية وأنا سأكون سندا وداعما لهؤلاء الشباب الذين ينشطون في هذا المجال.

عريوات طلب لنا «ناسك رحلو»

«عثمان عريوات» الذي اقترح عليهما أن يسبجلا عيطة شاوية حرّة في عبارة «ناسك رحلو» التي كان يعتزم أن يضعها في فيلمه الجديد. ولكن شاءت الأقدار أن تختطف منا روح الفنان «كاتشو»، وشاءت الإدارة أيضا أن يتجمد فيلم «عريوات»!!!!!

#### الإمزاد فتح شهيتى للغناء الترقى

عرج سليل ولاية باتنة عن مهرجان الأغنية الأمازيغية الذي تحتضنه ولاية تمنراست في كل سنة، وأكد أنها مبادرة حسنة، خاصة وأنها استطاعت لم شمل العديد من الأذواق المختلفة «المترابي»، «القبائلي»، «الترقي»، وهي فرصة لإخراج جيل جديد منفتح على كل الطبوع، وإعطاء الفرصة للشباب، وتمنراست هذه الولاية التي تعبق بالتنوع والزخم الثقافي والتراث الفني وقد كانت المذي يعنى بهذا النوع من الموسيقى المتميزة، هذا الذي يعنى بهذا النوع من الموسيقى المتميزة، هذا الجزائرية، ويمكن أن أقدم عملا بـ«التارقية»

تكريم أوماشابه.

«پور» كانت البداية

والمشعل الشباب

«كاتشو» رحمه الله-عنده اللهعثال المثل البداية

قلبنا داخلة البادلية

وبداياته

وبداياته

وبداياته

ديسمبر 2013 عليه المثل المث



وزاهم كبارهذاالفن، راسمالنفسه طابعا منفرداجمع فيهبين روح الشعبي وهي «القصيدة» ومتعة شباب اليوم وهي الأغنية «العصرية»، ربط بينهما بخيط رفيع جعل منه مطرب الاستثناء حافظ فيه على هذا النوع من الغناء، اعتبر بذلك الفنان البار لمدرسة الأخلاق وأذن السيامع، تاركا وراءه سيلا من الأعمال ضمت للتراث الجزائري الخالد في فن وطابع الشعبي العاصمي.

#### «قل لي من استاذك اقول لك من انت»

إذا كان الأصل صحيحا فلا خوف على الفرع، لقد شرب الحاج «الهاشمي قروابي» من أنقى جداول فن الشعبى في ذلك الزمان ودرس في أعرق مدرستين وهما «الحاج محمد العنقى» و«الحاج مريزق» اللذان كانا ولازالاإلى حدالساعة مهرباإلى من به سقم من ضوضاء وفوضى موسيقى هرج اليوم التي حلت محل الفن الهادف، فكان بحق التلميذ المجتهد الذي لم يحد عن الأصل في هذا الطابع من حيث الشكل والمضمون، أهدى للجزائر ومحبي الشعبى أجمل القصائد أينما حل وارتحل، تعدت كل الحدود وغزت كل الأقطار داخل الوطن وخارجه، فحق عليه القول أنه الابن الأصيل لمدرسة الشعبى إلى أن فارق الحياة.

«انضمامه إلى فرقة الإذاعة والتلفزيون مشتلة أعمدة فن الشعبي»

لقد لفت صوت «الحاج الهاشمي قروابي» في

الجمهور من على خشبة المسرح ومن هنا كانت الانطلاقة للغوص في بحرفن الشعبى، وفي سنوات الستينات انتقل إلى فرقة الإذاعة والتلفزيون التى كان الحاج محمد العنقى الشرف عليها فتوهج بريقه منها والتي كانت تعتبر بمثابة «المشتلة» التي تخرج منها أكبر فناني الشعبى على غرار الحاج الهاشمي

#### «الجمع بين الطقطوقة والقصيدة المستحيل الذي حققه الهاشمي قروابي»

في سنوات السبعينات حقق «الحاج الهاشمي قروابي» المستحيل الذي عجزعنه كبار فناني الشعبي من قبله، حيث استطاع بفضل موهبته ان يولف بين نوعين من الموسيقي وهما «الطقطوقة» او الأغنية الشعبية العصرية و«القصيدة» بالرغم من اختلافهما في الأصل، تقوم الأولى على التركيز والإمعان والحضور القوي، والثانية على الخفة والمتعة فلاقت تجاوبا كبيرا بين مستمعى الفن الشعبى، خاصة الشباب منهم، ويرجع الفضل في هذا إلى الملحن والفنان الكبير «محبوباتي»، حيث استطاع الهاشمي قروابي ان يحقق قفزة نوعية ومنعرجا كبيرافي حياته الفنية كشخص ولمدرسة الشعبى ككل.

رائعة من روائع أغانيه «مقرونة الحواجب»، «محى الدين بشيطارزي» وظفه أنذاك بأوبرا الجزائر سنة 1953، فتح له بذلك باب الغناء أمام



#### «طريقة السهل الممتنع التي مندته التميز»

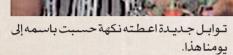
كان يعاب على الفنانين من قبله عدم الفصاحة في أداء أغاني وقصائد الشيعبي التي ارجعها نقاد ذلك الزمان إلى الأمية وارتباط الكثير منهم باللغة الفرنسية التي خلقت عقدة اللسان للعديد منهم في هذا الطابع الذي يتطلب السيلاسية في مخرج الكلمات لدلالتها القوية، ي غير أن «الحاج الهاشمي قروابي» لم يكن يوما ضعيفا أمام كلمات قصائده، بل في أغانيه كلها، حيث وقفت كل كلمة متلألئة براقة تتأرجح على شفتيه وتخرج من ثغره تغازل كل أذن سمعتها، فوقف له كل الحضور احتراما لبراعته ولكل الحانه الشبجية التى ماإن خرجت من ثغره سقطت كل الأحان من حولها.

#### «مرحلة القصائد التي اهدته رتبة شيخ من شيوخ الشعبي»

بالرغم من صيته الذي ذاع وانتشر بين كل الأجناس والشهرة التى حققها داخل الوطن وخارجه، إلا أنه كان من الواجب في تلك الفترة ان يوقع على قصائد كبيرة لكى ينظر فيها على انه يستحق التواجد ضمن كوكبة كبارهذا الفن الراقب، وهويضم اسمه إلى جانب شيوخ هذا القالب من الغناء اويبقى فنانا لطابع الشعبى من الدرجة الثانية، وكان مكانه محفوظا بين الكبار وبحق، حيث أدى قصائد عديدة لكبار الملحنين في الجزائر وخارجها صنعت منه شيخا في هذا الفن بدرجة امتياز ومن دون منازع بين افراد جيله مادام انه ألف بين اثنين من هذه الموسسية عن «القصيدة» و«العصري» او «الطقطوقة» على حد تعبير السابقين له في هذا الطابع، فلقى الاعتراف والترحيب في بيت أهل الشعبى وكباره.

#### «قصائد وأغان يتساقط على جدرانها كل دخيل»

لقد ترك الحاج الهاشمي قروابي رحمه الله بعد رحيله أعمالا كتب لها الخلود حتى في حضرة كل التغيرات، كيف لا وقد اصبحت للكثير من الفنانين وسيلة لإثبات الوجود في فن الشعبي، من «مقرونة الحواجب» التي كانت زهرة شبابه في هذا الفن حتى وصل إلى رائعة «يوم الخميس» و «بالله يا بن الورشان"، وقوفا عند سنام شهرته مع "الحراز" أو "حارس عويشـة"، وكذا مع أغنية



ضف إلى هذا كل أغانيه في القالب الشعبي العصري "البارح كان عمري عشرين" و«الورقة» و"آلو، آلو" التي غناها بتوقيع اسم كل المغتربي، وكذا "بلغ سلامى للجزائر" التي تعتبر صرخة من آهات الحنين والشوق لبلده، رحل إلى فرنسا في التسعينات يحمل في صدره تأثره للمحنة التي عاشتها الجزائر ابان سنوات العشرية الحمراء فأبدع في "شوفوا ما صار في بلادي"، وغيرها من الأغاني التى لاقت رواجا كبيراعند

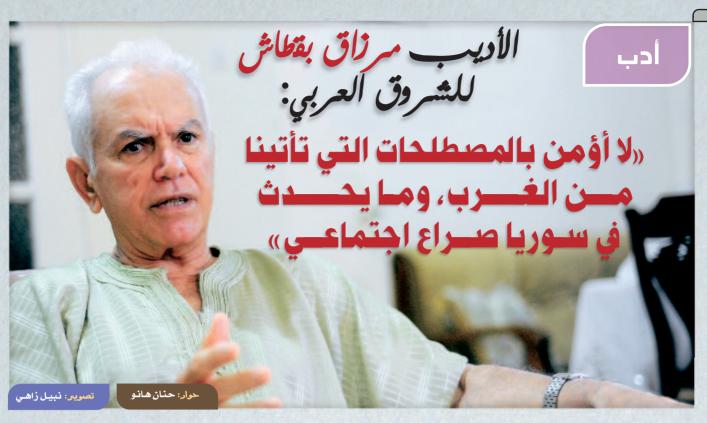
#### «فارقنا بعد ما انهکه داء السکری»

«سبحان الله خالق لكوان»، رائعة من روائعه يجهش بالبكاء كل من سمعها بعد رحيله، ولد سنة 1938 بحى «المدنية» بالعاصمة، وبعد سفرية في هذه الحياة دامت 68 سنة احتك بالكثير من صناع تراث الفن في الجزائر، بل تتلمذ عند أقواهم حضورا اليوم وهم موتى على غرار «الحاج محمد العنقى»، هتفت باسمه كل الحناجر أينما حل وارتحل، وبعد صراع كبير مع داء السكرى الذي لم يخدش كبرياءه حتى أيامه الأخيرة، استقر إلى جوار ربه في سنة 2006 وهو العام الذي يبقى راسخا في ذاكرة كل من يحب «الحاج الهاشمي قروابي» أحدرواد وشيوخ الفن الشعبى العاصمي.

صفحة أخرى أردناها عبر مجلتنا ذكرى لن خدموا التراث الفنى في الجزائر، غابت عناأرواحهم وبقيت قصائدهم الهادفة التي كانت ولازالت دروسافي سهرات ليالي «البهجة»، بل في كل الجزائر جمعاء، نجعلها في خلواتنا وجلساتنا مصفاة لأسماعنا من عويل وفوضى الموسيقى اليوم، ونعيد ولوبسماعها فقط شرف الفن الراقى المهذب بعدما دنسته حناجر سوداء تريد طمس معالمه إلى الأبد.



"يوم الجمعة" وكلها قصائد كانت شاهدة على من حق عليه اسم فنان الشعبى الوسيم الذى أضاف إلى مدرسة الشعبى العاصمي



رغم أن المرض والسن أسمما بقدر عبير فى جعل علامات التعب والإنماك تبدو جلية من خلال صوته ونظراته. إلا أنه أصر أن يستقبلنا في بيته. فتح لنا قلبه وبدى في مرات عديدة يصارع تعبا سلب منه حتى صوته. إلا أنه حدثنا بلسان الأب النصوح الحريص على بلده وشبابه. مرت الساعات الخمس كأنها دقانق معدودات رفقة الأديب مرزاق بقطاش.

#### • لو تحدثنا عن أول كتاباتك، متى وكيف كانت، ولم اخترت الكتابة على غيرها من الفنون الأدبية

■تعود إلى الطفولة الأولى، حيث بدأت أحاول كتابة الشعر قبل أن ألجأ إلى الألوان، ثم الموسيقى، ووجدت فيما بعدأن الكتابة أقدر على التعبير عن ما يضطرب في وجداني. بدأت شاعرا رومنسيا، ثم اتجهت نحو القصة القصيرة والمقالة الأدبية بالإضافة إلى الترجمة وأنا أترجم فقط ما يروقني، حيث لا أنقل نصا إلا بعد حدوث تواصل فكري

ووجداني. أولى كتاباتي كانت عام 1959، حيث كانت في مقالة شهرية بإحدى المجلات وكانت مقالتى عبارة عن أفكار رومنسية مشوبة ببعض الثورية، ثم بدأت بكتابة الشعر متأثرا في ذلك بشعراء المهجر، كما حاولت الكتابة عن تاريخ الجزائر.

#### • هل تعتبر أن كسر التابوهات من بين أهدف الأديب الأولى في كتاباته؟

**■**أناأكتب ماأشعربه ومقياسى فى ذلك هو الصدق، والتابوهات غير موجودة عندي، لأنى أعتبر أن الأدب مسؤولية أخلاقية قبل كل شيء، فالنص الأدبي الذي لا تقرؤه ابنتي أو ابني يستحيل

#### • على ما تحتوي مكتبتك؟

■تجدين في مكتبتى القرآن الكريم والسنة النبوية إلى جانب مختلف المؤلفات العالمية العربية والأجنبية من مختلف اللغات.

#### •مقارنة بنظرائه العرب، ما موقع الأديب الجزائري من الإعراب؟

■على الصعيد الثقافي، ان باديس مثلا لايقل عظمة عن غيره من العلماء، لكن الإعلام الذي يصاحب الأعمال والإنتاج قبل صدوره في الدول الأجنبية هوماينقصنافي الجزائر، فالجامعة ووسائل الإعلام مسؤولة عن عدم معرفة الجيل الجديد بالنخبة الجزائرية.



# •هل تعتقد أن الأدباء والكتاب في الجزائر بإمكانهم محاربة الفساد بكل أنواعه؟

■الأدب شيء جميل والهدف منه بلوغ عالم متناغم وعليه فإنه من المطلوب أن يتناول كل أديب مكنسته ويبدأ بإبراز الجماليات في جميع المجالات، فمن المكن الكتابة عن الإختلاس مثلا بطريقة جمالية وغير مباشرة، لأن هدف الأدب الأول والأخير هو إبراز الجماليات، ومحاربة الفساد في الجزائر ممكنة نسبيا مقارنة بالدول الأخرى.

# ● الرداءة أهم ما يميز برامج التلفزيون الجزائري، لم؟

■ما ينقص حقيقة هو العثور على مسؤول قادر على وضع تصور ثقافي ما، فلا مدارس سينما أو رواية تتوفر عليها البلاد، ثم لم لا تخصص ميزانية ترصد للتلفزيون تخصص لرصد الأفلام والمسلسلات والروبورتاجات الثقافية مثلا؟ باختصار لا فعالية في هذا القطاع الذي لم يرد حتى على وابل الشتائم الذي طال الجزائر من فئة من المصريين بعد التأهل لمونديال من فئة من المصريين بعد التأهل لمونديال أذهب ولست مستعدا للذهاب.

# • بمن تأثر مرزاق بقطاش، ولمن يقرأ؟

■القرآن الكريم، طه حسين، العقاد، نجيب محفوظ، وغيرهم من الأدب الكلاسيكي والغربي.

#### ●كيف أثرت جمعية العلماء المسلمين على أفكارك وتوجهاتك باعتبار أنك درست بالمدارس الحرة التي كانت تشرف عليها الحمعية؟

■المبادئ الإسسلامية تلقائية في نفسي حين أتناول قلمي للكتابة، أنا فخور بكوني ابن جمعية العلماء المسلمين.

# ♦ كونك عملت بالصحافة، ما هامش الحرية في الصحافة الجزائرية?

■حاليا يوجد هامش من الحرية ينبغي الحرص عليه، لأن وراءها دماء.

# ● تتضرد على زملائك باتخاذك البحر عالما لقصصك. هل يعود ذلك إلى تأثير البيئة التي عشت بها، أم أن للبحر في كتاباتك دلالات أخرى؟

■أنامن عائلة بحرية منذ 1920، والبحر له دلالات واقعية أولها الخبز، وأخرى رمزية أيضا مثل الآفاق التي تتسع.



النخبة الجزائرية لا تقل شأنا عن نظيرتها المشرقية أو الغربية وما ينقصنا هو الترويج الإعلامي لها

#### مانظرتك لمايسمى «ربيع عربي» وهل مايحدث في سوريا مثلا ربيع عربي؟

■لاربيع عربي بالنسبة لي، فمصطلح ثورة في حد ذاته غير سلمي وينبغي أن يولد من أرضنا، وأنا غير مقتنع بمصطلح يأتينا من الغرب الذي يصدره إلينا لغاية في نفسه، فالثورة ثورة عنيفة بطبعها، وما يحدث في سوريا صراع اجتماعي.

# ● مرت القصة والرواية الجزائرية بمراحل عديدة، فهل الحتسبت نضجا كافيا يمكنها من تبوء طليعة السرد العربي؟

■لا أؤمن بحكاية الصدارة، فهناك أدب جيد وآخر غير ذلك، أما السرد فهو موجود في جميع الحضارات، فقط المعالجة الفنية التي تختلف وتشد القارئ إليها. نحن أقرب لطرق السرد في العالم الغربي منه إلى المشرق.

#### • تطمح لكتابة رواية مستوحاة من المبادئ الإسلامية، إلى أين وصلت الفكرة؟

●عندما لا أكتب فحشا، فأنا منضبط بالمبادئ الإسلامية، وعندما أتحدث عن المجاعة وضرورة إنصاف الإنسان أكون ملتزما بتعاليم ديني.

# ●يغلب على المذكرات التي يكتبها أصحابها تمجيد الأنا، هل هذه ظاهرة صحية؟

■ليس لدينا أدب البوح في الأدب العربي، فهو وارد إلينا من الأدب الغربي، حيث يتحدث فيه البعض عن أناهم، هناك من يوفق، وهناك من يثير زوبعة حوله، الأكيد هنا أن كل كاتب

نرجسي حتما، لكن نسب النرجسية تتفاوت من كاتب لآخر.

●جيل اليوم من الشباب انسلخ عن بيئته وثقافته العربية والإسلامية، هل هذا راجع إلى تقصير النخبة السياسية والمثقفة وهل على المثقف النزول إلى مستواهم لجلبهم إلى عالمهم الأصلى؟

■السهولة في الإعلام الغربي استقطبت شببابنا، حيث صورت له العالم الجميل في ظل واقع مزريعيشه، وهنا لا ألوم النخبة، فعلى الشبباب شق طريقهم بأنفسهم، وهنايجب التنويسه بأن صعوبة الوضع تجعله لايفكر في القراءة.

●ماذاعن الكتابة باللغة الفرنسية، هل سنقرأيومالمرزاق بقطاش رواية بلغة غير اللغة العربية؟

■أفضل الكتابة بالعربية، فعندما أكتب بلغتي أشعر أنى أكثر ارتياحا.

#### •ما تقييمك كمثقف وكاتب لدور المكتبة الوطنية؟

■الفروض أن الكتبة تقليد عالمي لتجميع الوثائق والمخطوطات والأفلام الوثائقية، كما تعنى بتنظيم الندوات والملتقيات، غير أن السلطة في الجزائر غير مهتمة بالكتبة، حيث يبذر فيها المال في غير محله، يجبأن يكون المسؤول عليها تابعا لرئاسة الجمهورية وليس لوزارة الثقافة.

#### •ماذا تقول عن القرصنة؟

■حتى البريد الإلكتروني يقرصن، والقرصنة باختصار معناها لا للربح.

•لكل أديب طقوسه الخاصة في الكتابة، ما هي طقوسك، وما أكثر الأوقات التي يأتيك فيها الإلهام؟ ■في كل الأوقات يأتيني الإلهام، لأن مخي يشتغل طوال الوقت.

#### ● هل الكتابة بلغة أجنبية تأشيرة حتمية للوصول للعالمية؟

●ليس بالضرورة، أنا شخصيا ولأنني جزائري،
 أفضل الكتابة باللغة العربية.

#### •كيف تودأن تختم هذا اللقاء؟

■تعذب الجزائريون إبان الاستعمار وبعد الاستقسال، لذلك أرى أن الوطن الحقيقي هو الذي يجمع أبا كانت الذي يجمع أبا كانت إنتماء اتهم، المهم هو الفعالية وبناء الوطن والحرص عليه وتشجيع الجميع، فلا وطن لناغيره.

حوار العدد

# النتال مروان الخوري

# يــمتــــــــرف للشروق العربي:

### • لونتحدث على ألبومك الجديد الذي هوقيد

■الألبوم سيحمل عنوان «العد العكسي»وهي الأغنية التي كانت تتر مسلسل «لعبة الموت». سيتضمن 14 أغنية منها 4 أغاني سينغل سبق وأن صدروا: «كنا اتفقنا»، «بعشق روحي»، وهناك أغنية جديدة من ألحان «محمد عيد».

#### •هل تعتقد أن تتر «لعبة الموت»ساهم في نجاح هذا

العمل الذي حقق أعلى نسب مشاهدة في العالم العربي؟ أ∎كيد لأنّ المسلسل هو عمل فني متكامل. والنّجاح الأول يبقى للعمل وكل طاقمه الفني، العمل تناول بطريقة ذكية مشاكل إجتماعية راهنة. كما أنه ابتعد عن ما يحصل في الوطن العربي من ثورات ليس له علاقة بالسياسة وفيه فكرة اجتماعية وفيه شيء من الرومانسية أيضا، ربما لأن موضوعه ونسقه مختلف عن ماقدم سابقا.

#### •كيف توفق بين اللحن والكلمات المعبرة؟

 هذه المعادلة عندي أبسط، لأني أجمع بين التأليف والتلحين في نفس الوقت. لا يوجد شُك إجمالا أَني أنبش على عمق الكلمة بشرط أن تكون بسيطة لأني في النهاية أقدم أغنية تتناسب واللحن الغنائي، يعني شعرغناني فيه شيء من العمق ولكن فيه الكثير من البساطة التي تصل إلى الناس.

#### •هل توافق رأي من يقول :فيه نوع من الضبابية في تقدير النجاحات، الفنان يأخذ حقه من التبجيل ولكن كاتب

الكلمات والملحن يبقى على الهامش؟ ■هذا واقع لأن الملحن والشباعر لا يقعان في منطقة الضوء لأنهما لايظهران على الناس وهذا طبيعي، لكن هذا لا يمنع أني بدأت شاعرا وملحنا، وبدأ الناس يعرفونني من خلال الطربين الذين كتبت لهم أو لحنت لهم وهذا إجباري لأن المطرب هومن يطلق العمل ويقدمه للجمهور ويسوقه ويقدمه في شكل الفيديوكليب فالغني هومن يأخذكل الأضواء وهذا شيء طبيعي لكن بالقابل فيه مسؤولية من شقين الأولى تقع على الإعلام الذي عليه مسؤولية التكلم ليس فقطعلى صدور أغنية جديدة بلمن صاحب كلماتها وألحانها وتوزيعها والشق الثاني يقع على الفنان فأحيانا تشتري CD ولاتجدأي معلومات عن التلحين أو التأليف وهناك مسألة مهمة في الوطن العربى فاللحن والموزع والمؤلف لا يتحصل على عوائده المادية على عكس الغرب، فيه حق مادى وحق معنوى يجب العمل على وصوله لأصحابه أمابالنسبة لي فالكثير من الناس تعرفوا عليا وعلى أعمالي من خلال أشعاري أو ألحاني ولحد الآن لما أصعد على المسرح أقدم أغاني لي وأقدم بعض الأعمال التى قدمتها لفنانين وأحس

بتفاجأالناس بها.

#### حاورته: غربي زهور

عل العلمات تأتيه بساطة وكل الألحان تعتريه موهبة. أما غنائه فصورة ممربة من عوالم الفن الرومنسى عن ذلك الزمن الجميل. حين كنا نتحدث مع الفنان "مروان الخُورىي" لم نتعجب لحظة من جماليات فنه فطريقة نظره للأشياء وكيفية استشرافه لبعض المسائل كانت مختلفة. الفنان الشامل الذي مر عبر أصوات العثيرين لحنا أو عتابة زاده ذلك بساطة وتواضعاً. «الخورس» وعد بتلبية أول دعوة تصله من الجزائر وهو العاشق لتاريخها وفنها .



# لا أرى مصلحة الفنان في برامج المواهب وهناك ضبابية في تقدير النجاحات

# •ماذا تعني لك الألقاب وأنت الملقب ب«الفنان الشامل»؟

🗖 الفنان لا يمكن أن يبني اسمه على أساس الألقاب. ولما يأتى اللقب بعد العمل والنجاح فهذا شىيء طبيعى يعنى يأتى بشكل عفوى وهم يرون أنى ألّحن وأغنّى وأكتب فاعتبروا أني شمولي، ويبقى اسم الفنان والمبدع أقوى من أى لقب.

# •قدمت أعمالا للفنانة وردة الجزائرية على غرار «أمل» كيف كان التعامل مع المرحومة؟

رحيلها كان خسارة ليس فقط على الصعيد الفني وحتى على الصعيد الإنسباني، لأنه قليل ما نجد فنانات مثلها لديها جدية في التعاطى وروحها مرحة وحلوة وأنااشكر ربى أنهكان بينناعمل مشترك وأنى تعرفت عليها شخصيا.

# •كيف تجد أغنية الراى؟

□أنا عاشق لأغنية الراى.تعرفت على أغنية الراي الأصلية الفرنسة من خلال أعمال Soleil 123 وأعمال الشباب «خالد» و«مامي»...وهي عمل رائع خاصة نقطة La Fusion هي بسيطة وشعبية لكنها متميزة جدا خاصة فى نقطة التوزيع الغربى .وقد قدمت أول أغنية لي «شـوق» وهي تشبه في توزيعها أغنية الراى أماما قدمته مع الشاب «مامي» في الديو الذي جمعه مع «كاظم الساهر» فهو لايشبه الراى إنه توزيع وشكل مختلف.

# •تعاملت مع الكثير من الفنانين اي منهم او منهن وجدت التعامل معه سلسا وتتمنى إعادة التجربة؟ أنا في المعاملات أحب كثيرا الجانب الانسباني كلهم رائىعىون، يمكن أن أذكر مشلا السبيدة «ماجدة الرومي»، «صابر الرباعي»، «نجوى كرم».

# •هل تعتقد أن الفنان ملزم بالكشف عن مواقفه السياسية؟

أبدا وهذا ليس هروبا،إنه يتغطى بالدبلوماسية وأنا في بعض المواضع أحتقر السياسة. الفنان بشكل عفوي سيكون مع الشعوب والثورات والحرية ولكنى في المطلق لست مع أي ثورة ومن المهم أن لا أقف مع أي طرف حتى الثورات العربية تنتقل من مرحلة الى مرحلة وهى تختطف من صناعها حتى السياسيين لن يستطيعواأن يثبتواعلى موقف واحد الفنان هو محبوب كل الناس أنا أقدم موسيقى لا يوجد فيها لا جهوية ولا طبقية ولادين ولاموقف رسالتى الوحيدةهي الإنسانية وهي أعلى من أي شيء.

●نحن في حالة صدمة ونريدأن نفهم ما حصل بالضبط مع الفنان «فاضل شاكر» باعتبارك كنت أحد



# أعننق الراي وفخور بنعاملي مع ورحة الحزائرية

#### المقربين منه؟

□تبقى حياته الشخصية أن يأخذأى انتماء خصوصافي الاطار الديني، ولكننا نرجع لربنا وللقيم ولكن في آخر مرحلة أن يتحول إلى مواجهة بينه وبين الجيش اللبناني أناهنا أظن أنها الخطيئة الكبرى. لا أحديع رف التفاعلات السيكولوجية داخل أى انسان في ظروف معينة وأكيدهي سيكولوجية نفسية وهو فعلا يمر بهذه التحولات الكبيرة ولكن مافي شكأنه انسان وأعرفعنه جيداأنه ميتال للدين والتقشف والابتعادعن الماديات.ولكن أنا لا أجدله أى عذر في هذا التحول الجذرى لأن الدين متسامح ويدعو للمحبة والسلام. كانت فيه صداقة بيننا وليس قرابة والعلاقة انقطعت منذ3 سنوات وهو لما ابتعد عن الفن ابتعدعن الكل.

# •ما رأيك ببرامج اكتشاف المواهب

دخول الفنانين وظهورهم يستقطب الجماهير،



ولكن سأقولها بصراحة انا لاأرى مصلحة الفنان في ظهوره اليومى فهذا لايمكن أن يخدم مصلحته الفنان هو حالة قريبة - بعيدة وهي تشبه النجم لذلك يلقب كذلك لانه حالة بعيدة عن الناس هذامن ناحية. من ناحية أخرى تخرج أصوات تعجب الناس ولكن للأسف لكثرة هذه البرامج لايلحق الفنان يستفيد .مثلا «محمد عساف» هو صوت مميز وهو في حاجة للانتباه والإنتاج لكن سيأتى برنامج آخر وبعده موسم ثاني وسيقتل المواهب الصاعدة وهذا سلبي. التلفزيونات تخدم مصلحتها فقط.

# ●لما لانجدك في إحدى لجان تحكيم هذه البرامج وأنت الفنان

للأسف لم يعرض على التحكيم في مثل هذه البرامج وأنالست ميالا كثيرا للموضوع رغم أنه تنطبق عليا الشمولية في التلحين والكتابة والغناء لكن لم يعرض علي بيني وبين امكانياتي فيه مبرر أكثر لوجودي في مثل هذه البرامج، ولكنى لاأميل كثيرالهذاالطرح.

# • هل أنت ضحية لأغانيك الرومانسية، وأنت أعزب لحد

\_يضحك...يكفينى تقدير الناس لهذه الرومانسية وربما لأنى أبحث عن إمرأة من نسج خيالي. يمكن أنا أيضاً أنظر بطريقة غير واقعية وعلى كل حال كل شيء بالمكتوب.

#### •ماهي مشاريعك المستقبلية؟

أنا أدرس مشروعا لرمضان القادم وهو سلسلة بعنوان»مدرسة الحب» وهي دراما سورية تقدم على 30 حلقة كل حلقتين تقدم قصة فنانين وتجمع مغنين معروفين من مصر لبنان سوريا والمغرب العربي ويقدم فيهاكل فنان مختار أغنية ويمثل أيضا، العمل من إخراج »صفوان نعمو».

لقاء

# السائلة نولة بن زراري له «الشروق العربي»:



□قدمت مؤخرا سلسلة «حكاياتكم» على قناة

# •لونتكلم عن آخر الأعمال التي أطليت بها على الجمهور؟

«الشروق تيفي» مع المخرج «نسيم بومعيزة»، وقد لاقت نجاحا لدى الجمهور، لأنها قدمت مواضيع بطريقة خفيفة. كما كنت ضيفة شرف في سلسة «سيشوار» على الأرضية، وسلسلة «صالح لبسسي» مع «مصطفى

هیمون» و «حسان بن زراری»، وأیضا ضیفة شرف في سلسلة «الزهر ماكنش» لخرجه «يحي مزاحم»، وكذا سلسلة «سويتشر».

# • هل تجدين أن ظهور القنوات الخاصة يخدم الممثلين ويوفر لهم أكثر من فرصة للظهور؟

□لاأحدينكرأن القنوات الخاصة فتحت

المجال أمام الفنانين، خاصة وأن هناك الكثير من المشاريع والأعمال، علما أن العدو اللذوذ للفنان هوالفراغ، لأنه يتنفس الفن ويحتاج أن يتواجد ويعمل طوال السنة وليس في شهر رمضان فقط. ولكن المشكل أن الساحة الفنية الجزائرية الآن تعج

بالطفيليين الذين أدوا بالمستوى إلى الإنحطاط على غرار المثلين الجدد الذين يعتبرون أنفسهم نجوما لجرد وقوفهم أمام الكاميرات. والمخرجين والمنتجين من صالحهم التعامل معهم، لأنهم لا يشترطون مبالغ مالية كبيرة، المهم أن يظهروا.

•باعتبارك ممثلة وأيضا مشاهدة، كيف تقيّمين ما عرض في شهر رمضان من أعمال فنية؟ □كارثة حقيقية من كل النواحي

من حيث النصوص أوالرؤية الإخراجية أو المثلين. الفن اليوم صار تجارة. مثلا لا يختار المشل على أساس الجمال دون أن يعى أبجديات العمل الفنى وتقنيات التمثيل، لا أظن أننا سنخرج بعمل كبير ومميز. أنا شخصيا أتكلم عن تجربة ولقد حضرت في العديد من البلاتوهات التي كانت كارثة، يحضرون أناسا لا علاقة لهم بالفن، وحين يبدأون التصوير

يتفاجأون بابتعادهم كل البعد

ومرة هاتفوني في آخر لحظة للحضور في بلاتو عمل «الليالي البيضاء» مع المخرج أعمر تريباش، استنجدوابي لأنقذ الموقف بعدما أسندوا الدور لغير أهله. للأسف عندنا إمكانيات ولكنهم يتركونها لآخر لحظة

ويقدمون في الأخير أعمالا كارثية.

«المسرح عندنا

مريض وبحاجة

إلى علاج»

# •شاهدنا الكثير من السلسلات الفكاهية والسيت كوم بدلا من الأعمال الدرامية الجادة، لماذا هذا التوجه؟

□طبيعي جدا، لأنها لا تكلف كثيرا وهي تعتمد على ديكور ثابت، على عكس الأعمال الدرامية أو المسلسلات يتطلب الكثير من لوحات الديكور، لذلك يكلف الكثير، كما أن السيت كوم يعتمد على ممثل أواثنين معروفين، والبقية من المثلين جدد.



# •هل أنت من الممثلات اللواتي لديهن حساسية من الجيل الجديدة

□لا أبدا، أنا لست ضد الشباب، ولكن يجب أن يكونوا مؤهلين ولهم بعض التجربة، على الأقل يكون لديهم العموميات عن أبجديات العمل الفني. هم من يجب أن يواصل المسيرة، ولكن أن نجلب ممثلين جدد على أساس «المعريفة» وعلى أساس الجمال وأشياء أخرى، فهذا سيساهم في تدنى المستوى أكثر. ورغم ذلك، فيه بعض المثلين الجدد الذين قدموا أعمالا لأول مرة وكانوا في المستوى والأمثلة كثيرا.

# •في دور زوجة «ميمون» في سلسلة «قهوة ميمون»، أحسسنا أنك لم تخرجي من عباءة سميرة صحرواي وجمعي فاميلي؟

□لا، لست معك في ذلك، الـدور مختـلف تمامـا، لأن «سميرة صحراوي» في «جمعي فاميلي» كانت نفسانية مثقفة، وأناكنت ربة بيت ساذجة، وعادية ربما نتقارب في الشكل أو اللهجة فقط. الدور مختلف والحضور أيضا.

# ●أين يتموقع المسرح في حياة السيدة نورة بن زراري؟

□ابتعدت كثيراعنه منذمدة، أنامتخرجة من المعهد العالي للفنون الدرامية تخصص مسرح. قدمت العديد من المسرحيات كان آخرها سنة 2008 مسرحية «المفترسون» مع مراد بوربون، وكان معنا في ذلك العمل «كمال كربوز» - رحمه الله -، «قورى عبدالحميد»، « فؤاد زاهر»، «ياسين زايدى» و«سالي»... قدمنا بها 25 عرضا في مختلف الولايات. المسرح يتطلب التفرغ، لأنه يحتاج الكثير من الوقت ربما سأرجع له يوما.



# •هل المواعيد المسرحية الكثيرة تعكس حالة جيدة للمسرح الجزائري؟

□مازلنا نبكي على قلة النصوص، كما يجب فتح الأبواب للممثلين، لأن المسارح الوطنية اليوم أصبحت حكرا على 5 أو 6 أفراد فقط، لأن المسرح مغلق طول العام، ولا ينشط إلا في مناسبات معينة، فهو ليس بحالة جيدة.

# •ماذاعن حضورك في الفن السابع؟

□قدمت دورا واحدا في فيلم «الجارة» لغوثى بن ددوش رفقة بيونة وآخرين. وإن شاء الله مستقبلا سيكون لي حضور في السينما.

# • هل لديك مشاكل مع المخرج «بشير سلامي»، خاصة بعد تصريحاته الأخيرة؟

□أنا من النوع الذي لا يطلب أدوارا ولا يستجدي أحدا لأجل الظهور وهذا معروف عني، كما أني لا أقبل الدور حتى أقرأ السيناريو. وقد تفاجأت بهذا الكلام والذي نشر في إحدى الجرائد مفاده أني مع زوجى طلبنا من المخرج «بشير سلامي» إسناد دور لنا في عمله الفارط «دموع القلب». وهذا لم يحصل أبدا، ولقد اتصلت شخصيا بالمخرج الذي تأسف منى، ولوفرضا لديه مشاكل مع زوجي، فما دخلي أناً؟ دون تعليق.

# • هل أنت راضية عن اتجاهك للفن وعما قدمته لحد الآن؟

□الحمدلله، لاكن أطمح للمزيد، وفي كل مرة أحاول تقديم أدوار مختلفة ومميزة. نحن المثلين في فوهة البركان، لأننانحن من يرانا الجمهور ويتعامل معنا، فحين ألتقى بالجمهور في الشارع لايتواناعن التعبيرلي عن جم سخطهم عما يعرض اليوم من أعمال لا تساهم في التعبير عن يـومـيات الجزائريين بـقـدرماتساهـم في تشويههم وممارسة العنف عليهم، وهذه مسؤولية كبيرة على عاتق الفنان.

# •ماهى الأعمال الجزائرية التي لازلت تستمتعين بمشاهدتها؟

□لا أمل من مشاهدة «عطلة المفتش الطاهر»، و«دورية نحو الشرق».

# هل من جديد في الأفق القريب؟

□هناك الجزء الثاني من «سويتشر»، وهناك مشاريع أخرى نحضر لها إن شاء الله تكون في المستوى.



# حوار

جوهرة نادرة جاد بها رعح جوهرة حادرة جاد بها رحا المسرح. دخل بيوتنا ناقما ومارحا. أحبينا تواضعه وتمرده الطاغي على أعماله. بعضنا رافقه مسرحيا وصار يتنفس أدواره تُلفزيونيا. كنا نضحيُّك معه سريوية. حد سنت وعدة على مأسينا وعلى عقليتنا الاجتماعية ضربا وصفعا ورحلا. هو فنان لا يؤمن بالجموية. انطلق من ولاية سطيفُ الحالمة ليدخلُ 48 ولاية فرحاً. وناشرا البسمة على الشفاه. في وقت نؤمن علنا بمدى صعوبة إضحاك الجزائري الذي دمرته العشرية الدمويّة وغيرها. ها منا نقّف في حضّرة المبدع

حاورته: راضيـة حجـاب

بعض المخرجين لا يكثر ثون لإنتاج الرداءة «راهم خالصىن عليها»!

# ال ما و الشروق العربي»:

«فيـــروس الكــــولسة» قضری علی ق المسترح بالجيزائي

●لماذا اشتهرت دوليا من خلال المهرجانات ولم نعرفك وطنيا؟

هناك نقص كبير وفادح في البرمجة الخاصة بالمونولوج أوالمسرح لانعدام السياسة الثقافية بالبلاد التي تسمح بإثراء الهياكل الشقافية كدور الشقافة والمسارح بالأعمال المسرحية. شخصيا كنت لا أجد فضاء أُبرز فيه طاقاتي سوى الإقامات الجامعية وهي أسلوب جد محدود لإبراز هذا الفن، عكس الهرجانات الدولية التي تعطى اهتماماتها للمسيرح والمونولوج.. أصرح بهذالتجربتى بعدأن تم توزيع أعمالي دولياً بفرنساً، تونس، المغرب، سوريا وغيرها، فالكارثة التي أصابت مهر جانات المسرح بالجزائر هي (فيروس الكولسة)، حيث يتم تكريم الفرق وتوزيع الجوائز قبل موعد انطلاق الأيام أو المهرجان، ماجعلنى أقرر عدم المشاركة بأي مهرجان في البلاد لتبقى أعمالي قيد الكتمان.

# •ماذا أضافت لك مشاركتك في «قهوة

أى فنان في أى ميدان يجدأن أسرع طريقة لعرض أعماله ه عبر التلفزيون .. والجزائر صارت أجهزتها العلمية محتكرة من بعض المستغلين فجعل مستوى هذا الفن منحطا، وقد أعطى قانون الانفتاح الإعلامي فرصة عظيمة لكل الفنانين، ومُنحت لنا الفرصة، أين انفجرت طاقاتنا وأبدعنا ونلنا رضى أكبر عدد من الجمهور، اعتبر التجربة الانطلاقة الرسمية لي، وهي المدرسة التي تخرجت منها بعدأن ضيعت المدرسة الدرامية رغمأنى متواجد بالسياحة منذ 1989.

# •رحلتك مع المونولوغ؟

كانت أعمالي بعد الانطلاقة منذ حوالي 24 سنة كمسرحيات للكبار والصغار، حتى اقترح علي الجمهور خوض تجرُبة فن المونولوج وكان هذا عام 2005 باول عم ل«البرازيت» le parasit للكاتب مراد بن الشيخ والمخرج العمري بدّار، كانت تجربة جد صعبة لعدم امتلاكى تقنيات هذا الفن، وبعد التجربة والخبرة أصبح يسمكن كياني.

من الصعب أن تكون فكاهيا!

# •تقمصت دور «بلخادم» في سلسلة «مول السطح»، هل من تبعات لهذا، خاصة وأنك ظهرت بصورتك لا بصوتك فقط؟

مامن تبعات من رجال السياسة، المشكل أني لقيت تبعات من رجال الثقافة كالمثل لخضر بوخرص الذي حاول مقاضاتي قانونيا، وهذا جد

> •بمن تأثرت فنيا؟ المثل المصرى محمد صبحى.

# •ما سرتعلق كل واحد من المتبارين بلهجته في التجربة الفنية التي خضتموها؟

سر نجاحنا هو اختلاف منطقة إقامة كل ممثل، لقد جمعناكل جهات الوطن.

# •هل من عروض عمل بعد ظهورك التلفزيوني؟

العروض محتشمة. هناك بعضها، لكن ليست رسىمية، لأنسا نعيش ثقافة المناسبات، يعنى الأعمال تكثر في رمضان فقط، إلا أن خشبة المسرح لا تسخُّونسني، لدي 04 مونولوجات: «البرازيت، بوزيد النص، الكارتيست، الكوستيم»، وهذا وطنيا.

# •كيف تتوقع مستقبلك الفني في الجزائر؟

كيمانقولوبالفرنسية نخلصها male «يضحك»، فأين هم عمالقة الفن الجزائري؟! لا مستقبل للفن في الجزائر إلا إذا كان هناك قانون أساسى يحمى الفنان.

# ●سنراك يوما تنزع جلباب الكوميدياء

ولم لا. المثل عليه أن يكون متأقلما مع الكوميديا أو التراجيديا، وأول دور تـراجيـدي درامـي أراه في المستوى ويناسبني سأكون له. لا أنكر أنني أفضل الكوميديا لاعتقادي أنها أسرع طريقة لإيصال الرسالة.

# •أي نوع من الأعمال يستهويك؟ le show لأنه أقرب للمتلقى وطنيا ودوليا، وهذاعلى خشبة المسرح طبعا.

# •كيف صقلت موهبتك الفنية؟ أولا بحب الفن، بالهواية، بالخوض فيه وبالخبرة والتجربة.

# •إلى أي مدى تؤثر اللهجة على الشخصية والعمل؟

الفنان ابن بيئته، ومن أهدافه السامية التعريف بمنطقته، ولزاماعليه الحفاظ على لغته أو

وأشياء تقتل الموهبة؟ الموهبة لا تُقتل، بل الإبداع هو الذي يُقتل برصاص التهميش والاحتكار.

# ●طاقات شبابية جديدة بزغت في سماء الفن الجزائري، ومع هذا لازلنا نرى نفس الوجوه القديمة في كافة الأعمال الرمضانية، لم يرجع هذا في رأيك؟

بعض المخرجين والمنتجين لايكترثون بإنتاج الرداءة «راهم خالصين عليها»، ولايتعبون أنفسهم في البحث عن المواهب الجديدة فلربما سيختلفون معهم كثيرا، ونحن لن نقبل بتغيير لهجتنامثلا ولانقبل أي سيناريويطرح، سيجدون مشاكل مع الطاقات الشبانية الجديدة على وزن «أنامانر وحش برك».

# ●شاهدناك في حصة «السبيطار الكبير» على نسمة وبدوت متحفظا من بعض الأسئلة، وكنت في محل دفاع، لماذا؟

الحصة مصممة للاستهزاء بالفنانين وتستغل نجوميتهم لصالحها وأنا كنت ضد.. يا ترى لو لم يكن مراد صاولي معروفا بفضل قهوة القوسطو، هل كنت سأحظى بدعوة لهاته الحصة؟

# •مامدى ترابط المونولوغ والفكاهة؟

الجزائرى مرربظروف قاسية وصعبة أثناء العشرية السوداء ولايزال يعيش محبطا ومتعبا بسبب المشاكل الاجتماعية مماجعلني أربط أعمالي بقاعدة كوميدية لأتقرب من الجمهور أكثر وأنجح في تمرير رسالةما.

# ●الفكاهة الساخرة.. توصل الفكرة؟

بحسب اختلاف نظرة الجمهور والطبقات.

# ●أكثر اسم فني ارتحت أو ترتاح عند العمل برفقته؟ حبيبي نبيل عسلي ومرادبن شيخ.

## •تتوقع مستقبلا صحيحا للفن في الجزائر؟

نعم، لكن كماسبق وذكرت هذا بعد إدراج سياسة ثقافية واضحة وهكذا سيولد برنامج سنوي لكافة الفنانين ممايؤدي إلى جومن المنافسة وسيخلق جيلا مبدعا، ولابد من قانون أساسى يحمى الفنان ويجعله يعمل في أمان وطمأنينة.

## • لوخيروك بين التلفزيون والمسرح، ماذا تختار، ولماذا؟

طبعا المسرح. أجد فيه متعة أكبر وأكون بين أيدي الجمهور. أقول كل ما أريد بمسؤولية وحرية بدون رقابة أو تقييد.

# •تجيد أداء أدوار أخرى غير المونولوغ؟

من وجهة نظري الكوميديا من أصعب الأدوار، فقليلون هم الذين يضحكون، لهذا من المفروض أن باقى الأدوار تكون أسهل ولي تجربة كبيرة في الميدان، فلدي أكثر من 40 عملا فنيا يجمع بين مسرح الطفل ومسرح الكبار والأوبيرات والمسلسلات والأفلام والحصص التلفزيونية، ولازلت طور التعلم طبعا، ففن التمثيل يتطور كل يوم إن لم نقل كل ساعة.

#### • مشاريعك القريبة؟

منذ فترة قصيرة وضعت آخر الروتوشات لـ «وان مان شو»one men show أحببت أن أعنونه بـ mentalité.DZ «عقلية جزائرية»، أردت به كشف ما يدور دائما في خاطر وفكر وذهن الشعب الجزائري سياسيا اجتماعيا ثقافيا وكيف يتصرف دائما إزاءأى مشكلة أومحنة داخىل بىيتە وخارجە، فى عمله، فى كل مكان يقصده، وبدأت التحضير لمونولوج جديد للكاتب والسيناريست مرادبن شيخ بعنوان «بـوخنشـوش»، وربما سـأشـارك في فيـلم من إخراج ابنة المخرج الكبير مرزاق علواش.

## •ماذا تقول للجماهير التي ساندتك وأحبتك في رحلتك؟

لازال الجمهور يساندني حتى هذه اللحظة.. فهو أول من كان له الفضل بعد الله عز وجل، وكل يوم أرى أنـنـى أتحمـل مســؤولـيـة مسـاندته لي التي أعتبرها كمايقال تكليفا وليست تشريفا. فأنا اليوم مكلف أن أمسح دمعته وأرسم بدلها ابتسامة وسأشارك في خلق جو يعيد أيام الجد للثقافة والفن، وكلمة شكر لا تناسبه، بل سأنحنى له تكريما كل يوم.كما أشكركم على هذا الحوار أتمنى أن أكون في مستوى أسئلتكم. ألف شكر

# آفنره عليكم Fleuriste « El Ibtissem »

لطلما نسج الإنسان صداقة مع النباتات المختلفة

ديعور

اخترنا لكم فى هذا العدد مجموعة من النباتات التي تعيش داخل المنازل لتصبح جزءا من الديكور الأنيق لبعض البيوت التى لا تتنازل عنما حقطع فنية طبيعية ممربة. قصدنا محلّ الورود «ابتسام» الذى وجدنا فيه هذه التشعيلة، «بوتوس». «سانغونيوم». «أورديلين».

«لاسباراديس». «ڪروتون». «ڪوزيس». «لأسوج». « كاكتيس plante gras

Fleuriste «EL Ibtissem» Rue Kadour **Hussein Dey - Alger** 

Tel: 0774566533











ديكور طبيعي لمزيد من الأنتراقة وً الحمال



# روبورتاج

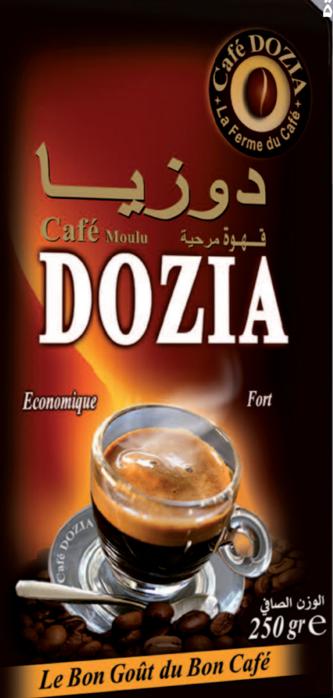
استمت ع للحظات فرسدة الأصلى للقهدوة

من حيات قم خضراء وص إلى علب قھ أنبقة بحصودة تضاهيها جودة

منذ انطلاقتها ومؤسسة قهوة «دوزيا» تعمل على ترجمة المعرفة والخبرة التي تعتسبها يوما بعد يوم الى فنجان قهوة متميز . لهذا الغرض تجدها تسهر دوما على انتقاء أجود أصناف القموة الخضراء من الأسواق العالمية. بحثا عن تجسيد رؤيتها. فى أن تكون المصدر الموثوق. والأكثر تميزا بين الزبانن في الجزائر وخارجها مستقبلاً. بعد ما بدأت تتضح معالم استهدافها للأسواف المغاربية والإفريقية عخطوة أولى نحو التصدير.

#### انطلاقة «دوزيا»

●ظهرت مؤسسة «قهوة دوزيا» خلال السنوات القليلة الماضية، يختص نشاطها في تحميص، طحن وتعبئة القهوة الموجهة للاستعمال المنزلي والمقاهي. اشتقت تسميتها «دوزيا» من القهوة المركزة المرغوبة والمطلوبة بشدة من طرف الجزائريين. كان عدد عمال المؤسسة غداة انطلاقتها لا يتعدى العشرة، ليصل اليوم إلى أكثر من 50 عاملا، لتنطلق الرحلة من هنا وتبدأ المؤسسة تكبر وتتطور، فبواسطة العمل الدءوب تـوسـعت تشكـيـلـتها، لتشـمل أربعة أحجام وهي 125غ، 250غ، 1كلغ، و5كلغ في صنف 100 بالمائة روبوستا و80 روبوستا و20 بالمائة أرابيكا في حجم 250غ. ما جعل العلامة تأخذ مكانتها في السوق خلال فترة قياسية، وتصبح قهوة «دوزيا» موزعة عبر جـل التراب الـوطـنـي. المؤسســة في تـطـور مستمر، تطمح إلى توسيع نشاطها في نفس



المجال، لا تستوان لحظة في تكوين إطاراتها، بإشراكهم في المنتديات والدورات التكوينية المتعلقة بنشاطها، حفاظامنهاعلى المستوى نفسه من الجودة، وفضلا عن المواضية في إجراء الدورات التكوينية، تقوم مؤسسة قهوة «دوزيا» بعمليات سبر لأراء المستهلكين بين الحين والآخر، آخذة بعين الاعتبار ملاحظاتهم، للوصول إلى توليفات

متعددة غنية بالنكهة المتميزة التي ترضي مختلف الأذواق، وهومايظهر في مزج الأصناف. ويذكرانه سبق للمؤسسة المشاركة فيعدة تظاهرات اقتصادية وطنية الهدف منها إطلاق المنتج على المباشر من خلال حصص التذوق المجانية، وهي إستراتيجية المؤسسة بالإشهار

فهوة دوزيا فهوة

ذات جودة عالية

منتقاة من أجود الين

فهوة دوزيا محمصة

بلقة ومطحونة برقة.

إضافة إلى جانبها

الاقتصادي فهي

تحافظ على ذوقها و

نكيتها لتضمن لكم

الذوق الناعم و

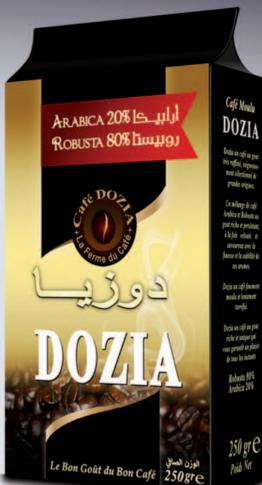
النشاط الدائم

100% فهوة روبيسنا

سى كراميليزي 🖟

الوزن الصافي

£250e



## نشأتها من اجل إعطاء نوعية في السوق الجزائرية

بفضل انتهاجها لمعايير دقيقة، تمكنت مؤسسة قهوة «دوزيا»، من الحفاظ على مذاق واحد، امتازت به هذه العلامة الفتية منذ انطلاقتها في السوق الجزائرية، ومن أجل تحقيق هذا الغرض يقول السيد مباركي، مدير الإنتاج والنوعية بالمؤسسة: «كان لابد من الاحتكاك بالأجانب، للاستفادة من خبراتهم قصدإيجادالوصفات والبن المناسب، فأحيانا يتم استيراد خليط من البن»، كون النوعية المطلوبة من الجزائريين يضيف ذات المتحدث تجبرهم على المزج بين نوعيات «الروبوستا والآرابيكا» بنسب متفاوتة، إدراكا منهم لاختلاف الأذواق لـدى المستهلكين، وحرصاعلى تـوفير مختلف أنواع توليفات القهوة، التي تختلف وتتنوع خصائصها ومكوناتها ودرجة تحميصها، فجودة المنتج بالدرجة الأولى هوماجعل العلامة تأخذ حصة معتبرة من السوق الوطنية في ظرف قياسي. المؤسسية لازالت تسيتقطب زبيائين أكثرمع مرور الوقت، الأمر الذي دفع القائمين عليها إلى استيراد آلات من أحدث ما ابتكرت التكنولوجيا في مجالي الـتحـميص والتعبئة، إذيتوفر مصنع «دوزيا» على ماكينتين بطاقة إنتاج 15 طنا يوميا، لكن لم تصل المؤسسية بعد إلى تحقيق هذا الرقم، كونها حديثة النشاّة، تعمل على توفير قهوة بنوعية عالية، ولا تهمها الكمية بقدر النوعية، التي يراعيها المستهلك الجزائري، خاصة مع تعدد العلامات التجارية، ليبقى حسن اختيار نوعية القهوة وطريقة

التحميص والذوق المتازسر اكتساح العلامة للسوق الجزائرية.

# من الأهداف تذوق أكبر قدر من الجزائريين لقمسوة دوزي و2014 ستكون سنة

مسألة إرضاء الزبون تتصدر قائمة الأولويات بمؤسسة «دوزيا»، إيمانا منها باحترام آراء وملاحظات الزبائن، من خلال عمليات سبر الآراء، أوعن طريق الإصغاء إليهم عبر الخط الهاتفي المخصص لصلحة الزبائن، وفي هذا الشأن يقول السيدمباركي «نحن ملزمون بالحفاظ على مصداقيتنا، من خلال المحافظة على الجودة التي نقدمها للزبون»، بالموازاة تحدث عن التزامهم في المؤسسة بتشجيع البحث الدائم والإبداع، اللذان يقودانها حتما إلى النمو والتطور في العمل إلى جانب سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبائن، دون إهمال حرص مؤسسة «دوزيا» على التعاون البناء، والمنفعة المتبادلة بين مختلف الشركاء من موردين، موزعين أومستهلكين، بهدف المحافظة على فن إنتاج القهوة من خلال الإبداع،

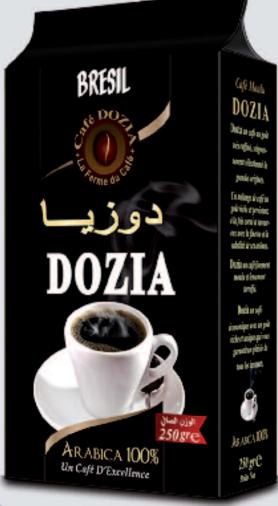
> البحث وتطوير أساليب الإنتاج بما يتناسب وحاجة الزبائن.

وبخصوص أهداف ومشاريع 2014، ستكون هذه السنة عند «دوزيا» حافلة بالمشاريع، على غرار تنويع الأحجام والمزج بين بعض أصناف القهوة بنسب متفاوتة استجابة لبعض الأذواق المطلوبة وذلك بعد دراسات مسبقة، فكل ولاية أومنطقة في الجزائر لديها خصوصياتها، و «دوزیا» تعمل علی تلبیه أذواق الجميع، فهي قهوة صافية، محمصة بعناية متناهية، تتوفر بأحجام متعددة ونوعيات مختلفة 125غ روبوستا، 250غ «روبوستا» والمزج بين «الروبوستا» و«الآرابيكا»، 1كلغ، كلغ حجم 250غ 100٪ «آرابيكا» هومشروع المؤسسة لسنة 2014.

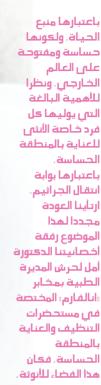
# من أجل قهوة ذات مذاق رفيح لا نركض وراء الكميسة بقسدر بحثنا عن الحصول على أفضل النوعيات

تعمل مؤسسة قهوة «دوزيا» دوما على مراعاة الإنتاج، لكن ليس على حساب النوعية، حيث يتم تحميص القهوة ببطء، مع مراقبة العملية جيدا كونها مفتاح النجاح في الحصول على قهوة ذات مذاق أصيل، وعملية

التحميص هى تعريض القهوة لدرجة حرارة معينة، تعدهذه الخطوة الأهم في صناعة القهوة، فهى تجمع بين العلم، الفن والخبرة وذلك بتحديد درجة الحرارة والمدة التي تلائم نوعية القهوة، فعملية التحميص تمدد حبة القهوة وتحدد لونها ورائحتها وكثافتها وكذلك نكهتها، ومنها تحدد جودة المنتج، يتم فحص عينة صغيرة قبل الشروع في العملية. يتبع التحميص مراحل الإنتاج المتبقية من طحن وتعبئة وتخزين، على أن يرافق عملية الإنتاج إخضاع المنتج للمراقبة المخبرية في مختلف المراحل، من خلال اتفاقية أبرمتها المؤسسة مع مخبرين يتوليان عملية المراقبة حتى يصل المنتج حسب مواصفات الجودة المعمول بها، تتم مراقبة العينات في كل رقم حصة حسب السيد مباركي دائما وبعدتأشيرة المخبريكون المنتج جاهزا للتسويق أو التخزين، هذا الأخير قال بخصوصه محدثناأن المؤسسة نادراما تلجأ إليه كون الكميات المنتجة توجه مباشرة إلى التسويق في معظم الفترات نظرا للطلبات المتزايدة.أماعن شبكة التوزيع، فالمؤسسة وهي التي تشرف على إيصال المنتج لزبائنها من بائعى التجزئة ونقاط توزيعها المنصبة بجهات مختلفة من الوطن بهدف الحافظة على السعر المحددوه ومدروس وفق القدرة الشرائية للمستهلك، وكذا محدد في خط واحدمع العلامات الوطنية الموجودة في السوق.



الحياة. ولكونما حساسة ومفتوحة على العالم الخارجي. ونظرا للأهمية البالغة التى يوليها كل فرد خاصة الأنثى للعناية بالمنطقة الحساسة. باعتبارها بوابة انتقال الجراثيم ارتأينا العودة مجددا لهذا الموضوع رفقة أخصانيتنا الدعتورة أمل لحرش المديرة الطبية بمخابر النالفارم، المختصة في مستحضرات التنطيف والعناية بالهنطقة الحساسة. فعان



# لماذا نحمى المنطقة الحساسة؟

• حمايتها لأنهاأصل العالم l'origine de monde، مثلما جسدها الرسام «كوربي»، فمنها ينجب الأطفال، والمشكلة أنها مفتوحة على الوسط الخارجي، حيث الميكروبات والبكتيريا المنتقلة عبر الهواء، أو المتواجدة على البشرة، وكذلك عن طريق العلاقات الجنسية. إن الرحم أين ينشأ الطفل، منطقة معقمة يفصله عن الوسط الخارجي الهبل، الذي يعتبر المسؤول عن حمايته من البكتيريا، فهويشكل شبه صمام بالنسبة للرحم، وحتى يوفر الحماية يجب أن يكون في حالة توازن ميكرو حيوي.

## ما المقصود بحالة توازن؟

تــتـأثـر المرأة مـن سـن الـبـلـوغ إلى سـن الـيـأس بهرمونات، تشكل بكتيريا صديقة تسمى «دودار لاين»، هي أساس الحماية، خاصة عندما يكون هذا التوازن هش في فترات:

- ●الحمل، فمرور المرأة بفترات الحمل يؤدي إلى ارتفاع الهرمونات، ومنه تأثر الوسط الهبلي.
- بعض الأمراض المزمنة مشل الضرس السكري.
  - الممار سيات الجنسية بتعدد الشير كاء.
- ●تتدخل عوامل أخرى منها التقدم في السن فمع مرور السن تتراجع نسبة الهرمونات.
- ●تناول بعض المضادات الحيوية والكورتيكويد، يؤدي إلى القضاء على كل الميكروبات بما فيها البكتيريا الصديقة.



●النظافة الحميمة إهمالها يؤدي إلى وجود بكتيريا ضارة وفطريات، والإفراط فيها يؤدى إلى إتلاف البكتيريا الصديقة، لذا يجب أن تكون معقولة، ولا يجب أن تكون عميقة.

# كيف يمكن حماية هذه المنطقة؟

نحميها أولا بالوقاية، عن طريق النظافة الصحيحة بمستحضر خاص، مع التنظيف الخارجي مرتين في اليوم على الأكثر. ثم علاج اختلال التوازن المهبلي، الذي يكون بمستحضرات تجددهذه البكتيريا الصديقة أى «الفلورا الهبلية»، كاستعمال مستحضر

## ما هي النصائح التي يجب التقيد بها؟

- هنا نرجع لنؤكد على تفادي الغسل العميق للمهبل مهماكان نوع المستحضر، لكون الوسط الداخلي ينظف نفسه بنفسه، حتى وان كانت السيدة مريضة، تعانى من حالات إفرازات مرضية، ورائحة كريهة بسبب تلك الإفرازات، فلا يجبأن تكون مصدرا للقلق فسرعان ما تزول مع الشفاء، لذا ننصحها بزيارة الطبيب.
- الغسل بمستحضر خاص خارجيا مرتين على الأكثر في اليوم، وإذا تعذر الحصول على مستحضر خاص، تبقى قطع صابون الغسيل «صابون الحجرة» أضعف الإيمان.
- ●حذاري استعمال جال الاستحمام، المناديل المللة بمواد كحولية، وخاصة تجنب مزيل الروائح الحميمي، فهو أكبر خطر مهما كانت

- •من الأحسن استعمال ملابس داخلية قطنية، خاصة بالنسبة للمرأة العاملة التي تقضى أكثر من 8 ساعات خارج المنزل.
- •غسل الملابس الداخلية بصابون «الحجرة»، أوبمسحوق الغسيل الخاص بالبشرة الحساسة، وتجفيفها في الشمس.
  - وتفادى ماء الجافيل.
- •تغيير الملابس الداخلية والفوط الصحية باستمرار في فترات الحيض، وتفادى الفوط الصحية المعطرة مع تغييرها كل ساعتين أو ثلاث.
- من الأفضل تغيير الملابس الداخلية باستمرار على استعمال فوط حمايتها، هذه الأخيرة التي وان اقتضت الضرورة لايجب أن تكون باسمرار. ويجب تفادى الملابس والملابس الداخلية الضيقة، فالاحتكاك يولد الالتهاب ومشاكل أخرى.
- •بالنسبة إلى عملية نزع الشعر فأفضل طريقة هي الحلاوة أو الحلاقة باستعمال شفرات نظيفة، وينصح بتفادى الكريمات، ومن الأحسن أن لا يكون نزع الشعر باستمرار اوكليا فمن شأنه حماية المنطقة من تسلل البكتيريا عن طريق العرق.
- وأفضل نصيحة يمكن تقديمها، هي على الفتاة او السيدة تقبل أنوثتها، فطبيعيا وجود بعض الروائح والإفرازات العادية، أما في حالة الحكة المستمرة، إفرازات ملونة، الألم بدون سبب والألم في العلاقة الجنسية رائحة متغيرة وغريبة، يجب فورا زيارة طبيب مختص.

# WOMEN'S WORLD Prêt à porter

نُنتكيلة جديدة و مميزة من المعاطف لنتناء أكثر أناقة ودفئا من محالت WOMEN'S WORLD الني نوفر لك موديلات عصرية بلمسة نركية، بمخنلف الألوان و الأحجام، ، نرضي مخنلف الأخواق و النترائح العمرية لكل سيحة .

# العنوان:

شارع 48 تلة أحسن شراقة الجزائر

المانف:

0553821200/0779491984

# اڪسيسوار:

حقائب يدوأحذية شتوية

# المانف:

0557541058

# مكان النصوير

**Coast Snack restaurant** 

# العنوان:

شارع كواش رقم 44 دالي براهيم الجزائر

# المانف:

0699202535/0770752819

المصور

نبيل زاهي

لعارضه

سمية







# عنايــة

ونحن على

أبواب فصل الشتاء. تحتاج البشرة لحمانة إضافية. حيث تصبح أجزاء مختلفة من الجسم مثل اليدين والوجيه والشفتين جافة. متشققة ومتقشرة بسبب البرودة والحفاف. عما يلعب الغاز المنبعث من أجهزة التدفئة المنزلية دورا ۔ فی إحداث تغییرات قد تعون صادمة للبشرة. وفى هذه الحالة تحتاج البشرة لحماية من الداخل والخارج معا.





# نصائح لحماية البتنصرة في التنثاء والحفاظ على رونقها وصحنها

# العسل هو الحل لمنتناكل الىتنىة فى التنثاء

إحدى مشكلات الشتاء الكبيرة هي اليدين الجافتين والأصابع المتشققة وتكون المشكلة أسوأ إذا ما كانت المرأة تقوم بالكثير من أعمال المنزل أوإذا كان عملها يتطلب ملامسة الماءأو المواد الكيماويية لفترات طويلة، وعليه فحماية البشرة من الداخل، تتطلب أخذهالام ملكى وكل المنتجات المصنوعة بقاعدة العسل والإكثارمن الفيتامينات والفواكه الفصلية والماء بالإضافة إلى عصير الفواكه لحماية وتغذية البشرة. كما يعد استعمال العسل كقناع وأكله والاستنجاد بالمنتجات العسلية القاعدية أمراضروريا لتجنب احمرار البشرة وتشققها في فصل الشتاء والبرد الذى ينصح فيهأن تستعمل المرأة العاملة لكريمات واقية ومرطبة

# خطوات و صائح للمحافظة على السّناة في فصل التنناء

- التقليل من استخدام الصابون قدر الإمكان، وتجنب الصابون الجاف المحتوى على ألوان وروائح معطرة واستخدم صابون طبى أو الأنواع الخصصة للأطفال، حتث أنها لاتحتوى على موادتؤدى إلى جفاف
- يمكن الاستعاضة عن الصابون باستخدام منظف يحتوى على الحليب لتنظيف البشرة من أى أتربة أوجراثيم عالقة بها وخاصة إذا كانت البشرة جافة.
- عدم غسل الوجه أو الاستحمام قبل الخروج لمدة ساعة على الأقل.
  - ●استعمال كريم واق مرطب.
- پنصح بتناول الكثير من الماء لمنع الجفاف والمساعدة في إزالة السموم من الجسم.
- عدم استخدام الماء الساخن جداً في غسيل الجسم.

غسلهما، وكذلك بعد الوضوء، إذ أن إحدى مشكلات الشتاء الكبيرة هي اليدين الجافتين والأصابع المتشققة، وتكون المشكلة أسوأإذا ماكان الإنسان يقوم بالكثيرمن أعمال المنزل أوإذا كان عمله يتطلب ملامسة الماء أو المواد الكيماوية لفترات طويلة.

- التقليل من استخدام مستحضرات التجميل عندوجود بثور في الوجه.
- اختيار مرطبا جيدا. وينصح بالكريم الذى يحتوي على أوكسيد الزنك، وهذه الخطوة تعتبر الأكثر أهمية للعناية بالبشرة شتاءً.
- وضع الكريم المرطب فوراً بعد الاستحمام والتجفيف وهو مايساعد على الاحتفاظ بالرطوبة في الجسم، إذ تعتمد المستحضرات المرطبة في تكوينها أساساً على الزيت والماء بدرجات متفاوتة، فبعضها يكون ماءً مضافاً إليه الزيتر (المحاليل أو اللوشين) ويستعمل في حالات الجفاف البسيطة، والبعض الآخر عبارة عن زيوت مضاف إليهاماء (الكريمات) تستعمل في حالات الجفاف الأكثر شدة، كماأن بعض المستحضرات كالمراهم تكون دهونا فقط مثل الفازلين وزيت البرافين وتستعمل لعلاج الجفاف الشديد وأثناء الليل. أخيرا، يفضل أن تبقى حرارة المنزل بين (20 إلى 24 درجة)، أما البيوت التي تستخدم التدفئة بالمازوت فيمكن وضع وعاء بعدملئه بالماء على المدفئة لترطيب الجو، كما تقوم بعض البيوت بوضع قشور البرتقال على المدفئة للغرض ذاته، إضافة لما تضفيه من رائحة جميلة في جو شتوي ساحر.



بروس في العلاقة و التعميل Main d'or

49 تنارع حسيبة الماتف بن بوعلي الجزأئر لعاصمة

0775284015 0550831149

021235349 دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

# W VAGUE DE FRAÎCHEU "تركيبة SMS SPORT التعاش والراحة لمدة اطوا



لقد كان من الواجب على شركة Vague de Fraîcheur السعى الدائم للمحافظة على سلم نجاحها فى الأسواف الجزائرية للعطور لكلا الجنسين ومن منا كان التفكير الدانم للوصول إلى تركيبات جديدة تتماشى مع متطلبات الزبّون الذى أصبح فى تتبع داُنُم لما تطرحه الشرعة في السوق من منتجات ذات جودة عالية بأسعار مختلفة تُخدم القدرة الشرانية للمستملك الجّرَانرسُ. حيث أصبح وبفضل هَّذه الشرعة يستطيع الحصول على مواد ذات جودة ومعايير عالمية وفعالة اثناء وبعد الاستعمالُ. وكذا منتج منافساتي بأسعار معقولة وجيدة وهذا ما لم تستطع الكثير من الشركات تحقيقه من قبل ما جعل من شركة Vague de Fraîcheur راندة في السوق الوطنية من حيث الكمية والنوعيّة وفتح لما بذلك المجال للتواجد على كل التراب الوطنى. فجاءت هذه المرة في تركيبة لجنس الرجال SMS SPORT.

●لقد طرحت هذه التركيبة في السوق الوطنية في مجملها والتي تضم تشكيلة 7.6.5.4.3.2.1 SMS SPORT بـة خص بها الـزبـون الـوفــي ـــات شركــــة Vague de Fraîcheur واد تتجاوب مع ظاهرة التعرق جيد حيث تقضى على ميرية النشاط الدائم للفرد اثناء ل، ولعل الميزة التي جعلت هذا تج المطلب الأول للشباب في السوق لنية هو الحفاظ على فعاليته له الأنتعاش اثناء وبعد تمال لمدة اطول ايُ 24 ساعة، الاستعمال لمعدد التحوي في 24 ستعد. والأكيد أن هذه الخاصية لم تأت صدفة، بل قامت بعد التجارب التي توصلت إليــها الشركــة والمختصون وى المخابر العلمية في

مثل هذه المواد، التي تسعى لتحقيق نتائج فعالة وفورية على غرار عطر

بالإضافة الى أن هذا العطر والتركي Vague de Fraîcheur السوق الوطنية رد اثناءً الاستعمال ومضادة له كما جاءت هذه التركيبة خدمة لفئة الشباب الذي يسعى دائما إلى ايجاد وسائل الراحة والانتعاش لمدة اطول وَفِي كُلُّ الْأَحُوالُ سُواءِ الحَّارِةِ مِنْهَا اوَّ

الباردة، حيث يدوم الانتعاش لفترة زمنية طويلة تعطي احساساً فريدا ى مع متطلبات السوق ورقعت بدلك تحد كبير ربحت من خلاله رهانا ثمينا في السوق الوطنية وهر ثقة المستهلك الجزائري.



# الوجه الاعلامي «آسيا عبد الله» في سطور لقراء مجلة للشروق العربي؟

فتاة دخلت عالم الرياضة باكرا جدافي سن الخامسة مع رياضة الجمباز، ثم انتقلت بعدها إلى عالم ألعاب القوى فكرة السلة ثم كرة القدم... هذا كله بالتوازى مع استكمال الدراسة. فور انتهائي من الدراسة الثانوية دخلت كلية الإعلام والتوثيق فرع الإذاعة والتلفزيون وتخرجت بدرجة امتياز. في هذا الوقت وبالتوازي مع دراستي الجامعية بدأت العمل كمراسلة ميدانية وصحافية في عدد من الصحف اللبنانية والعربية مثل الأخبار والرأى العام الكويتية، إلى أن تم قبولي في قناة الجديد كمذيعة ومقدمة برامج رياضية، وبعدار بعة اشهر من ظهورى على قناة الجديد جاء عرض الجزيرة الرياضية الذي حملنى إلى القناة القطرية في عام 2009 وكنت قد تخرجت للتومن الجامعة.

• من أسرة رياضية ذكرية، هل هذاهو السبب الذي دفعك إلى ممارسة العديد من الرياضات؟ والدى رحمه الله كان يؤمن بأن افضل طريقة لتربية الطفل هوإخراج مهاراته ومواهبه في اي مجال كان... منذ الصغر، الواضح ان المجال الخاص

بى كان الرياضة، ربما صحيح ان لدى اربعة أشقاء وكلهم رياضيون وبالتالي عائلتى ذكرية بامتياز ما سمح لي بالتوجه اكثر نحو الرياضة.

# • تعتبرين من بين القليلات اللواتي يحصلن على المراتب الأولى في عديد الرياضات التي مارستها، ما السرفي هذا الاستثناء؟

حصلت على هذه المراتب على مستوى لبنان ليس أكثر من ذلك والسبب اننى لم أواصل في رياضة واحدة، بل تنقلت في اكثر من مجال، فبعد الفوبيا من عالم الجمباز تم اختياري لأكون عداءة في نادي الأنصار اللبناني الذي كان مهتما ببناء جيل منذالصغروكنت من هذه ألجموعة، هذا كان بالتوازي مع ممارستي لكرة السلة، وبما انه تم اختيارى للعب مع منتخب لبنان فضلت كرة السلة على العاب القوى خصوصا لشعبيتها في

# • تعتبرين عضوا أساسيا في تأسيس فريق كرة القدم النسوي في لبنان، كيف كانت الفكرة؟

كنت لا أزال تلميذة في المدرسة، وفي كل صيف كان

يتم طلبى من الكابتن جهاد محجوب مدرب حراس منتخب لبنان لكرة القدم، لتدريب الأطفال الصغار على مهارات الكرة في مخيم تدريبي لشركة «أديداس»، كانت تقيمه سنويا في لبنان، وبدأت انا الأخرى اتعلم هذه المهارات من غيري من المدربين، وفي آخر أحد المخيمات قررت شركة «أديداس» ان تقيم مباراة استعراضية نسوية، وهكذا قمت بتجميع صديقاتي وبدأنا نتدرب، بعدها قررجهاد محجوب ان نبدأ رسميا وأخذنا موافقة الاتحاد اللبناني للعبة.

# •استطاعت «آسيا عبد الله» السير بقدمين متوازيين وجمعت بين حياتها العلمية والرياضية بكل امتياز، كيف تحقق هذا؟

بصراحة حين أفكر الآن بالأمر لااعرف كيف تحقق. لكن حين اعود بالذاكرة إلى الوراء كانت الأمورطبيعية جدا .. يعنى كنت ادرس كل الأسبوع كباقى التلاميذ وأذهب إلى التمرين مرتين في الأسبوع وأخوض مبارياتي كلها دون اي تقصير لا في الدراسة ولا في حياتى الرياضية. ببساطة كنت أنظم وقتي بطريقة ذكية وأنسق مع المدرب دائما في اوقات امتحاناتي. اما الصيف فكان دائما للتدريب.

# • وفقت في شيء آخر مختلف وهو أحسن قارئة قرآن وأنت في سن مبكرة، ما هو دافعك إلى تلاوة كتاب

في المدرسة كانوا يعلموننا تلاوة القرآن الكريم، وفي البيت كنت دائما ما أقرأ القرآن، فاكتشفت إدارة المدرسسة ان لسدي المقسومسات لسلاشستراك في جائزة أفضل قارئة وهكذا بدأت عملية تدريبي من خلال تكريس وقت شيخ خاص هو المرحوم فضيلة الشيخ «مصطفى شمّا» لتدريبي على التجويد واعتماد اللحن المطلوب، وبعد اشهر من التدريب اشتركت وحصلت على جائزة المرتلة الأولى والحمد لله.

• خريجة قسم الإعلام المرئي والمسموع بدرجة امتياز بفضل نجاح مشروع تخرجك بفيلم «قوم لوط أحياء ويرزقون» الذي لقى جدلاكبيرا، ما هو السبب يا ترى؟

اوروبيا، ماأثار جدلا حول الجمعية المذكورة.

• هل حصولك على لقب «ميس» «وجه اعلامي»؟

ذكرت او باب للدخول إلى بيت المشاهد بسهولة اكبر، لكن بعدها المضمون هو الذي يبقى، لأن عين المشاهد تعتاد الشكل، اما المضمون فلا. أماأن تكون صاحب مضمون فيحترمك

> حتى الكويت، لكن الانطلاقة الحقيقية كانت من «جريدة الأخبار من ميادين الحرب خلال حرب إسرائيل على لبنان

> > التجربة؟

هذه التجربة خصوصا وفي الإعلام المكتوب عموماهي افضل ما حصل لي في حياتي.. الصحافة المكتوبة هي الأساس السليم لكل صحافي..

السبب ان الفيلم كان يطرح قضية (جمعية حلم) وهى جمعية للمثليين في لبنان، وباتت تجتمع بشكل اسبوعي وتقوم بنشاطات للمثليين وتسعى لأن تأخذ ترخيصا لتكرّس حقوقها القانونية في لبنان وهو بلد عربي اولا وأخيرا وليس

بيروت 2003 هو مفتاح ولوجك هذا العالم على الأقل من ناحية الشكل

ممكن القول أنه مفتاح، لكنه ليس اكثر من ذلك أبدا..الشكل لا يعنى شيئا، هو فقط مفتاح كما المشاهد وإما لا فتفقد احترامه.

> • تمرست في عديد الصحف العربية من لبنان 2006، كيف كانت

منيريدانيكون إعلامياقويا

76 آشروق دىسمبر 2013

# «اعشق موسيقى الجزائر واريد ان اعينتن جوها الارد وثلوحها»

يجبان يدخل في دهاليز الصحافة الكتوبة والسموعة ومن ثم المرئية.. هذاما اختبرته بنفسى.. ما شكل عاملا ايجابيا في حياتي المهنية هو تغطيتي لحرب تموز (أوت) كأول تجربة سياسية لي، لقد كانت قاسية وصعبة، لكنها علّمتني الكثير.

# •من ميادين الحرب الى الميادين الرياضية يعتبر انقلابا من حال إلى أخرى كيف استطع الجمع بينهما ؟

لاليسهذا.. تجربة تغطيتي لحرب تموزهي التى كانت ألاستثناء، كنت قداخترت الإعلام الرياضي وبدأت العمل فيه، لكن في أيام الحرب هناك دائما حالة طوارئ والجميع يعمل للحرب وليس لغيرها وهذا ما طلبه منى مدير التحرير ان انزل إلى الشارع وأعد التحقيقات الميدانية عن معاناة الحرب. لكن بعدانتهاء حرب تموز (أوت) عدت إلى عملى الطبيعي وهو الصحافة الرياضية.

• تجربة زمنية قصيرة في الصحافة المكتوبة والإعلام المرئي في «قناة الجديد» دفعتك بك الأمواج إلى أكبر قناة رياضية، كيفكان

الجميع يعتقد اننى في مجال الاعلام الرياضي منذ زمن بعيد وهو الذي جلبنى إلى قناة الجزيرة، لكن العكس هو الصحيح، فقد ظهرت على شاشة قناة الجديد فقط لأربعة أشهر، وخلال هذه الفترة جاءني عرض الجزيرة الرياضية. تحدثنا في العرض وجئت للعمل في قطر.

# • كلل مجهودك الإعلامي بحصولك على جائزة أحسن إعلامية شاملة سنة 2011، ماتعليقك؟

كل انسان يفرح حين ينال اى جائزة.. فكيف بجائزة ان تكون اعلاميارياضيا شاملا؟ هذا بحد ذاته اصابني بالذهول والصدمة والفرح في آن، ولمدة طويلة لم اكن اصدق ما يحصل لي حتى ذهبت إلى القاهرة واستلمت الجائزة.. ببساطة شعرت انني على الطريق الصحيح في عملي.

# •تقفين اليوم على قمة هرم الشهرة كيف تتعاملين مع هذا اللقب بين المرأة العادية والوجه الاعلامي

صدقنى ان قلت لك اننى ولا مرة شعرت اننى مشهورة او انني معروفة.. على العكس تماما.. حين لم أكن مذيعة كانت «الأنا» موجودة عندى، اما الآن فقد اختفت تماما. أحيانا أمازح زميلاتي المذيعات وأقول لهن رجاء انا اعاني من مشكل انني لا أقدّر نفسى، كيف يمكن لي أن أخرج «الأنا» من داخلي.. فتضحكن على وتقلن لي «آسيا يجب ان تتعلمى هذا ».. للأسف لم أتعلمه للآن.

## • ماذا يحضرك عن الجزائر؟

صدقنى لم يسبق لي أن رأيت الجزائر، لكن لدي الكثير من الأصدقاء الجزائريين.. ما أريده فقط ان أذهب إلى هناك وان اتعرف على الموسيقي الجزائرية التي أعشقها، ان أرى ثلج وبرد الجزائر.. وأقابل الشبعب الذي أبهرني بعشيقه للرياضة.

# • هواية «آسيا عبد الله» بعيدا عن الرياضة والإعلام؟

الذهاب إلى البحر والبرونزاج.. وطبعا التبضع.

# • من هواة الطبخ أم المطاعم؟

أكيدالطبخ ... في البداية حين جئت للعيش بمفردي في قطر كنت اعتمد اكثر على الطاعم، لأنسي لم اكن اعرف كيف اطبخ، أما الآن فقد

# •كلمة أخيرة لقراء المجلة وللجزائر؟

أكبرعدد مقابلات قمت بهاكانت للإعلام الجزائري، هذايكفيني لأكون ممتنة لكم ولجمهوركم وقرائكم، أتمنى لكم كل التوفيق وتحياتي للجميع. أما للجزائر فأقول «انتظريني لأني سأزورك قريبا».



# ♦سمعنايا فضولي بأن البوزلوف والدوارة «صرعوك» في العيد؟

«**صرعوك» في العيبد؟** نا<mark>دية .ز/عين بسام</mark> ووالسلسه غير ألتى قسالك مسا

●والـــلــه غير ألتي قـــالك مــا كذبش..راني مازلـنـي مفرّش في «حـجـر» فضـولـيــة..الــتخمة والدوخة تاع ريحة الشياط داروفيًا حالة.

♦مارأيك في الطبقة السياسية في الجزائر بعد 25 سنة عن ميلاد التعددية ودفن الحزب الواحد؟

واحد من الزمن الأغبر واش تحبّ نـ قـولك..والـلـه غير الموالفة ولا التالفة.

# ♦متى يسقط أو يهرب بشار الأسد؟

محمد العربى

•عندما تختار «مخابر» الربيع العربي دولة أو بالأحرى هدفنا جديدا تهبّ عليه رياح هذا الربيع!

♦ما رأيك في استحداث منصب وزير الخدمة العمومية ضمن حكومة سلال الثانية؟

عبد الله.ع-سيدي موسى •ياو واش من الخدمة..الحلّ هو بوهدمة لانهاء الردمة والزدمة!

♦ غلام الله والشيخ بربارة قالا بأن موسم الحج هذا العام أنجح موسم على الإطلاق، ماذا تقول لهما يا الحاج فضولي؟

سليم.كـسور الغزلان •شكـر الله سمعيكمها وغفر ذنوبكما.

> ♦هل أنت مع أو ضد إضراب الأساتذة وشلّ المدارس؟

مراد. س/ قسنطينة ●لا مع ولا ضـدّ..لكـنـنـي ضد تحويــــل المدارس إلى مخابـــر والتلاميذ إلى فئران تجارب.

♦شكيب خليل «عيد» على الجزائريين لكنه رفض الحديث مجداعن فضيحة سوناطراك وتسليم نفسه..متى يسلم هذا الرجل نفسه؟

•بالختصر الفيد..عندما ينوّر اللح..والفاهم يفهم.

♦هل ستأتي حركة التغيير في سلك الولاة بالمنفعة على الزوالية؟ زوالي وفعل

• شريطة أن يكون الوالي وليًا
 صالحا.

♦لماذا لم تدخل منافسة معرض الكتاب بكتاب يا فضولي؟

رابح .ج/ بني ورتيلان •كتاب وبعده عتاب ثم أتحوّل إلى كذاب لا يفتح ولا يغلق الباب.

♦لماذاكل هذا التكالب من طرف المخزن المغربي في حق الجزائر؟

نسيم .ك/ تلمسان

●لأن «أمير المؤمنين» فشل في بسط أرجله نحو الصحراء الغربية وبشار وتندوف!

♦هل أنت مع حملات مقاطعة البيض والموز واللحم لتكسير الأسعار؟

مستملك جيعان

•ياو فاقو. الزوالي راهو مقاطعها بالزلط والتفرعين وبالاحملة مقاطعة.

نيسة. ﴿ / وهران •فال الله ولا فالك يا واحد النمّامة. فضولي وفضولية سمن على عسل ولو كلاو البصل.

حصة ونصيب: 4 + 1 + 5

Ilyas\_nedjimi@hotmail.fr

# عیاتی کمشا ДΦ

13 12 10 5 2





## أفقيا

- . محد بجوم كرة القدم الجزائرية. 2 حاكم بايلك الشرق قبل احتلال فرنسا للجزائر(م) حيوان فطبي. 3 متشابهان دولة إفريقية 4 سبيل ومنها حالا المناعدة
- د مىشابهان دولة إفريقية 4 سبيل ومنهاج (م) جل صار الماء جليدا (م). 5 (الميتون» (مبعشرة). 6 إخضاق وفشل (م) أجمع المال وأدخره. 7 أحد أصحاب المذاهب الأربعة (م). 8 متشابهان ثلثا «عتي» يرجو ويتمنى. 9 من الكتب السماوية (ن) (م) وحدة مساحة (م).
  - اً أ ممثلة مصرية كبيرة.

# عموجيا

5

6

9

- 1-عشيقة قيس-غصن.
- د حيوس ( (م) ملكي. 4 خيانة (م) صلوات تؤدى في الكنائس (ن) . 5 عاصمة مالي أنثى الكبش (ن).
- 6 المكان (م) حرف جر (م). 7 نصف «الوابل» أعمق بحيرة في العالم (م).
- 8 طبيب وعالم مسلم شهير (م). 9 يجب المادة (ن) (م) الشطر الثاني من اسم
  - مدينة سودانية (م). 10 طبع الينسان وحاله (م).

# 10

	ö	Ì	ر	ي	ح	1	J	م	ف	1
	J	ن	ب	ج	1	1	1	ح	ق	J
	م	1	دٔ	ن	J	ف	J	J	J	ن
	ر	ب	ر	ي	ي	1	ق	ت	ق	1
	J	J	1	ن	4	ي	د	ي	ي	ص
	1	س	J	د	س	ن	س	ب	J	ر
	1	Ą	w	J	ي	ي	ح	w	ي	ö
	ف	ض	٠	J	ن	P	ف	٦	ä	غ
	ي	و	ع	1	ب	ح	ر	4	ي	j
	۲	د	ب	ي	س	1	ن	4	ن	ة

# الكلمة الطائعة

8

10

6

5

4 3

3

2 1

1 6

9 3

6

اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات ليتبقى لديك 6حروف تكون بها اسم بلد عربي تقع أراضيه الطيبة بين الساحل الشرقي للمتوسط ونهر الأردن

#### \_\_\_ الكلمات

•بيسان • اللد • بني
سهيلا • حطين • جنين
• رفح • الناصرة • حيف
• غزة • قلقيلية
• القدس • يافا • صفد
• الرملة • أريحا
البس •بئر السبع • بيت
لحم • رهط.

7		8				6
4		3				
			9		3	7
	8		6		4	
2				9		
	3	1		8		5
8						2
9		2		4		
		5	2			4

\_\_111

- تتألف لعبة سودوكومن 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.



دالاب:اعمليلي compte في الفيسبوك إبنتي البنت:أوكي .. بابا الأب: وزيديلي شوية لي

رامي زامي وفجأة تغير إسم الفتاة على الفيسبوك من «عاشقة الحب» إلى «حجاب حياتي» Agggggg

وتحب تعذب جزائري حكيلوحكاية من غير ذكر الأسماء دحر الاسماء يبدايقولك .يرحم باباك قولي شكون.. والله ما نقول لحتى واحد صحة من حومتنا؟...أنا نعرفو؟؟ قولي قولي يرحم باباك 4 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8

ودخلت للكوزينة وتكسر كاش كاس وتكسر كاش كاس يقولك باباك: حمار ماراكش تشوف؟ يدخل هوللكوزينة يتاكل والمستورية ويكسر كاس يقول: شكون هاد الحمار لي حطوهنا؟ تعددت الأسباب والحمار واحد

كانب نعد له الفط وتقول لنفسها لعسل - الزبدة -القهوة... ماذا يحب ..... ردسريعا: أحبك أنتي فضحكت ... وقالت: أنا أقصد الفطور: و فجذبها إليه بحنان وقال لها: ومن قال لك أنك لست فطوري؟ أنت أجمل فطور هادي نسخة اوروبية

النسخة عندنايا حبيبي كانت تعدله القُطور وتقول لنفسها العسل - الزبدة -القهوة.. مأذًا يحب أيضًا؟ الفهوه.. مادا يحب العصاد رد سريعا، البيض وزيت الزيتون والبطاطا ماتنسايش لاتاي فنظرت اليه باستغراب فوانت ستأكل كل هنذا؟ وحد فجذبها إليه بشدة.. وقال لها، كي يكونوا ورسمك ارواحي حاسبيني هههههه

# الأمس ولا في الحاضر ولا في المستقبل، بل هم من جاءوا •عندنا، في مصر، في سوناطراك؟ قال لي: في العالم!

لاستيما في العالم الإسلامي! قلت له: أولست أنت من غلط الناس، وتأتى لتدعى اليوم أنه غرر بك؟ قال لي: أنت لا تعرف شيئا مما أعرف! فأنا هو الشيطان الأكبر، الذي كثيرا ما لعنتموني في العلن، أكثر من في السير، وآمنتم بي في أعمالكم. والمثل الدارج عندكم يقول «غير ما تدير الذئبة ويقولوا الذئب»! تلعنونني، ثم تفعلون ما هو ألعن. أنا لم أرفع الأسعار ولمأسرق وأنهب ولم أزور الانتخابات ولم أقتل ولم أرغم الناس على الصعود للجبال، ولم أدفع للإرهاب ولم أصالح بين الناس ولم أدفع الناس للصلح والمحبة ولم أفعل لاخيرا ولاشرا، ولكن من كان يأتى لنصيحتي، فكنت أنصحه بما يمليه عليه ضميره! كنت موضوعيا! أما الناس الذين كانوا يأتون لاستشارتي، فكانوا يرغبون في أن أشير عليهم بماير يدون هم أن أشير به عليهم، لهذا كنت أوافق على ذلك من باب أنهم هم من يريدون «الخير» لأنفسهم. فأنامهمتى لا تكمن في النصح والإرشاد لا إلى طريق الخير ولا إلى طريق الشر، مهمتى أنى «أوسوس»! وتنفيذ الوسوسة هي من اختياركم لامن اختياري! لأنكم أنتم من تحبذون أن أوسوس لكم بهذا الفعل أو ذاك! أولا تقولون عادة عندما تخيرون بينكم وبين أنفسكم بفعل شيء من نقيضه، تقولون «وحدالراس راه يقول لي... وواحد آخر راه يقول لي..»؛ وعادة ما تفعلون سوى ما يقول لكم رأسكم الذي فيه منفعتكم، أوكما ترونه أنتم في دنياكم، لأنها تبدولكم أنها هي الحياة: المال، الجاه، المتعة. لم أفهم ماذا حدث للشيطان حتى يكون قدأعلن توبته، وصارمن «المسلحين». نظرت حولي، فإذا جمع من البشر وقد تجمعوا حوله، في «سقيفة مسيلمة»، وقد جاؤوا ليؤمروه عليهم ويعلنون ترشيحه خليفة على الأرض بعدأن أفسدبنوآدم وذريته الدنيا ومافيها، وجعلوها عصبة بينهم. قلت لسيد القوم: كيف لك بهؤلاء، وأنت «سيد» قومهم في أزمنتهم: قارون، فرعون، هامان، قوم عاد وثمود، وأصحاب شعيب وقوم نوح وآل لوط، وقوم تبع، ونيرون، ونمرود، عتاة العالم العربي والإسلامي منذ فجر الإسلام الأول، ومجرمي الحروب كلها، آخرها حربي 14 و39، وحرب البلقان والعراق وكوسوفو وسوريا وليبيا والجزائر ومالي، وأفغانستان والصومال..

رد على ساخرا: هم الذين اختاروني ولست أنا من طالب بالرئاسة الشرفية ولا الفعلية! ألم أقل لك أن بنى آدم، الذي رفضت ذات يوم أن أسجد له، هم من سجدوالي؟ كنت أعرف طبيعة الطين ومكوناته وخاصة مادة الكربون! الناس معادن، وليست لي السلطة على غير معدن من طبيعة الكربون، إنه بذرة واحدة وعصى على الخضوع. أعيد وأكرر أنني لست أنامن جاء إليهم في

يكتبها: الكاتب الشبح

النتيطان:

... وأخيرا ((**424**)) السلطة في الجزائر

دخلت على الشيطان ومو ساجد يصلى. قطعما والتفت إلى عندما بادرته بسؤال؛ ألأن وقد عصيت قبل وعنت من المفسدين؟ واش أندمت على رفض السجود لأدم؟ قال لى. تبت. كنت غلطان! غلطونى الجماعة اللى فى السلطة! قلت له: وأية سلطة تقصد؟

إلى مهر ولين، وأنا لا أرفض أن أقدم الخدمة لن أرادها. قلت له: أولم تتب؟ مازلت كما كنت على ما يبدو؟ قال لي: بل تغيرت، تبت إلى الله من كل أفعالي السابقة، لأني لم أحسن تقديم الخدمة لطالبيها، إلا بما تمكنت من فعله! تعرف لماذا؟ لأن من يطلبون خدماتي كثيرون جدا!: سياسيون، عسكريون، برلمانيون، تجار، موزعون، نساء، رجال، باعة، مجرمون، محامون، قضاة، معلمون، باحثون، أطباء، موظفون، مسؤولون على كافة الأصعدة، وأحيانا فقراء مزلوطون، متسولون، بطالون، شباب عاطلون.. كثيرون جدا، قياسابمن لايبحثون عن خدماتي واستشارتي ويدالعون. رغم جيشي العرمرم، فقدوجَدت نفسي أعيش أزمة ضمير: كيف لي مع كل هذه الخلائق المحبة لنا ولعمالنا وعاملاتنا، وخدامنا الأجلاء أن أكون عند حسن الظن؟ أعترف أني لم أتمكن من فعل الخير مع كثير من هؤلاء من جاءوا يطلبون منى خيرا أراه ويرونه، لكن نيتى كانت صادقة وعملى كان خالصالهم. لهذا أنا اليوم أعتذر وأتأسف لكل من قصدني ولم ألب له دعوته أو دعاءه أو بخلته أو خيبت ظنه ورجاءه، فهذامن تقصيري، غير أنى تبت الآن، وأعدكل من قصدني ابتداء من السنة القبلة، أن ألبي دعوته، خاصة وأنى ربحت الكثير من الجند خلال السنوات الأخيرة، في العالم والعربي الإسلامي على وجه الخصوص: لقد بلغ الطلاق مداه، وبلغ الفسياد الأخلاقي والمالي والاقتصادي والتعليمي والسياسي أوجه، وبلغ الإجرام والقتل والتقتيل الجماعي القمة (العربية)، والتزوير وتعاطى الخدرات والملاهى والفسوق والمجون ذروته! لهذا، فقد عاد لي الأمل من جديد أن أحرر الناس من قيود العماء والضلال والانزواء والخوف من المجهول.

قلت له: كدت أن أحمد الله على أن الشبيطان قاد تاب هو الآخر في بلادنا على يد قادتنا السياسيين جازاهم الله كل خير، كنت أعتقد أنى أتعامل مع شيطان جنرال، فإذا بي أجد نفسى وراء شيطان ماريشال!.. علقت من جديد؟ منذمتي؟ منذجويلية الماضي؟ من علق لك؟ السيدما كانش هنا؟ آاه .. علقت روحك؟ .. كيفاش ؟ .. بدون تعليق؟...مافهمتش؟؟!!

سكت الشيطان، وانصرف فجأة ولم أجد حولي أيا من الريدين الجدد المتذللين على بابه ممن يتردد الناس على أبوابهم ويتوددون ويتذللون لهم فيذلهم الله يوم

وأفيق من نومى مرعوبا وقد جاءتنى دعوة رسمية لزيارة شخصية مرموقة أرسلت في طلبى طلبا «لمشورة». لعنت الشيطان، وقلت: والله لن أرتاد مجلسه أبدا .. وجلست .. في البيت.